خ ابن عباس

للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل اخرجه البخاري ﷵ
قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها هذه رواية البخاري وزاد الترمذي لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله
بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة فهولاء القاعدون اولو الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين

خ ت س زيد بن ثابت

من المؤمنين غير اولي الضرر ﷵ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليّ لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن مكتوم وهو يمليها عليّ فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت
ثقل شيء اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري فقال اكتب فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون الى آخر الآية فقام ابن ام مكتوم
وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى ثم سري عن رسول

خ ت س البراء

الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا زيد فقرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر الآية كلها قال
زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي نفسي بيده لكاني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف ﷵ قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر وفي اخرى لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايتوني بالكتف واللوح فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمرو بن ام مكتوم خلف ظهره فقال
هل لي رخصة فنزلت غير اولي الضرر وفي اخرى للنسائي نحوها قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء عمرو بن ام مكتوم

خ محمد بن عبد الرحمن

الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تامرني اني ضرير البصر فانزل الله غير اولي الضرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني
بالكتف والدواة او اللوح والدواة ﷵ قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك باشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول

خ ابن عباس

الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية اخرجه

م ت د يعلى بن امية

البخاري ﷵ ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا اخرجه البخاري ﷵ قال قلت لعمر بن الخطاب فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا واول حديث ابي داود

س عبد الله بن خالد بن اسيد

قال قلت لعمر اقصار الناس الصلوة اليوم وانما قال الله فذكر الحديث ﷵ انه قال لابن عمر كيف تقصر الصلوة وانما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا ان رسول

ت قتادة بن النعمان

الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي ركعتين في السفر اخرجه النسائي ﷵ قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان
بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا
وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق
قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له

حافظ من الشام

يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع

عمي رفاعة بن زيد حملًا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام
والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا
في الدار وسالنا فقيل لنا قد رأينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسأل
في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلًا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او
لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا
الى رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلًا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول
الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت فقال قتادة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة قال فرجعت
ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته
بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
ولا تكن للخائنين خصيمًا بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورًا رحيمًا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا
يحب من كان خوانًا اثيمًا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيمًا اي لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثمًا فانما
يكسبه الى قوله واثمًا مبينًا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرًا عظيمًا فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخًا قد عشا او عسا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت
ارى اسلامه مدخولًا فلما اتيته بالسلاح قال لي يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحًا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين
فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرًا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالًا بعيدًا فلما نزل
على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعره فاخذت رحله فوضعته على رأسها ثم خرجت به فرمت به في الابطح ثم قالت
اهديت لي شعر حسان ما كنت تأتيني بخير اخرجه الترمذي لما قال لما نزلت من يعمل سوءًا يجز به بلغت من المسلمين مبلغًا شديدًا — ت م د س ط ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها اخرجه وفي رواية الترمذي
نحوه وفيه شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت — ت ابو بكر الصديق
من يعمل سوءًا يجز به ولا يجد له من دون الله وليًا ولا نصيرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك آية انزلت علي قلت بلى
يا رسول الله قال فاقرأنيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصامًا فتمطيت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا ابا بكر
قلت يا رسول الله بابي انت وامي وايّنا لم يعمل سوءًا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون
فيجزون بذلك في الدنيا حتى يلقوا الله وليس لهم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة اخرجه الترمذي وقال في
اسناده مقال والتضعيف له عن امه انها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن — ت علي بن زيد
قوله من يعمل سوءًا يجز به فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير اخرجه الترمذي
قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد آية في كتاب الله عز وجل قول الله تعالى من يعمل سوءًا يجز به فقال اما علمت يا عائشة ان المسلم — ت ... بنة
تصيبه النكبة او الشوكة فيحاسب او يكافى باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابًا يسيرًا
قال ذلكم العرض يا عائشة ومن نوقش الحساب عذب اخرجه الترمذي وقد اخرج ايضًا قصة العذاب وهو البخاري ومسلم و — الحساب

ع

١

ت ابن عباس
هي مذكورة في كتاب الغيبة من حرف القاف ط قال خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني
واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجه الترمذي

ح م ت د س
طارق بن شهاب
سورة المائدة ط قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم وفي
رواية قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال فاي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه و
المكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود

ت ابن عباس
ط قرا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيدا
فقال ابن عباس فانها نزلت يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة اخرجه الترمذي

د س ابن عباس
ط قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الى غفور رحيم نزلت هذه
الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي

م البراء
ط قال مر على النبي (قبل)
صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك با
الله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة (انزل)
على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف
تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار
كلها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثله وقال في آخرها فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا الى قوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآية

د ابن عباس
ط قال من لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هذه الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة قريظة والنضير اخرجه ابو داود

د س ابن عباس
ط قال كان قريظة
والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وسق
من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا لنقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه
وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون هذه رواية ابي داود والنسائي
ولابي داود قال فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله وفي اخرى لهما قال لما نزلت هذه الآية فان جاؤوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين قال كان بنو النضير اذا قتلوا
من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم

ت عائشة
ط قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله اخرجه الترمذي

ت ابن عباس
ط ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني
شهوتي فحرمت على اللحم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا اخرجه الترمذي

م ابن مسعود
ط قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لي انت منهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال قال عبد الله لما نزلت ذكر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم ط

الراوي ت

قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على

ت ابن عباس

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون

الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي قال

ابن عباس

يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ويسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختهما التي في

ت د س عمر

المائدة انما الخمر والميسر والانصاب الآية اخرجه ابو داود ط انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة ويسالونك عن الخمر والميسر

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا

الصلوة وانتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة

انتهينا

والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود زاد بعد

قوله وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة نادى الا لا يقربن الصلوة سكران وعنده انتهينا مرة واحدة

خ م انس

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وفي رواية اخرى قال ان رسول الله صلى الله

ن

عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن

شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر

ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا

الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام عبد الله بن حذافة ما سمعت قط اعق منك أمنت

ان يكون امك قد قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته وفي اخرى

قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا

ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله وقول الرجل من

ابي ونزول الآية وفي اخرى قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسئلة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا

ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا

لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه

الآية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه طرفا يسيرا قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان

خ ابن عباس

فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي

ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية كلها اخرجه البخاري

خ ابو موسى

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال

يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب

خ م ابن المسيب

الى الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل

عليها شيء وقال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة

والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى فكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب

الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله

خ عائشة

عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب وهو يجر قصبه في النار وفي اخرى مثله وقال ابو خزاعة اخرجه البخاري ومسلم قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب اخرجه البخاري

قال

قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اخرجه البخاري ط قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن
بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم
نزلت هذه الاية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ط عن تميم الداري في هذه الاية يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام لتجارتهما وقدم عليهما
مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك
اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء فدفعناه الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا
ففقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت
من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم
البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء اخرجه
الترمذي وقال انه غريب وليس اسناده بصحيح ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما امروا ان لا يخونوا
ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن عمار من غير طريق موقوفا سورة
الانعام ط ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون اخرجه الترمذي ط قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من بني هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخرجه مسلم ط في هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يات تاويلها
بعد اخرجه الترمذي ط قال لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاتان اهون او ايسر اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي هاتان ايسر ط قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمن لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي اخرى ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه وفي اخرى الم تسمعوا قول العبد الصالح اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي ط قال اتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاءت اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا كل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله فنزلت ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الى آخر الاية وفي اخرى له
قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لا تأكلونه فانزل الله وان اطعتموهم انكم
لمشركون ثم نزل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي رواية اخرى له قال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وفي رواية النسائي في قوله ولا تأكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لا تأكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين اخرجه البخاري
ط قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الاية الى قوله لعلكم تتقون اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

ابن مسعود
ابن عباس
ابن عباس
عمار بن ياسر
علي
سعد بن ابي وقاص
وعنه رسول
جابر
ابن مسعود
ابن عباس
قال ابن [illegible]
ابن عباس
ابن مسعود
ابو هريرة
ابو سعيد

ابن عباس من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض اخرجه مسلم والترمذي ط عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او ياتي بعض ايات ربك قال طلوع
انس الشمس من مغربها اخرجه الترمذي ط سورة الاعراف قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها
وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد اخرجه مسلم وانس ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه
مسلم ابن يسار الجهني الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا اخرجه الترمذي
ط ان عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار اخرجه الموطأ والترمذي
ابو هريرة وابو داود ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان
منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال
اي رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت
فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته
سمرة بن جندب اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش
ابن الزبير وكان ذلك من وحي الشيطان وامره اخرجه الترمذي ط قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي رواية
ابن جبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس اخرجه البخاري وابو داود ط سورة الانفال قال قلت لابن عباس سورة
الانفال قال نزلت في بدر اخرجه البخاري ومسلم ط عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري
وقال من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال انك سألتني
وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسئلونك عن الانفال الآية اخرجه الترمذي وابو داود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث طويل في
ابو سعيد فضائل سعد في كتاب الفضائل من حرف الفاء ط قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر اخرجه ابو داود ط ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية
ابن عباس قال هم نفر من بني عبد الدار اخرجه البخاري ط قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله
انس ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية اخرجه البخاري ومسلم ط قال سمعت رسول الله
عقبة بن عامر صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلثا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وزاد الترمذي ومسلم الا ان
ابن عباس الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه الا ان مسلما افرد هذه الزيادة حديثا برأسه ط قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزل الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
اخرجه البخاري وفي اخرى له ولابي داود قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزل الآن خفف الله
ابو هريرة عنكم الآية قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس
من قبلكم انما كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم
عمر فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجه الترمذي ط قال لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فانزل
الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم اخرجه ابو داود ط في قوله عز
ابن عباس وجل والذين آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسختها فقال واولو الارحام بعضهم
اولى ببعض اخرجه ابو داود ط سورة براءة قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم
بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان
وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا

٥٣

فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر
القرآن نزولاً وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت
بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول اخرجه الترمذي وابو داود خ م قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير وفي رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير اخرجه البخاري ومسلم خ م ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية
ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها
المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال
الله عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من
موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم
افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود
الى قوله عريان وله في رواية اخرى قال ابو هريرة جئت مع علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم
تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فاجله او امده الى
اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي ت قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه اخرجه الترمذي ت وقد سئل باي شيء بعثت في الحجة
قال بعثت باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر
ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا اخرجه الترمذي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر
بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود د كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
يهراق فيه الدم ويوضع فيه الشعر ويلقى فيه التفث وتحل فيه الحرم اخرجه ابو داود د ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر
على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول قال
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس
فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن
افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم
كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها اخرجه النسائي خ قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبروننا اخبارا
لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين ينقبون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا
اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده اخرجه البخاري م قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الآخر الجهاد في سبيل الله افضل

ح م
ابن جبير

ح م ت د س
ابو هريرة

علي ابن ابي طالب

وعنه

د
ابن عمر

د
ابن ابي اوفي

جابر

حتى اذا فرغ

خ
زيد بن وهب

صلى الله عليه وسلم

م
النعمان بن بشير

[illegible] [illegible]

مما فعلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه

(عدي بن حاتم)
فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الى آخرها اخرجه مسلم ط قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب
من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا

(زيد بن وهب)
احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي ط قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت
بالشام فاختلفت انا ومعوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت
نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم
يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت اخرجه

(ابن عباس)
البخاري ط قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه
الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة
الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته اخرجه ابو داود ط قال له اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة

(ابن عمر)
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
اخرجه البخاري وفي رواية الموطأ قال عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكوة ط قال لما نزلت والذين

(ثوبان)
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة فلو علمنا اي
المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجه الترمذي ط قال لا يستأذنك الذين

(ابن عباس)
يؤمنون بالله الآية نسخها التي في النور انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود ط قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل

(ابو مسعود البدري)
على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف زاد في رواية كانه يعرض بنفسه وفي اخرى لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي و

(ابن عمر)
زاد النسائي بعد قوله لمائة الف وما كان له درهم ط قال لما توفي عبد الله يعني ابن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك الله ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز وجل قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم

(عمر)
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون زاد في رواية فترك الصلوة عليهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ط قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
(وكذا) دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فما صلى

(ابو هريرة)
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله ط قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم اخرجه الترمذي وابو داود ط قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك

(علي ابن ابي طالب)
وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

(ابن شهاب)
اخرجه النسائي والترمذي ط قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم
قومه واوعاهم لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين
تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمعهم كتاب بذلك حافظ يريد الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله
وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى حتى اسرعوا وتفارط
الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا
ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من
تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما و
كان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك
قال قلت من هما قالوا مرارة بن الربيعة العمري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او
قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت

فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي
كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
قال فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول الله صلى الله عليه و
سلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها قال وارسل الى
صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء و
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عم في امراتك فقد اذن لامراة
هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب.
قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين
صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة
قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عم او يموت رسول الله صلى الله عم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم ولا يصلي علي قال وانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية بامري فقال رسول
الله صلى الله عم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله

الي

فكمل لنا

صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك و
كان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية طرف من هذا الحديث وفيها زيادة معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي طرفا من اوله قليلا ثم قال وذكر الحديث بطوله
ولم يذكر لفظه ثم عاد ذكر دخول كعب على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد نزول القرآن في شانه الى آخر الحديث واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام ثم ساق خبر تنزيل توبته هذا لفظ ابي داود واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الطلاق وهذا لفظه ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق قصته في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الجهاد في باب اعطاء البشير قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس قال ابو داود وقص ابن السرح الحديث
قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا يا كعب بن مالك ابشر فلما جاء الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
واخرج ايضا منه فصلا اخر في كتاب النذور قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسول الله صلعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني ممسك سهمي الذي بخيبر وفي اخرى له قال قال كعب للنبي صلى الله عليه وسلم
او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث واخرج
النسائي منه فصلا قال عبد الله بن كعب سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المتخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى
الله تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله والله لو جلست وذكر الحديث الى قوله
ثم حتى يقضي الله فيك فقمت فمضيت واخرج منه ايضا امره باعتزال امراته واخرج منه فصلا في كتاب النذور مثل ما اخرج ابو داود
قال في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخرجه ابو داود قال نجدة بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داود سورة يونس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له اخرجه الترمذي ط سأله رجل من اهل مصر عن هذه الآية لهم
البشرى في الحيوة الدنيا قال ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سالني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له اخرجه الترمذي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
قال جبريل يا محمد فلو رأيتني وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية انه ذكر ان جبريل جعل يدس في في فرعون
الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه الله اخرجه الترمذي سورة هود قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذي ط قال محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم يثنون صدورهم قال فسالته عنها قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل
ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره يستغشون

بلغ ... رسوله

نجوان موضع النذر اذنب

ابن عباس

وعنه

عبادة ابن الصامت

ابو الدرداء

ابن عباس

ابن عباس

ابن عباس

(خ م ت س ابو هريرة) يبعثون رؤوسهم اخرجه البخاري ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد واخرج الترمذي هذا المعنى بنحوه وقد تقدم الحديث بزيادة
(خ م ت ابو موسى) في اوله وهو مذكور في تفسير سورة البقرة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
(خ م د ت س ابن مسعود) وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال الترمذي وربما قال يمهل ك ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل يا رسول الله ألي هذه قال لمن عمل بها من امتي اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض
في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي رجلا فدعاه وتلا عليه هذه
الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال لا بل للناس
(ت معاذ بن جبل) كافة واخرج الترمذي الروايتين وابوداود الرواية الثانية ت قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة ليس بينهما معرفة
فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله عز وجل واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة
(ت ابو اليسر) اخرجه الترمذي ت قال اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابابكر فذكرت
ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فذكرت ذلك فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال
واطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله عز وجل اليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر
(خ عروة بن الزبير) فاتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله الهذا خاصة ام للناس عامة فقال للناس عامة اخرجه الترمذي خ **سورة يوسف**
انه سأل عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذّبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
(ابن عباس) بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذّبوا مثقلة اخرجه البخاري ط في قوله وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله وفي رواية فيقرون ان الله خلقهم فذلك ايمانهم وهم
(ت ابو هريرة) يعبدون غيره فذلك شركهم اخرجه ط **سورة الرعد** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارسي
(ت ابو امامة) والحلو والحامض اخرجه الترمذي ط **سورة ابراهيم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكرهه فاذا
ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم قال وان يستغيثوا
(ت انس بن مالك) يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه الترمذي ط قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
(خ م د س ت البراء) الارض ما لها من قرار قال هي الحنظل اخرجه الترمذي وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعوه ك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي رواية قال يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابوداود و
(خ ابن عباس) النسائي والترمذي الا انه قال وهي في القبر يقال له من ربك وما دينك ومن نبيك ط في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم

كفار اهل مكة وفي رواية قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه البخاري
وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال
على الصراط اخرجه مسلم والترمذي **سورة الحجر** وعن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس وكان بعض
القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لئلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين اخرجه الترمذي وعن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني قال السبع
الطول اخرجه النسائي وعنه الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض اخرجه البخاري
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله اخرجه الترمذي واخرجه البخاري في ترجمة باب وعن ابن عباس
سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله بن ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي
وعن ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن
اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه الترمذي **سورة بني اسرائيل** وعن ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اخرجه البخاري وعن ابن عباس في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم اخرجه البخاري والترمذي وعن عبد الله بن مسعود
في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان اخرجه البخاري وعنه في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فانزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة اخرجه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له
في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون
اللهم ائتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون
ذراعا ويلبس تاجا فاذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل
رجل منكم مثل هذا اخرجه الترمذي وعن ابن عباس كان يقول دلوك الشمس ميلها اخرجه الموطأ وعن ابن عمر كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع
الليل وظلمته اخرجه الموطأ وعن ابي هريرة في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار اخرجه الترمذي
وعنه في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة اخرجه الترمذي وعنه قال سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود اخرجه البخاري واخرجه ايضا عن حمزة عن ابيه عبد الله بن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اخرجه الترمذي
وعن ابن مسعود قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه وفي رواية وما اوتوا من
العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل
فقالوا سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فانزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا

عائشة — ت س — ابن عباس — ت — ابو سعيد — س — ابن عباس — خ — ابن عباس — ت — انس — س — ابن عباس — ت — ابي بن كعب — خ — ابن عباس — خ ت — ابن مسعود — خ ت — عبد الله بن مسعود — خ — وعلقمة — خ م — ابو هريرة — ت — ابن عباس — ط — ابن عمر — ح — ابو هريرة — خ — ابن عباس — خ م ت — ابن مسعود — بيت فقاموا اليه — ت — ابن عباس

ح م ت د س
وعنه

اوتينا علماً كثيراً اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي خيراً كثيراً فانزلت قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الى اخر الآية اخرجه
الترمذي وعنه في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت عن اصحابك فلا تسمعهم و
ابتغ بين ذلك سبيلاً اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران وفي رواية وابتغ بين ذلك سبيلاً تقول بين الجهر والمخافتة اخرجه الجماعة الا الموطا و
ابا داود عائشة قالت انزل هذا في الدعاء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اخرجه الموطا عن عروة بن الزبير فجعله من كلامه سورة الكهف قال ان الباقيات
الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الموطا ط قال قلت لابن عباس ان نوف البكالي يزعم ان
موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو صاحب الخضر بل هو موسى آخر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى
خطيباً في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتاً في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتاً في مكتل
وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية
الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سرباً وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت و
ما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصاً قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة
فرأى رجلاً مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي صبراً وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبراً قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً
قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئاً امراً قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسراً ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبراً قال وهذه اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جداراً يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجراً قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان
يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسياناً قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في
البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في رواية وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه قال سعيد بن جبير وكان يقرأ
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً وكان يقرأ واما الغلام فكان كافراً وفي رواية قال بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بايام
الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض رجلاً خيراً او اعلم مني قال وذكر الحديث وفيه حوتاً مالحاً وفيه مسجى ثوباً مستلقياً على القفا
وعلى حلاوة القفا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ولو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر احداً من الانبياء بدأ بنفسه ثم
قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله هذا فراق بيني وبينك قال واخذ بثوبه
ثم تلا الى قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما
الغلام فطبع يوم طبع كافراً وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغياناً وكفراً فاردنا ان يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة واقرب
رحماً وفي رواية قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكتل

عائشة ط
ابن المسيب ط
سعيد بن جبير
نع
المجلس ...

وذكر

٥٧ وذكر نحوه وفي رواية انه قيل له خذ حوتا ميتا حيث تنفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
طنفسة فقال ما كلفت كبيرا وذكر الحديث وفيه فوجدا خضرا على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال لموسى اما يكفيك ان التوراة بيديك وان
الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه وفيه في صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه وكان
ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة و
اقرب رحما ارحم بهما من الاول الذي قتل الخضر وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس تمارا
هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل
هلم الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
موسى بل عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وذكر الحديث الى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
ما قص الله في كتابه هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم رواية اخرى بطولها وفيها فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم
بادي الراي فقتله قال فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان
مسندة رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة وعند البخاري فيه الفاظ غير مسندة منها يزعمون ان الملك اسمه هدد
بن بدد وان الغلام المقتول كان اسمه يزعمون جيسور وفي رواية في قوله الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى بطولها وفيها قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحيوة لا يصيب ماؤها ميتا الا
عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش وذكر الحديث الى آخره وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا لتخذت عليه اجرا وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وفي رواية للترمذي ايضا قال الغلام الذي
قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا لم يزد واخرج ابو داود من الحديث طرفين مختصرين عن ابي بن كعب الاول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام
الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا وزاد في اخرى ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا والثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابصر الخضر غلاما يلعب مع
الصبيان فتناول راسه فقلعه فقال موسى اقتلت نفسا زكية الآية وحيث اقتصر ابو داود على هذين الطرفين من الحديث لطوله لم اعلم علامته ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد ابو الدرداء ت
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك زينب بنت جحش خ م ت
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشرا ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين اخرجه البخاري ابو هريرة خ م
ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله وعنه ت
كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه
كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من
في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون فيصبحون فرسى قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب
الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي ط قال سالت ابي يعني عن قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود مصعب بن سعد خ م
والنصارى اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله ابو هريرة خ م
جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اخرجه البخاري ومسلم ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب ابو سعيد بن ابي فضالة ت
فيه نادى مناد من كان يشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء من الشرك اخرجه الترمذي ط سورة مريم
قال لما قدمت نجران سالوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة م ت

سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى نجران فقالوا الستم تقرؤن وذكر الحديث ط في قوله ورفعناه مكانا عليا قال قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رايت ادريس
في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وقال هذا طرف من حديث المعراج وسيرد الحديث بطوله في كتاب النبوة من حرف النون ط قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الآية قال
هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي ط انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها فقالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم ط قال سالت مرة الهمداني عن قول الله وان منكم الا واردها فحدثني
ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن السدي ولم يرفعه ط قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه وفي رواية قال فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت و
ابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله فردا اخرجه البخاري ومسلم
واخرجه الترمذي قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ط سورة الحج
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح و
ان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء اخرجه البخاري ط قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس بن
عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية ان عليا قال نزلت هذه الآية في مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا
في ربهم اخرجه البخاري ط قال قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومسلم وهذا [illegible] اخر حديث في صحيح مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي ط قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال
ابوبكر اذووا نبيهم حتى خرج ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فقال ابوبكر لقد علمت انه سيكون
قتال هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابوبكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون ليهلكن فنزلت
اذن للذين يقاتلون الآية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هي اول آية نزلت في القتال سورة قد افلح قالت قلت يا رسول
الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكن هم الذين يصومون ويتصدقون و
يخافون ان لا يتقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي ط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه
النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته اخرجه الترمذي ط سورة النور عن ابيه عن جده
قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسراء من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق و
كانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت
عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت نعم مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق
حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراءكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤا حتى
قاموا على راسي فبالوا فظل بولهم على راسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر
ففككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلعم

ت قتادة
خ م ت ابن عباس
م ام مبشر الانصارية
ت السدي
خ م ت خباب بن الارت
خ ابن عباس
خ علي
خ م ابوذر
ت ابن الزبير
ابن عباس
ت عائشة
ت الخدري
عمرو بن شعيب

٥٧

يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذه رواية الترمذي واخرج النسائي بنحوه ورواية الترمذي
اتم واختصره ابو داود وقال ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته قال فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق قال فسكت فنزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقراها وقال لا تنكحها ط
خ ت ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت كذلك فقال النبي
صلى الله عم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شأن اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وسيرد في كتاب اللعان من حرف اللام
خ ت الزهري
احاديث في سبب نزول هذه الآيات عن ابن عباس وغيره ط عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي و ٢ عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبت له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رض
وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار وفي رواية جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه و
كان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج ومنهم من قال خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين وفي رواية موعرين في نحر الظهيرة قال احد رواته والوغرة شدة الحر قالت فهلك من هلك في
شاني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
ولا اشعر وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند ٣ داوما
بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عم فسلم وقال كيف تيكم قلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد

ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت ضرائر
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا
رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي ومن الرواة من قال في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج عنقه
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يعني ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي ومن الرواة من قال وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلعم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ومن الرواة من قال بالقرآن
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقران في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله ومن الرواة من قال ابشري
يا عائشة اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عم فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا

الذي

الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ومن الرواة من زاد فقال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف انثى قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله وفي رواية اخرى عن عروة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان من رهط ذلك الرجل فقال كذبت والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
فذكرت وفي رواية فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا الذي
ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت امي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل و
ابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت اي
بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فقلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا
فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وفي رواية عجينها او خميرها شك هشام وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والحمد لله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل على
رسول الله صلعم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة من عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب سنة
فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا قالت فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
والله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يعلم اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه و
هو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ينفق
الى اخر الاية يعني ابا بكر ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وفي رواية ان عائشة لما اخبرت بالامر قالت يا رسول الله اتاذن
لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا

بهتان عظيم لم يزد على هذا رواه البخاري ومسلم وعند البخاري قال قال الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ذكره البخاري في
غزوة بني المصطلق من خزاعة قال وفي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع الى بها ما حكاه البخاري
من حديث الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها واخرج البخاري ايضا من حديث
الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي زاد في رواية قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه قال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء وفي رواية لهما قال مسروق بن الاجدع دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب بابيات فقال شعر
حسان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ... فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتاذنين له
ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية من الروايتين الطويلتين من عروة عن عائشة لطولها وقال وقد رواه يونس بن يزيد
ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة اطول
من حديث هشام بن عروة واتم يعني بذلك الرواية الاولى لطولها واخرج النسائي من الرواية الاولى الى قوله فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم يذكر لفظه واخرج ابو داود منه طرفين يسيرين احدهما عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن حديث عائشة وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى والطرف الآخر اخرجه في باب الادب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشري يا عائشة فان الله عز وجل قد انزل عذرك وقرا عليها القرآن فقال ابواي قومي فقبلي راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت احمد الله لا اياكما وحيث اقتصر على هذين الطرفين اليسيرين لم اثبت علامته مع الجماعة ونبهت بذكرهما
هنا لئلا يخل بهما ط وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان و — خ ام رومان
فعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة وسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث يحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون قالت
فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها فقالت بحمد الله ولا بحمد احد ولا بحمدك اخرجه البخاري قال الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين كان
بعض من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول ان الارسال في هذا الحديث ابين واستدل على ذلك بان ام رومان توفيت في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق بن الاجدع راوي هذا الحديث عن ام رومان لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا اختلاف ط قالت — ت عائشة
لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن قالت وامر برجلين وامراة فجلدوا الحد اخرجه الترمذي ط — خ
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مروطهن فاختمرن به وفي اخرى قالت اخذن — وعنها
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها ط قال وقل
للمومنات يغضضن من ابصارهن الآية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا الآية اخرجه ابو داود ط قال — د ابن عباس
كان عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا قال فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الآية — م جابر
وفي اخرى ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال جاءت مسكينة لبعض الانصار

فقالت

فقالت ان سيدي يكرههن على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال ابو داود وروى معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات ✓ ان نفرا من اهل العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي
امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب
الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستيذان في تلك العورات فجاءهم الله
بالستور والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس انه سمع يقول لم يؤمر بها اكثر الناس آية الاذن واني لآمر جاريتي هذه تستاذن علي اخرجه
ابو داود ✓ سورة الفرقان في قوله يوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتنا ليتني لم
اتخذ فلانا خليلا يعني امية بن خلف وقيل ابي بن خلف اخرجه ابو داود ✓ قال صنع عقبة بن ابي معيط طعاما فدعا اشراف قريش وكان فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامتنع رسول الله ان يطعم او يشهد عقبة شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابي او امية وكان خليله فقال اصبأت قال لا ولكن استحيت ان
يخرج من منزلي او يطعم من طعامي فقال ما كنت ارضى او تبصق في وجهه ففعل عقبة وقتل عقبة يوم بدر صبرا كافرا اخرجه ✓ قال سالت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اخرجه البخاري ومسلم وابو داود سورة الشعراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفي بعض الروايات وقد تب كذا قراء
الاعمش وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وذكر نحوه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا وذكر الحديث ✓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية نحوه ولم يذكر بني عبد مناف وذكر بدلهم بني عبد المطلب هذه رواية البخاري
ومسلم وللبخاري ايضا قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله صلعم يا فاطمة
بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ولمسلم ايضا قال لما انزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا
بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذي قال لما انزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا
ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم
من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني
لا املك لك من الله ضرا ولا نفعا ان لك رحما سابلها ببلالها واخرج النسائي الرواية الاولى من روايتي البخاري ومسلم والرواية التي اخرجها مسلم
وحده ✓ قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا
بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ✓ قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله

عكرمة
ابن عباس وغيره
ابن مسعود
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة
الاشعري

صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه اخرجه الترمذي وقال وقد روي مرسلا ولم يذكر الاشعري قال وهو
اصح ط قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما
مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه مسلم ط في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال
استثنى الله منهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود سورة النمل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها
خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول
هذا يا مومن اخرجه الترمذي سورة القصص قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله
فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل اخرجه البخاري ط في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اخرجه مسلم والترمذي ط في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري ط
سورة العنكبوت قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يخذفون فيه والحذف والسخرية بمن
مر بهم من اهل الارض هذه رواية كذا كان وفي رواية الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا تاتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون
اهل الارض ويسخرون منهم ط في قوله تعالى ولذكر الله اكبر قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره
بلسانه من غير ترع عن الذنب اخرجه ط سورة الروم قال كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت الم غلبت الروم
الى قوله يفرح المومنون قال ففرح المومنون بظهور الروم على فارس اخرجه الترمذي وقال كذا قال نصر بن علي غلبت ط قال لما نزلت الم غلبت الروم
في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم
عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس
لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله الاية خرج ابو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينك زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين
افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر لم تجعل البضع ثلث سنين
فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة
السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير اخرجه الترمذي
في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان تظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان
المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا
اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا جعلته الى دون العشر قال سعيد بن جبير والبضع ما دون العشرة قال ثم ظهرت الروم بعد فذلك قوله الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح
المومنون بنصر الله قال سفيان سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت
يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلث الى تسع اخرجه الترمذي ط سورة لقمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة الى اخر الاية اخرجه البخاري وفي اخرى له قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم
نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر وفي اخرى مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة
السجدة في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كانوا يتنفلون
ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل ط في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم
والبطشة او الدخان شك شعبة في البطشة او الدخان اخرجه مسلم ط سورة الاحزاب قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله الاية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا و

قبيصة بن مخارق
وزهير بن عمرو
ابن عباس
ابو هريرة
سعيد بن جبير
ابو هريرة
ابن عباس
ام هانی
ابن عباس
ابو سعيد
عكرمة الديلمي
ابن عباس
ابن عمر
انس
ابي بن كعب
شعبة
ابن عمر
ابو هريرة

انا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
(ت ابن عباس) فليأتني فانا مولاه اخرجه البخاري ومسلم قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال ابو ظبيان قلنا لابن عباس ارأيت قول الله ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه ما عنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله
(٢٤ عائشة) تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اخرجه الترمذي قوله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
(خ انس) قالت كان ذلك يوم الخندق اخرجه البخاري ومسلم قوله تعالى نرى هذه الاية نزلت في عمي انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
(ت ام عمارة الانصارية) اخرجه البخاري وقد اخرجه هو ومسلم والترمذي بهذا الحديث باطول منه وهو مذكور في غزوة احد من كتاب الغزوات في حرف العين ت قالت اتيت رسول الله
(ت عائشة) صلى الله عليه وسلم فقلت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشيء فنزلت ان المسلمين والمسلمات الاية اخرجه الترمذي ت قالت لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه
فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا
يقال له زيد بن محمد صلعم فانزل الله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان
(خ ت انس) هو اقسط عند الله يعني اعدل عند الله وفي رواية مختصرا لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه لم يزد اخرجه الترمذي خ قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلعم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وفي رواية قال
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال لما نزلت هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
زوجك واتق الله وفي اخرى له قال لما نزلت هذه الاية في شان زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وفي رواية انس قال كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
(٢٤ انس) تقول ان الله انكحني من السماء وفيها نزلت اية الحجاب خ انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكن امهاتي يواظبنني على خدمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عائشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب زاد في رواية انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري من رواية الجعد عن انس قال مر بنا انس في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال لي
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج منهم من خرج وبقي
نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرة وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا
ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله والله لا يستحيي من الحق وقال الجعد قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ولمسلم من رواية
الجعد ايضا قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت

قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال
فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلعم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عم فخرج رسول الله صلى الله عم فسلم على نسائه
ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عم حتى ارخى الستر ودخل
وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عم وقرأهن على الناس يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي صلى الله عم الا ان يؤذن لكم الى آخر الآية قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي صلى الله عم وفي اخرى للبخاري
قال بنى النبي صلى الله عم بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عم فانطلق الى حجرة
عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن
يقول لهن كما قال لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عم فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل
الحجاب وفي اخرى له اولم رسول الله صلى الله عم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وخرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بينهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلعم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب واخرج الترمذي
من هذه الروايات رواية الجعد التي اخرجها مسلم وله في رواية اخرى قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من نسائه فارسلني فدعوت قوما الى الطعام
فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عم الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال وفي الحديث قصة وقد اخرج البخاري هذه الرواية مختصرا
قال بنى رسول الله صلى الله عم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام لم يزد على هذا ولم يسمها وللترمذي من طريق آخر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته واحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخى بيني وبينه سترا
قال فذكرته لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء قال فنزلت آية الحجاب واخرج النسائي من هذه الروايات رواية مسلم من طريق الجعد ط
قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفي اخرى كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عم وذكر نحوه وفي اخرى قالت كان
رسول الله صلى الله عم يستأذننا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي رواية لم اوثر على نفسي
احدا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ووافقهم على الرواية الثالثة ابو داود ط قالت خطبني رسول الله صلى الله عم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل انا احللنا
لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك الآية فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء اخرجه الترمذي ك قال نهى رسول الله صلى الله عم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات
بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتياتكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي
آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء اخرجه الترمذي ك قالت
ما مات رسول الله صلى الله عم حتى احل له النساء اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء ط ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن من قبل المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة

في جواب السلام

اسكفة الباب عتبته

عائشة

قالت

ام هاني

ابن عباس

عائشة

وعنها

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية
كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل الى الليل قبل المناصع وذكر نحوه وفي اخرى قال خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق
خم ابو هريرة — في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على
حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر
اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان
الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ولمسلم قال كان موسى رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقالت بنو اسرائيل انه آدر
قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وللترمذي قال كان موسى رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقالت
ت فروة بن مسيك المرادي — بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عنده واخرج الترمذي مثل رواية البخاري المفردة سورة السبأ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل الغطيفي فاخبر اني
قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث لك قال
وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم
ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار
فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذه رواية الترمذي واخرج ابو داود مختصرا في كتاب الحروف وهذا لفظه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم يذكر لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سبأ ما هو ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه
خ ابو هريرة — رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم اربعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او
الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري واخرجه الترمذي قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
د ابن مسعود — لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض قال
د الخدري — اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاء فزع عن قلوبهم
ت ابن عباس — فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق الحق اخرجه ابو داود سورة فاطر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة
ت ابو سعيد — اخرجه الترمذي قال وجاءكم النذير الرسول بالقرآن سورة يس قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت

هذه الآية إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عم إن آثاركم تكتب فلم ينتقلوا أخرجه الترمذي طـ قال كان بمدينة انطاكية
فرعون من الفراعنة فبعث الله إليهم المرسلين وهم ثلثة فدعم اثنين فكذبوهما فقواهما بثالث فلما دعته الرسل وصدعت بالذي أمرت به وعابت
دينه قال لهم إنا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم أخرجه طـ في قوله تعالى وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا
أخرجه طـ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال
تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وفي رواية مختصرا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي نحو ذلك سورة الصافات في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم
الباقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء ويقال يغيث وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سام أبو العرب وحام
أبو الحبش ويافث أبو الروم أخرجه الترمذي طـ تذكر عنها أن الياس هو إدريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على إدراسين أخرجه طـ قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون عشرين ألفا أخرجه الترمذي طـ في قوله تعالى وإنا لنحن الصافون قال الملائكة
عند ربها بالتسبيح أخرجه سورة ص قال مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه من الجلوس
فيه قال وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك قال أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة
فقال يا عم قولوا لا إله إلا الله فقالوا إلها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق إلى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أخرجه الترمذي سورة الزمر قال لما نزلت ثم إنكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال إن الأمر إذا لشديد أخرجه الترمذي طـ قال إن قوما
قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وانتهكوا فأتوا رسول الله صلى الله عم فقالوا يا محمد إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر إلى قوله فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم إيمانا وزناهم إحصانا ونزلت يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أخرجه النسائي طـ قالت سمعت رسول الله صلى الله عم يقرأ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي أخرجه الترمذي طـ قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع
والجبال على إصبع والشجر على إصبع والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عم وقال وما قدروا الله حق
قدره وفي رواية نحوه وقال والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفيه أن رسول الله صلى الله عم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عم وما قدروا الله حق قدره الآية أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال يا محمد إن الله يمسك السموات
على إصبع والجبال على إصبع والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه وقال وما قدروا الله حق قدره
وفي رواية قال فضحك النبي صلى الله عم تعجبا وتصديقا طـ قال قال رسول الله صلى الله عم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول
أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرض بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون وأين المتكبرون هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري
قال إن الله عز وجل يقبض يوم القيمة الأرضين وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك ثم قال البخاري وقال عمر بن حمزة سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وفي أخرى لمسلم من حديث عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز
وجل سمواته وأرضيه بيديه ويقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها ويقول أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني أقول أساقط
هو برسول الله وفي أخرى نحوه وفي آخره يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيديه وأخرج أبو داود الرواية الأولى وقال في حديثه بيده الأخرى و
لم يقل بشماله طـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أخرجه البخاري
طـ قال مر يهودي بالنبي صلى الله عم فقال له النبي صلى الله عم يا يهودي حدثنا قال كيف تقول يا أبا القسم إذا وضع الله السموات على ذه والأرضين على ذه
والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه وأشار محمد بن الصلت بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره أخرجه

ابن عباس
اي مصابيكم
مرعنه
ابو ذر
ايضا
سمرة بن جندب
ابن عباس وابن مسعود
ابن عباس
ابن عباس
عبد الله بن الزبير
ابن عباس
اسماء بنت يزيد
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عباس
ثم نبع

الترمذي

ت العلاء بن زياد

الترمذي ظ كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة

خ م ت ابن مسعود

لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وذكر البخاري ولم يذكر له اسنادا ~ سورة حم السجدة قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان و
ثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع
ان جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي ايضا
قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه
فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الآخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع اصواتنا لم يسمعه فقال الآخر ان سمع منه شيئا سمعه كله
قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم من الخاسرين

ت انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي

خ ابن عباس

في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله عدوهم وذكر البخاري ولم يذكر له اسنادا ~ سورة عسق

خ ت ابن عباس

سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي الا ان الترمذي قال عمرو عجلت ظ فقال كنت اسال عن الانتصار

د ابن عون

في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان عن ام محمد امراة ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على
ام المؤمنين عائشة قالت قالت عائشة ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا فقلت بيده
حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت
ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي

خ ابن عباس

كذا وكذا قال وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك اخرجه ابو داود ~ سورة حم الزخرف قال ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم يذكر

خ مسروق

له اسنادا ~ سورة الدخان قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة
يقص ويزعم ان آية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا
الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فان من علم احدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف وفي رواية لما دعا قو
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم
فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون فالبطشة يوم بدر وفي رواية قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي رواية نحوه وفيها فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الى قوله فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال احد رواته هذا كقوله ربنا اكشف عنا العذاب فهل يكشف عذاب الآخرة قد مضى
البطشة واللزام والدخان فقال احدهم القمر وقال الآخر الروم واللزام يوم بدر وقد اخرج البخاري في احد طرقه هذا الذي ذكره الترمذي وفي اخرى

للبخاري ومسلم قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجه الترمذي وقال لا نعرفه
مرفوعا الا من هذا الوجه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل كعكر الزيت اذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه اخرجه الترمذي سورة حم الاحقاف
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن
الا ما انزل في سورة النور من براءتي اخرجه البخاري ط قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد لكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من
قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك وطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم
القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا
من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول النبي مفصلا من حديث عبد الله هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي وذكر فيه قول الشعبي كما سبق في هذه الرواية الاخرة
وزاد فيها اورحته وفي رواية لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه لم يزد على هذا واخرج ابو
داود منه طرفا قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معه منا احد لم يزد على هذا سورة الفتح انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة هذه
رواية البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الى قوله فوزا عظيما مرجعه من
الحديبية وهم مخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا
جميعا واخرجه الترمذي عن قتادة عن انس قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قراها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ما
يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليهم ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى بلغ فوزا عظيما ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا اخرجه البخاري والموطا هكذا واخرجه الترمذي عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره بالحديث ط ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلوة الصبح يريدون ان
يقتلوه فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية واخرجه ابو داود نحوه من مجموع الروايتين ط عن النبي صلى الله
عليه وسلم والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله اخرجه الترمذي سورة الحجرات قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت وفي رواية قال ابن ابي مليكة كاد الخيران يهلكا ابو بكر و
عمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي واشار الآخر بغيره ثم ذكر نحوه ونزول الآية ثم قال قال ابن الزبير
فكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه وفي اخرى نحوه وفيه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس
ابو سعيد
يوسف بن بك
علقمة
انس
مسلم
انس
ابي بن كعب
عبد الله بن الزبير

حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابابكر الصديق اخرجه البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى واخرجه الترمذي قال ان الاقرع بن حابس قدم — يستفهم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى علت اصواتهما
فقال ابوبكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت خلافك قال فنزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
قال فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابابكر وقال الترمذي وقد رواه بعضهم
عن ابن ابي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير ط في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان مدحي زين — ت البراء
وذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل اخرجه الترمذي ط قال قرأ ابوسعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يطيعكم في — ش ابو نضيرة
كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم اخرجه الترمذي ط قال فينا نزلت هذه الآية بني — د ابو جبيرة بن الضحاك
سلمة قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلثة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله
انه يغضب من هذا الاسم فنزلت هذه الآية ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي قال
كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تنابزوا بالالقاب ط وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعوب القبائل الكبار والعظام والقبائل والبطون اخرجه البخاري ط سورة ق قال ابن عباس رضي الله عنه ان يسبح في ادبار الصلوات كلها — خ ابن عباس
يعني قوله وادبار السجود اخرجه البخاري سورة الذاريات في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء هذه رواية و — د مجاهد
كذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع اخرجه ابوداود وقد اخرج الترمذي قوله تتجافى جنوبهم وهو مذكور في سورة السجدة سورة الطور عن النبي صلى الله — خ انس
عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اخرجه البخاري ط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر و — ت ابو هريرة
وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي سورة النجم في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي
قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها راى جبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح زاد في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى راى جبرئيل في صورته — م ابن عباس
كذا عند مسلم وعند البخاري في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال راى جبرئيل له ستمائة جناح ولم يذكر في — ت ابن مسعود
سائر الآيات هذا ولا ذكر فيها غير ما اوردناه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل في حلة من رفرف
قد ملأ ما بين السماء والارض وللبخاري والترمذي ط في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ما كذب الفؤاد — م ابن عباس
ما راى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين وفي رواية قال رآه بفؤاده ولقد رآه نزلة اخرى هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال راى
محمد ربه قال عكرمة فقلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد راى ربه مرتين و
في اخرى له ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فاوحى الى عبده ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قد رآه صلى الله عليه وسلم
وله في اخرى ما كذب الفؤاد ما راى قال رآه بقلبه ط قال ولقد رآه نزلة اخرى قال راى جبرئيل عليه السلام اخرجه مسلم ط قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة — م ابو هريرة — ت د الشعبي — ابن عباس
فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى عليهما السلام فكلم موسى مرتين و
رآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد صلعم ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت
لقد راى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي
قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبرئيل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في
اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق اخرجه الترمذي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم هذا الحديث بالفاظ اخرى تتضمن زيادة وهو مذكور في كتاب القيامة
من حرف القاف ط افرايتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخاري ط قال ما رايت شيئا اشبه باللمم — خ ابن عباس — الحاج
مما قال ابوهريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر — خ م د وعمر
وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه البخاري ومسلم وابوداود ولمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه
من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها — ت ابن عباس
الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه ط الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اخرجه الترمذي ط سورة القمر قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر اخرجه مسلم والترمذي سورة الرحمن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا
عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد اخرجه الترمذي ط سورة الواقعة في قوله وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها
كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام اخرجه الترمذي ط في قوله انا انشاناهن انشاء ان من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا
رمصا اخرجه الترمذي ط قال ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزام ان لا يمس القران الا طاهر اخرجه الموطا ط قال مطر الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه
الآية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخرجه مسلم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون
مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا اخرجه الترمذي ط سورة الحديد قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يان للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين اخرجه مسلم ط في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب
الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة اخرجه ط قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التورية والانجيل وكان فيهم مؤمنون
يقرؤون التورية والانجيل قيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبونا به في اعمالنا
في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا كما نقرا وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا ما بدلوا منها فقالوا ما
تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا
نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار
ونحترث البقول فلا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين
اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال
الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد وتصديقهم
وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القران واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية
اخرجه النسائي سورة المجادلة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما
تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى آخر الآية اخرجه البخاري والنسائي ط قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه
قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الترمذي وفي
رواية ذكرها رزين ما عمل بهذه الآية غيري لم اجدها في الاصول سورة الحشر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين اخرجه الترمذي وابو داود والبخاري ومسلم وسمي لهذا الحديث
روايات في كتاب الغزوات من حرف الغين ط في قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين
قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل قال فحك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسالن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركناه من وزر فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الآية اخرجه
الترمذي ط قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين في اليهود حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت الابل
من امتعتهم فكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه قال فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها
وخصه بها اخرجه ط في قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها
لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فارسل اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير

ابو هريرة
جابر
الخدري
انس
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
ابن عباس
علي
ابن مسعود
ابن عباس
عائشة
علي
ابن عمر
ابن عباس
كعب بن مالك
البوت
الزهري

النبي

عمر — الذي للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا
الا رجلين كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود ط وقال ان اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله وتلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الآية وقال استوعبت هذه هؤلاء وللفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا وله فيها حظ وحق الا بعض
ت ابو هريرة — من تملكون من ارقائكم اخرجه ابو داود ط ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفي السراج
وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري
ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث مذكور في كتاب الفضائل من حرف الفاء في فضائل ابي طلحة ط في قوله الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم
انس — الآية قال ان ابن ابي قاله ليهود بني النضير اذ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاءهم فنزلت اخرجه ط سورة الممتحنة كان النبي صلى الله عليه وسلم
خ م عائشة — يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها وفي رواية كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالآية التي قال الله اذا جاءك
خ ابن عباس — المؤمنات يبايعنك الآية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها ط في قوله ولا يعصينك في
ت عبد الله بن سلام — معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اخرجه البخاري ط سورة الصف قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم
اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله اي عظم ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا اخرجه الترمذي ط سورة الجمعة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت عير من الشام وذكر نحوه وفيه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي اخرى الا
اثني عشر رجلا انا فيهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة فخرج الناس اليها فلم
خ م جابر — يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى آخر الآية ط سورة المنافقين قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة فقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل قال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه وفي رواية نحوه الا انه قال
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال دعوها فانها منتنة الحديث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال فاقتتل غلامان من المهاجرين
وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
دعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان
ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره واخرجه الترمذي نحوه وفي اوله قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق وفي آخره لا يتحدث الناس
خ م زيد بن ارقم — ان محمدا يقتل اصحابه وقال غير عمرو بن دينار فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله العزيز ففعل ط قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن

ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك
المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء وفي رواية ان زيدا
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول فذكر نحوه قال فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله الآية واخرجه الترمذي مثل الرواية الثانية ونحو الرواية الثالثة التي اخرجها البخاري وقال في غزوة تبوك وفي رواية
اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فيسبق اعرابي
اصحابه فيسبق الاعرابي فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته
لتشرب فابى ان يدعه فانتزع فقام له فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي راس المنافقين فاخبره وكان
من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد صلى الله عليه وسلم فاتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز
منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وجحد قال
فصدقه رسول الله صلعم وكذبني قال فجاء عمي الي فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك المسلمون قال فوقع علي من الهم ما لم يقع
على احد قال فبينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت براسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في
وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في
وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين ط قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه ابن عباس
او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما سأل الرجعة الكفار فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكاة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما خ
يوجب الحج قال الزاد والبعير اخرجه الترمذي وفي رواية له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال والاول اصح ط سورة التغابن قال كنا علقمه
عند عبد الله بن مسعود فعرض المصاحف فاتى على هذه الآية ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى ابن عباس
اخرجه البخاري ط سئل عن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة
وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس
قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوهم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اخرجه الترمذي ط سورة الطلاق ش
قرأ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال مالك يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة اخرجه الموطأ ط في قول الله عز وجل ابن عمر خ م
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابن عباس قبل عدتهن اخرجه النسائي ط سورة التحريم قالت كان رسول الله صلى ابن عباس عائشة
الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي
له ما هذه الريح التي اجد وفي رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل

فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي وفي رواية قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلتقل له اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية ط قال لم ازل حريصا

ابن عباس

على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر
وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المؤمنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن
عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه قال هما عائشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على
امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم
الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل
قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت افتامن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت
لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى
رسول الله منك يريد عائشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما و
ياتيني بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت
على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل
ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر
ارايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم
فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب
رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي
في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس و
الروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا

فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث الذي افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله تعالى قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك
اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك ثم قرأ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه فقلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة وفي رواية ان عائشة قالت له لا تخبر ازواجك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا هذه رواية
البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا نحو ذلك وفيه وذلك قبل ان يؤمر بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله
لقد علمت ان رسول الله صلى الله عم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر عند الاستيذان في احدى المرات يا رباح استأذن فاني اظن ان رسول
الله صلى الله عم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني ان اضرب عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه استأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وانه قال وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته جبريل وميكائيل وانا وابو بكر
والمومنون معك قال وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال ثم
نزلت انشبث بالجذع وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عم وينحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده
فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله عز وجل آية التخيير وفي
رواية للبخاري ومسلم قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فحججت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلعم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عم وازواجه قال فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عم ازواجه فقلت رغم انف حفصة و
عائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عم على راس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وعند رجليه قرظ مصبور وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
واخرج النسائي مجملا وهذا لفظه قال ابن عباس لم ازل حريصا ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال

واذا غاب كنت آتيه بالخبر

مشربة

الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وساق الحديث هكذا قال انس ولم يذكر لفظه وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين حدثه الله حديثهن
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة قد كنت آليت يا رسول الله ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين

انس
س

ليلة نعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى
حرمها على نفسه فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية اخرجه النسائي سورة ن في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة

خ
ابن عباس
ابو سعيد

مثل زنمة الشاة اخرجه البخاري خد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اخرجه البخاري هكذا وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو ومسلم بطوله وهو مذكور في كتاب القيامة

خ
ابن عباس

من حرف القاف سورة نوح قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فلهذيل واما يغوث فلمراد
ثم صارت لبني غطيف بالجرف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذي الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

خ م
ابن عباس

اخرجه البخاري سورة الجن قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن زاد في رواية وانما
اوحي اليه قول الجن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال الترمذي وبهذا الاسناد قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما رأوه

ت
وعنه

يصلي واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ت وعنه قال
كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلعم
منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا

د
ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي ط سورة المزمل في قوله تعالى قم
الليل الا قليلا نصفه الآية قال نسختها الآية التي فيها قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن قال وناشئة الليل اوله يقول هو
اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله واقوم قيلا يقول اجدر ان تفقه في القرآن
وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفي رواية قال لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين

ت
ابو سعيد
فيها

اولها وآخرها سنة اخرجه ابو داود سورة المدثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيها

ت
جابر

سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذي ت قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا
لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم
قال فما قالوا قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة
علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك قال فلما جاؤوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة
تسعة قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك

ت
انس

اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني

خ م
ابن عباس

فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي خ سورة القيامة في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلعم يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبرئيل عليه السلام بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبرئيل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه وفي رواية كما وعده الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن
يحرك لسانه يريد ان يحفظ فانزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك شفتيه وحرك سفيان شفتيه وفي رواية النسائي نحو من رواية
البخاري ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك النبي صلى الله عليه وسلم شفتيه ولا حكاية سعيد سورة المرسلات قال انها ترمي بشرر كالقصر كنا نرفع
الخشب بقصر ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال اخرجه البخاري سورة عم يتساءلون
في قوله تعالى وكاساً دهاقاً قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كاساً دهاقاً اخرجه البخاري سورة عبس عن عائشة
قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول بأساً فيقول لا ففي هذا انزل اخرجه الموطأ والترمذي عن
عروة ولم يذكر عائشة واخرجه الترمذي ايضاً عنه عن عائشة ط ان عمر قرأ وفاكهة وابّاً فقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او قال ما امرنا بهذا اخرجه البخاري
سورة كورت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار اخرجه ابو داود سورة المطففين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون اخرجه الترمذي سورة انشقت في قوله تعالى لتركبن طبقاً عن طبق حالاً بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري سورة البروج قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه اخرجه الترمذي سورة سبح قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئاً مما كان
في صحف ابراهيم وموسى قال يا اباذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبراً كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك
عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه سورة الفجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي سورة الشمس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر الناس وفي رواية ثم ذكر
النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي هكذا وفرقه البخاري ايضاً في مواضع من كتابه سورة الضحى قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي رواية
ليلتين او ثلثاً فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث قال فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية قال ابطأ جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلعم
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فابطأ عليه جبرئيل فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما
قلى سورة اقرأ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءه ابوجهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل
انك لتعلم ما بها نادٍ اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع نادية سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا نادية لاخذته زبانية الله اخرجه الترمذي سورة القدر
قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم
اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهراً في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص اخرجه الترمذي
سورة الزلزلة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي سورة التكاثر قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ

عن النعيم

ابن عباس
عكرمة
عروة
انس
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
ابوذر
تحية المسجد
عمران بن الحصين
عبد الله بن زمعة
جندب بن سفيان البجلي
ابن عباس
يوسف بن سعد
ابو هريرة
الزبير
ابو هريرة

[أبو هريرة]
عن النعيم قال الزبير يا رسول الله وأي نعيم نسأل عنه وإنما هو الأسودان التمر والماء قال أما إنه سيكون أخرجه الترمذي ط قال لما نزلت هذه الآية ثم
لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هو الأسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال إن ذلك سيكون
أخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم أن يقال له ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد أخرجه
الترمذي ط سورة الماعون قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر أخرجه أبو داود [عبد الله بن مسعود] سورة الكوثر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [أنس]
ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلت ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر ثم قال تدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي
عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتي فيقول ما تدري ما أحدث بعدك وفي
نحوه وفيه أنه نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوضي ولم يذكر آنيته عدد النجوم هذه رواية مسلم وقد أخرجه أيضا والبخاري مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني إذا رأيتهم رفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن أي رب أصحابي أصحابي فليقالن لي إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك وفي رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
هذا الكوثر وفي أخرى له قال بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا
طينه أو طيبه مسك أذفر شك الراوي وأخرجه الترمذي قال بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال
هذا الكوثر الذي أعطاكه الله قال ثم ضرب بيده إلى طينه فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما وأخرجه أبو داود
مثل رواية مسلم الأولى إلى قوله عليه خير كثير وفي أخرى له إنه نهر وعدنيه ربي في الجنة ولم يذكر الإغفاء ولا أنه كان بين أظهرنا في المسجد وفي أخرى له
قال لما عرج بنبي الله صلى الله عليه وسلم في الجنة أو كما قال عرض له نهر حافتاه الياقوت المجيب أو قال المجوف فضرب الملك الذي معه بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم
للملك الذي معه ما هذا قال الكوثر الذي أعطاك الله وأخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات المذكورة ط من سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير [أبو بشر]
الذي أعطاه الله إياه أخرجه البخاري ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته [ابن عمر]
أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج أخرجه الترمذي ط قال عامر بن عبد الله بن مسعود سألت عائشة عن قوله تعالى إنا [عائشة]
أعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر أعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم أخرجه البخاري ط قال قالت قريش ليس له ولد [ابن عباس]
وسيموت وينقطع أثره فأنزل الله تعالى سورة الكوثر إلى قوله إن شانئك هو الأبتر يعني شاني محمد صلى الله عليه وسلم هو الأبتر أخرجه سورة النصر [ابن عباس]
قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من علمتم فدعاه ذات يوم
فأدخله معهم قال فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد
الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه فقال إذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها
إلا ما تقول وفي رواية أن عمر كان يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم وفي أخرى أن عمر سألهم عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح
المدائن والقصور قال يا ابن عباس ما تقول قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت إليه نفسه أخرجه البخاري وأخرج الترمذي الرواية الوسطى ط
سورة الإخلاص أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فأنزل الله تبارك وتعالى قل هو الله أحد الله الصمد والصمد الذي لم يلد ولم يولد [أبي بن كعب]
لأنه ليس شيء يولد إلا يموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس
كمثله شيء أخرجه الترمذي وأخرجه أيضا عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن أبي قال وهذا أصح ط قال الصمد السيد الذي انتهى سودده [أبو وائل]
أخرجه البخاري ط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي [أبو هريرة]
فيقول إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني وفي رواية قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد اخرجه البخاري والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا اخرجه البخاري
بسورة المعوذتين قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سالت رسول الله صلعم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى مثلها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري ط قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي ط قال الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر
الله خنس واذا غفل وسوس ط تم كتاب تفسير القرآن وبتمامه تم الجزء الاول من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول ويتلوه في الجزء الثاني ان شاء
الله تعالى كتاب تلاوة القرآن والحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ط ط ط ط ط ط

رب يسر وتمم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان

الباب الاول في تلاوة القرآن وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الحث عليها ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن
فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اخرجه الجماعة الا الترمذي وابا داود وزاد مسلم في رواية اخرى واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره
وان لم يقم به نسيه ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم من عقلها وفي رواية قال لا يقل احدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي اخرجه الجماعة الا الموطأ وابا داود د قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجئ اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه اخرجه ابو داود ط
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرؤه قبل ان يقرأه
اقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجل اجره ولا يتاجله اخرجه ابو داود ك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري وابو داود ط قال
بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد
فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم
واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا
ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيمة اخرجه مسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين اخرجه الجماعة الا الموطأ الا ان
الترمذي قال في الحنظلة وريحها مر ط ان خريج الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم لا يتوسد القرآن اخرجه النسائي

الفصل الثاني في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع

الفرع الاول في تحسين القراءة والتغني بها ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم اخرجه ابو داود والنسائي ط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم ولابي داود والنسائي
ولمسلم ايضا لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وللبخاري ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به كذا في كتاب البخاري ط قال
مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال
فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن اخرجه ابو داود د قال قال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجئ بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم اخرجه ط

الفرع الثاني في الجهر بالقراءة ط قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون
بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة اخرجه ابو داود ط قالت

مع

خ ابن عباس
خ زر بن حبيش
ت عائشة
خ ابن عباس
خ م ابو موسى
خ م س ط ابن عمر
خ م ت س ابن مسعود
د جابر
د سهل بن سعد
خ د عثمان
خ م ت د س ابو موسى
س السائب بن يزيد
د س البراء بن عازب
خ م د س ابو هريرة
عبد الله بن ابي زيد
د سعد بن ابي زيد
حذيفة
د ابو سعيد
خ م عائشة

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية اسقطتهن
من سورة كذا وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني آية كنت انسيتها هذه رواية البخاري
ومسلم واخرجه ابو داود قالت ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية اذكرنيها
الليلة كنت قد اسقطتها ط قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي اخرجه النسائي ط قال سألت عائشة كيف كان قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل اكان يسر القراءة ام يجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو وابو داود وهو مذكور في موضعه واخرجه النسائي الى قوله وربما جهر ط الفرع الثالث في كيفية قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم ط قال سألت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا وسألها يعلى بن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلاته فقالت مالكم وصلاته ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قالت مالكم وصلاته
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته مفسرة حرفا حرفا وللترمذي من رواية ابن ابي مليكة
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين
واخرجه ابو داود قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع
قراءته آية آية ط قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معوية
بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته يقرأ سورة الفتح وهو يرجع ط سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت او تقدرون على ذلك
كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يرتل آية آية اخرجه ط الفرع الرابع في الخشوع والبكاء عند القراءة ط قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت
عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان هذه رواية البخاري ومسلم وزاد مسلم في اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته
اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي تهملان بدل تذرفان ط قالت كان ابو بكر اذا قرأ القرآن كثير البكاء فقصر زاد بعضهم في صلاة
وغيرها اخرجه ط قالت القرآن اكرم من ان يزيل عقول الرجال اخرجه ط قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق
عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله اخرجه ط الفرع الخامس في آداب متفرقة ط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم والتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا
اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرأ المرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله فقال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد
حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين ط
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى اخرجه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس ط قال
كان رجل يصلي فوق بيته كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود
ان عمر بن الخطاب كان في قوم يقرؤون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال رجل يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن ولست على وضوء
فقال له عمر من افتاك بهذا امسيلمة اخرجه الموطأ ط عن عائشة وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه و
قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآية قال ابو داود وهذا حديث منكر وقد روى هذا الحديث

عبد الله بن قيس
قتادة
ام سلمة
عبد الله بن مغفل
عائشة
ابن مسعود
عائشة
وعنها
اسماء
ابو هريرة
ابن عباس
موسى بن ابي عائشة
ابو هريرة
عروة

جماعة عن الزهري لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون ادراج استعاذة منه كلام جميل ط خ م قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه اخرجه البخاري ومسلم مثله وقال فقوموا عنه اخرجه ط قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا اخرجه البخاري الفصل الثالث في تحزيب القرآن وأوراده خ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك
تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع لا تزد على ذلك قال
فشددت فشدد علي وقال لي انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت
رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فما رخص لي وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره ان يقرأ القرآن في اربعين وفي اخرى له ولابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلث وفي اخرى لابي داود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال اقرأه في عشرين وذكر الحديث نحو الترمذي وقال اقرأه في سبع ولا تزد
على ذلك وفي اخرى له قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اجد قوة فناقصني وناقصته الى ان قال اقرأه في سبع ولا تزد على
ذلك قلت اني اجد قوة قال فانه لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث وفي اخرى له فاقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في ثلاث ثم
في اخرى انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن قال في الاربعين ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم قال في عشرة ثم قال في سبع
ولم ينزل من سبع وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي طرقا اخرى لهذا الحديث مع زيادة ذكر الصوم وهي مذكورة في كتاب الاعتصام من حرف
الهمزة وبعضها يذكر في كتاب الصوم من حرف الصاد ولم يذكر النسائي ذكر القراءة في حديثه كما ذكره ههنا وان كان قد وافقهم على هذا المعنى بما
اخرجه من تلك الروايات ولذلك لم يثبت علامته على هذا الحديث د ط قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فنزلت
الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلعم
من ثقيف فكان يأتينا بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان اكثر ما يحدثنا ما لقي من قريش ثم يقول لا سواء كنا
مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة ابطأ
عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطأت علينا الليلة فقال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتمه قال اوس وسألت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلث عشرة وحزب المفصل وحده
اخرجه ابو داود ط قال سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه وفي نسخة ما اجزيه
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكر عن المغيرة بن شعبة اخرجه ابو داود ط قال كنت انا ومحمد بن يحيى
بن حبان جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد بن ثابت فقال له كيف ترى في
قراءة القرآن في سبع قال زيد حسن ولان اقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلني لم ذلك قال فاني اسألك قال زيد لكي اتدبره
واقف عليه اخرجه الموطأ م ت س ط قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين
صلوة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجه الجماعة الا البخاري الا ان في رواية الموطأ فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فانه لم يفته
كانه ادركه الباب الثاني في قراءة القرآن وفيه فصلان الفصل الاول في جواز اختلاف القراءات خ م ت س د ط قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه

خ م جندب بن عبد الله
خ عبد الله حذيفة
خ م ابن عمرو بن العاص
رسول
د اوس بن حذيفة
د ابن الهاد
ط يحيى بن سعيد
م ت س ط عبد الرحمن بن عبد القاري
خ م ت س د ط عمر بن الخطاب
اختلافات

القراءة

القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر من القرآن اخرجه الجماعة ط قال كنت في المسجد — ابي بن كعب
فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه فدخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسّن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط
في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل
فرقا فقال لي يا ابي ارسل اليّ ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه — ولك
ان هوّن على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي و
اخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه
جبرئيل عليه السلام فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه
الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الثالثة فقال ان الله يامرك
ان تقرأ امتك القرآن على ثلثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك
القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية الى قوله وان امتي لا تطيق ذلك
وقال ثم اتاه ثمانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يامرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا وفي اخرى
له قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقريت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي
على حرفين او ثلث فقال الملك الذي معي قل على ثلث فقلت على ثلث حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا
عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي مسلم وله في اخرى قال اقرأني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة فبينا انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرأها بخلاف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله
فقلت لا تفارقني حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأها يا ابي فقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ فخالف قراءتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انزل على سبعة احرف كلها كاف شاف وفي اخرى له قال ما حاك في صدري منذ اسلمت الا اني قرأت آية وقرأها
آخر غير قراءتي فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اقرأنيها رسول الله فاتيت النبي فقلت يا رسول الله اقرأتني آية كذا وكذا قال نعم
وقال الآخر لم تقرئني آية كذا وكذا قال نعم قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل على يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن — عن
على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف قال كل حرف شاف كاف واخرج الترمذي عن ابي بن كعب المعنى بغير هذا
اللفظ مختصرا قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين فيهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية و
الرجل الذي لم يقرأ كتابا قط فقال لي يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف خ م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته — ابن عباس
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا لا يختلف في حلال
وحرام اخرجه البخاري ومسلم ط انه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت — ابن مسعود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرأ فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
اخرجه البخاري ط قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله ما ننسخ من — ابن عباس
آية او ننسها اخرجه البخاري ط قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله اقرأتها على رسول الله صلى — علقمه
الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد اخرجه البخاري ومسلم الفصل الثاني
فيما جاء من القراآت مفصلا ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرؤن مالك يوم الدين بالالف اخرجه الترمذي — انس
قال معمر وربما ذكر ابن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤن مالك يوم الدين واول من قرأ ملك مروان قال ابو داود — الزهري

وهذا اصح من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى زاد في نسخة بكسر الخاء اخرجه ابو داود
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء غير اولي الضرر زاد في نسخة بنصب الراء اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء هل تستطيع ربك اخرجه الترمذي
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء والعين بالعين بالرفع الاولى اخرجه الترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء قل بفضل الله و
برحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء وفي رواية موقوفا عليه اخرجه ابو داود ط قال الترمذي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها انه عمل غير صالح وقال
الترمذي وقد روي هذا الحديث عن اسماء بنت يزيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال
وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا اخرجه ابو داود عن اسماء وحدها ولم يذكر ام سلمة ط قرء هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناه
بل عجبت ويسخرون بنصب التاء رواية البخاري وفي رواية ابي داود انه قرء هيت لك فقال شقيق انا نقرؤها هئت فقال ابن مسعود اقرؤها كما علمت
احب الي وفي رواية له قال قيل لعبد الله ان اناسا يقرؤن هذه الاية وقالت هيت لك فقال اني اقرأ كما علمت احب الي وقالت هيت لك ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء قد بلغت من لدني عذرا مثقلة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدأ بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني طولها
حمزة الزيات ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء في عين حمئة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال اقرأنيه ابي كما اقرأه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عين حمئة ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال الترمذي وهذا عندي مختصر من حديث قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرء يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله كذا قال الترمذي ولم يذكر الحديث ط قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرء علينا سورة انزلناها وفرضناها قال ابو داود يعني مخففة الراء حتى اتى على هذه الايات ط انما كانت تقرؤها اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها اخرجه البخاري ط قال وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله جل ثناؤه
حتى اذا فزع عن قلوبهم اخرجه ابو داود ط انه قرء على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف قال من ضعف هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
قال عطية بن سعد العوفي قرأت على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي
فاخذ علي كما اخذت عليك ط عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضعف اخرجه ابو داود ط قالت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين اخرجه ابو داود ط قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي يا مالك قال ابو داود يعني بلا ترخيم ط قال اقرأني رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخرجه الترمذي وابو داود ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ فروح وريحان وجنة نعيم اخرجه
الترمذي وابو داود ط قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرء والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله لانا بعهم ثم قال ابو الدرداء وانا
سمعته من في صاحبك قال نعم وانا سمعته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وفي رواية اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء
كذا وهؤلاء يريدونني ان اقرء وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي مسلم اتى علقمة الشام فدخل مسجدا
فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال احفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر مثله
هكذا قال مسلم ط قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر فردها علي مدكر وفي اخرى سمعته يقول مدكر دالا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية
ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر قال ابو داود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف ط انه سأل
ابن شهاب عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب يقرؤها اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله اخرجه الموطأ ط عمن اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
وفي رواية اقرأه من اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ط قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يحسب ان ماله اخلده اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله

معاذ بن جبل

ابو سعيد
جابر
زيد بن ثابت
انس
ابي بن كعب
اسماء بنت يزيد
ام سلمة
ابن مسعود
ابي بن كعب
وغيره
عمران بن حصين
عائشة
عائشة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو سعيد
ام سلمة
يعلى بن امية
ابن مسعود
عائشة
علقمة
ابن مسعود
مالك
ابو قلابة
جابر

ابي بن كعب

الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان
له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه الترمذي ط قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

د الخدري

حديثا وذكر فيه جبرئيل وميكائيل فقال جبرئيل وميكائيل وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله ع م صاحب الصور فقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره
ميكائيل اخرجه ابو داود في كتاب الحروف ولذلك اوردناه ههنا وكانه طرف من حديث الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه

خ ت زيد بن ثابت

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله ع م فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله ع م فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله ع م فقال ابو بكر
هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

خ ت الزهري

خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر رضي حتى توفاه الله ثم عند عمر رضي حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف
يعني الخزف اخرجه البخاري والترمذي ط عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق

فقدوا آية ... عند خزيمة

قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال في رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله ع م شهادته شهادة
رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت
فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل
والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي

خ م ت انس

عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من
مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله ع م ط قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وفي اخرى للبخاري قال مات النبي صلى الله ع م ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
ونحن ورثناه وفي اخرى له قال ومات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا واسم ابي زيد سعد بن عبيد ط قال ان الذي تدعونه

خ سعيد بن جبير

المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله ع م وقد قرأت المفصل المحكم وفي رواية انه قال جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله ع م قال فقلت له وما المحكم قال المفصل اخرجه البخاري ط

الكتاب الرابع في التوبة ط

المسلم خ الحرث بن سويد

قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله ع م والآخر عن نفسه قال ان العبد المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت

حبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل بارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى المكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اخرجه البخاري واخرج مسلم
المسند منه فقط وحديث الترمذي نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل
انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها طعام وشراب فطلبها حتى يشق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق
زمامها فوجدها معلقة فقلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته اخرجه مسلم ط — البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه — خ م انس
وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ط فقال خطب فقال الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى
كان بفلاة من الارض فادركته القائلة فنزل تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم — م النعمن بن البشير
ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فاقبل حتى اتى المكان الذي قال فيه فبينا هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله اشد
فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي ان النعمن رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فلم اسمعه اخرجه
مسلم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها اخرجه الترمذي ط قال حدثنا صفوان بن — ت ابو هريرة
عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلق — زر بن حبيش
الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع
الشمس من مغربها تاب الله عليه اخرجه مسلم ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل التوبة ما لم يغرغر اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى — م ابو هريرة
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها — ت ابن عمر
اخرجه مسلم ط ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على — خ م ابو سعيد
راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل
عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون
الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك
في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته
ملائكة الرحمة وفي رواية نحوه وفيه فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها وفيه فكان الى القرية الصالحة اقرب منها
بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون اخرجه الترمذي — ت انس

الكتاب

في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول في ذكر الرؤيا وآدابها ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد — خ ابو هريرة
بن سيرين وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الرحمن فمن رأى منكم شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه
قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وفي

رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة فالرؤيا
الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب
القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وفي اخرى اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وادرج في الحديث قوله
واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى مختصرا قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وفي اخرى رؤيا الرجل الصالح وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الموقوفة بطولها الى قوله ثبات في الدين وقال بل فليصل فليتفل ولم يذكر
قوله فلا ادري اهو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه
ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راني فاني انا هو
فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم ايضا الا انه اسقط منها قوله
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال فيها واحب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين ط وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و
فرسانه قال سمعت رسول الله صلعم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم بكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
وفي رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره
ثلثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد بعد قوله لن تضره
ان شاء الله قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى و
اخرج ابو داود من الرواية الثانية المسند منها فقط ولم يذكر ان شاء الله وفي رواية المسلم عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل
حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره اخرجه البخاري والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن
جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل
طائر ما لم يحدث بها فاذا تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت لم يزد هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
مثلها الا انه اسقط قوله جزء من اربعين جزءا من النبوة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وللبخاري في الصحيح زيادة في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة و
اربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة اخرجه البخاري والموطا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة اخرجه مسلم ط ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة و
اربعين جزءا من النبوة واخرجه الموطا ط ان رسول الله صلعم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا وابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة الغداة يقول هل راى احد منكم الليلة
رؤيا ويقول ليس يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي
ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة
اخرجه الترمذي ط في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه الموطا ط عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين

خ م
ابو قتادة

خ ت
ابو سعيد

د م
جابر

ت
ابو رزين العقيلي

خ م ط
انس

خ م ت د
عبادة بن الصامت

خ ط
ابو سعيد

ابن عمر

ط
عطاء بن يسار

خ ط د
ابو هريرة

ت
انس

ت
عروة

ط
ابو سعيد

ت
ابن عباس

خ م ت
وابو هريرة

ولن يفعل الحديث ويأتي ذكره في لواحق آفات النفس في أواخر الكتاب ان شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وابو داود عن ابن عباس
والبخاري وحده عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقد شعيرة اخرجه الترمذي رض ان رسول الله صلى الله عم علامت ابن عمر ح ابو هريرة
قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري رض ان رسول الله صلى الله عم قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او فكانما
رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي زاد في رواية قال وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عم من رآني فقد رأى الحق هذه
رواية البخاري ولابي داود ومسلم وللمسلم ايضا من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي واخرج الترمذي هذا المعنى في الجملة حديث طويل قد جابر
ذكر في اول هذا الفصل رض ان النبي صلى الله عم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي اخرجه الترمذي رض ان رسول الله صلى الله عم ت ابن مسعود
قال من رآني في المنام فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وفي النوم
رواية ان يتشبه بي اخرجه مسلم رض سمع رسول الله صلى الله عم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري رض قال ابو جحيفة م
قال رسول الله صلى الله عم من رآني فقد رأى الحق وفي رواية فان الشيطان لا يتراءى بي اخرجه البخاري ومسلم الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا ابو قتادة
المفسرة من النبي صلى الله عم واصحابه رضي الله عنهم رض قال كان رسول الله صلى الله عم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه خ سمرة بن جندب
ما شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان يثلغ
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب لغط
ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
او كاكره ما انت راء رجلا مرآة فاذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
روضة معتمة معشبة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رأيتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا هو نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة
الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه والمرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عم واولاد المشركين واما القوم

الذين كانوا شطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية نحوه منه وفيه رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة وفيه فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى اتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل و
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان وفيه فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب وفيه الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع بها الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك هذه رواية
البخاري واخرج مسلم من اوله طرفا يسيرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة رؤيا
هذا القدر اخرج منه ولذلك لم نثبت عليه علامته واخرج الترمذي هذا الفصل ايضا مثل مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن سمرة وقال وفيه
قصة طويلة ولم يذكرها يعني بهذا الحديث بطوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وبينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة هذه رواية البخاري ولمسلم مثله باسقاط قوله نحن الآخرون السابقون وللترمذي قال رايت في المنام كان في يدي سوارين
فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر اخرجه البخاري ومسلم الا ان عند البخاري عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك وعند مسلم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بغير شك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة وفي رواية رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة
بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب اخرجه مسلم و
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وباء المدينة نقل اليها اخرجه البخاري والترمذي قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في
المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار ثلث مرات فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان ابن عمر قال رايت في المنام كان في كفي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح وفي اخرى
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله فيقصونها على رسول الله فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم
ان كنت تعلم في خيرا فارني الرؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة حديد فجعلا الي جهنم وانا
بينهما ادعو اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوني على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على

خ
ابو هريرة

خ م
ابو موسى

م د
انس

خ م ت
ابن عمر

خ م
ابن عمر

النوم

فقصصتها

رسول الله صلى الله عم فقال ان عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة وفي رواية لمسلم رأيت في المنام كأن في يدي قطعة استبرق
وليس مكان من الجنة اريد الا طارت بي اليه فقصصت على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا
صالحا وفي اخرى قال رأيت على عهد النبي صلى الله عم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت كأن اثنين اتياني ارادا
ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة احدى رؤياي على النبي صلى الله عم فقال النبي صلى الله عم نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي بالليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر في ليلة القدر
فقال النبي صلى الله عم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في العشر الاواخر هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة
وجعله حديثا واحدا كما سردناه وكأنه حديثان لان المتنين في سياقين احدهما ذكر الملكين والنار والاخر ذكر السرقة الحرير والجنة الا ان يكون حيث
اشتملت هذه الرواية الاخيرة على المعنيين جعله حديثا واحدا فتبعناه ولذلك اقتدينا به فذكرناه حديثا واحدا كما ذكره ط قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عم فقال
ابن عباس
يا رسول الله اني رأيت الليلة في المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى
السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر ثم رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت
فعلا به
والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عم اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس
من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عم منصرفه من احد فقال
يا رسول الله اني رأيت الليلة وذكر الحديث بمعناه وفي رواية عن ابن عباس او ابي هريرة وكان معمر يقول احيانا عن ابن عباس واحيانا عن ابي هريرة
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عم كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة وذكر نحوه اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود في الرواية الاولى وجعلاه عن ابن عباس عن ابي هريرة رضي الله عنه واخرج ابو داود ايضا في رواية اخرى
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عم وزاد في آخره فابى ان يخبره ط قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على ابي بكر فسكت فلما
عائشة
توفي رسول الله صلى الله عم ودفن في بيتي قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها اخرجه الموطأ ط قالت سئل رسول الله صلى الله عم عن ورقة فقالت له
وعنها
خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير
ذلك اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عم قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا
جابر
تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وفي رواية ان اعرابيا قال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت في اثره فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلعم يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه زاد في
رواية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ط قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
ام العلاء الانصارية
في اثوابه وذكر الحديث قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عم فقال ذلك عمله يجري له اخرجه البخاري الكتاب
السادس في التفليس ط ان رسول الله صلى الله عم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية قال
ابو هريرة
في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه وفي اخرى قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به من الغرماء
وفي اخرى فوجد عنده سلعته بعينها هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للموطأ والترمذي وابي داود ايما رجل افلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو
احق به من غيره قال الموطأ ماله وقال ابو داود متاعه وقال الترمذي سلعته واخرجه الموطأ وابو داود ايضا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابا هريرة هذا لفظ الموطأ قال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عم قال ايما رجل باع متاعا فافلس الذي
ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق وان مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء ولفظ ابي داود
مثله وله في اخرى عن ابي بكر ايضا نحوه وزاد وان كان قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وله في اخرى عن ابي بكر عن ابي هريرة نحوه وقال فان كان
قضاه من ثمنها شيئا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء واخرج النسائي
و س
نحوا من هذه الروايات ط قال قال رسول الله صلى الله عم من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه اخرجه ابو داود والنسائي ط
سمرة بن جندب

م ت د س
ابو سعيد

ط
عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني

ابن المسيب
خ م ت س د
انس
يتمنين
ابو هريرة
عمر بن ابي سلمة
ت س
حارثة بن مضرب

من قال في كتاب الله برايه

الراي
خصمه

قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا
عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع في السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس
فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا
بالغداة نقسم ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب اخرجه الموطا ط قال عثمان ان من اقتضى حقه قبل ان يفلس غريمه شيئا فهو له
اخرجه ط الكتاب الرابع في تمني الموت ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية قال انس لولا ان رسول الله صلعم
قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته اخرجه الجماعة الا الموطا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب
وفي رواية البخاري والنسائي واخرجه مسلم قال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا ط
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لينظرن احدكم الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اخرجه الترمذي ط قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه
فقال ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت ما اجد درهما على عهد رسول الله صلعم وفي ناحية
بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان نتمنى الموت لتمنيت وفي رواية قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع
كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال
في البناء اخرجه الترمذي وفي رواية انس قال قيس دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ط ترجمة الابواب التي اولها تاء ولم ترد في حرف التاء التسعير في كتاب البيع من الباء التلبية في كتاب الحج من الحاء
التمتع في كتاب الحج من الحاء التخلل في كتاب الحج من الحاء التقصير في كتاب الحج من الحاء التعزير في كتاب الحدود من الحاء التسبيح
الترجيل في الزينة من الزاء تقليم الاظفار في الزينة من الزاء التحاسد والتباعد في كتاب الصحبة من الصاد التوقير في كتاب الصحبة من الصاد
التثاوب في كتاب الصحبة من الصاد التيمم في كتاب الطهارة من حرف الطاء التمائم في كتاب الطب من حرف الطاء توبة كعب بن مالك
في سورة التوبة من حرف التاء شرح غريب التاء كتاب تفسير القران سورة البقرة وما قبلها النهي عن تفسير
القران بالراي ولا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار على النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امرا آخر وباطل ان يكون المراد به ان لا يتكلم احد في
القران الا بما سمعه فان الصحابة رضي الله عنهم قد فسروا القران واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي دعا
لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعا كالتنزيل فما فائدة تخصيصه بذلك وانما النهي يحمل على وجهين احدهما ان يكون له في الشيء راي
واليه ميل من طبعه وهواه فيتاول القران على وفق رايه وهواه ليحتج على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الراي والهوى لما يلوح له من القران ذلك المعنى
وهذا النوع يكون تارة مع العلم كالذي يحتج ببعض آيات القران على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن يلبس على خصمه وتارة
يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق غرضه ويترجح ذلك الجانب برايه وهواه فيكون قد فسر برايه اي رايه
هو الذي حمله على ذلك التفسير ولولا رايه لما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القران ويستدل عليه بما يعلم انه
ما اريد به كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس قد يستعمله
بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل
فينزلون القران على وفق رايهم ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مرادة به فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير بالراي الوجه الثاني ان يتسرع
الى تفسير القران بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القران وما فيه من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيه من الاختصار والحذف والاضمار
والتقديم والتاخير فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القران بالراي فالنقل والسماع لابد منه
في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل
احكام الظاهر الا ترى ان قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه آية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد

به ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ولا يدرى بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم فهذا من الحذف والاضمار وامثال هذا في القرآن كثيرة وما عدا
هذين الوجهين فلا يتطرق النهي اليه والله اعلم قه فليبتوا اي فليتخذ مباءة يعني منزلا قه حطة فعلة من حط وهي مرفوعة على معنى امرنا حطة اي حط عنا ذنوبنا
قه حيال الشيء بلقاوه خداوه قه قبل البيت اي حذاءه ووجهه الذي نقابله قه شطر النبي جهته ونحوه قه الصفا والمروة هما الجبلان بمكة وهما منتهى
المسعى من الجانبين وحقيقة الصفا في اللغة جمع صفاة وهي الحجر الاملس والمروة الحجارة الرخوة قه مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء
فيها للتانيث والوقف عليه بالتاء قه والاهلال رفع الصوت بالتلبية قه التحرج تفعل من الحرج وهو الضيق والاثم قه الشعائر جمع شعيرة وهي معالم الاسلام
المشلل موضع بين مكة والمدينة وكذلك قديد قه يطوقونه اي يكلفونه كانه يجعل في اعناقهم مثل الطوق قه الداخر الذليل قه يختانون انفسهم اي يظلمونها بارتكاب
ما حرم عليهم ويختانون يفتعلون منه قه القابلة لليلة الآتية وكذلك السنة الآتية قه الرفث ههنا الجماع وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة
قه العقال الحبل الذي يشد به ركبة البعير ليذهب قه الوساد والوسادة المخدة قه والمراد بقوله انك لعريض الوساد انك لو نمت لعريض فكنى بالوساد
عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثوب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويدل عليه قوله الآخر انك
لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يذهب الفطنة وقيل اراد من اكل مع الصبح في صوم اصبح عريض القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يؤثر فيه
شخص الرجل من بلد الى بلد اذا انتقل والمراد به لم يزل مسافرا قه الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة قه الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد بالحجاز رطل و
ثلث وبالعراق رطلان قه تأثموا فعلوا ما يخرجهم من الاثم او انهم اعتقدوا فعل ذلك اثما قه الافاضة الزحف والدفع بكثرة ولا يكون الا عن تفرق
وكثرة قه المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي يتكرر في كل سنة لاجتماع او بيع او عيد او نحو ذلك ومنه موسم الحج قه الهدي السمت والطريقة والسيرة
قه الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى قه الكنانة الجعبة والانتثال استخراج ما فيها من النشاب قه الحرث كنى به عن
المرأة وانها لها واني شئتم بمعنى متى شئتم وقد يكون اني بمعنى اين في غير هذا الموضع قه المجبية ان تكب الآكل على وجهه باركا على ركبتيه قه الصمام ما تسد به
الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون على حذف المضاف اي في موضع صمام قه كنى تحويل الرجل عن الاتيان في غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز ان يريد
انه اتاها في المحل المعتاد ولكن من جهة ظهرها كما قد جاء في التفسير قه وهم بكسر الهاء غلط وبفتحها ذهب وهمه اليه قال الخطابي وقع في
رواية هذا الحديث اوهم والصواب وهم بغير الف قه الوثن الصنم وقيل الصورة لا جثة لها قه الحرف اي جانب وحرف كل شيء جانبه قه قال
الهروي يقال شرح جاريته اذا وطئها على قفاها واصل الشرح البسط ومنه انشراح الصدر بالعلم وهو انفتاحه وانبساطه قه شرى احدهما اي
ارتفع وعظم وتفاقم واصله من شرى البرق اذا لج في اللمعان واستشرى الرجل اذا لج في الامر قه يقتطع يفتعل من قطع اي يأخذه لنفسه متملكا
التربص المكث والانتظار قه والقروء جمع قرء وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة فيكون من الاضداد قه شارفت الشيء قربت منه
واشرفت عليه قه او ويك اضحك الله وهو من المأوى المنزل قه اي يمنعوهن ان ينكحن من يجوز لهن نكاحه قه تكفير اليمين اخراج الكفارة
التي تلزم الحالف اذا حنث كانها تغطي الذنب الذي يوجبه الحنث والتغطية قه حمي اي اخذته حمية وهي الانفة والغيرة اذني اعلمني قه والايذان
الاعلام قه الهاجرة شدة الحر قه المقلاة المرأة التي لا يعيش لها ولد قه لما نزلت رب ارني كيف تحيي الموتى قال بعض من سمعها شك
ابراهيم عليه السلام ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه نحن احق بالشك منه والمعنى انا
لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو قه اغرق اعماله الصالحة اضاعها بما ارتكب من المعاصي قه التيمم القصد والخبيث الردي والحرام قه القنو
العذق من الرطب قه الشيص الردي من التمر قه اهل الصفة هم الفقراء من الصحابة الذين كانوا يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مسكن لهم ولا مكسب ولا مال ولا ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشيء يأكلونه ويلبسونه قه الاغماض المسامحة والمساهلة
تقول في البيع اغمض لي اذا استزدته من المبيع او استحططته من الثمن قه اللمة المرة الواحدة من الالمام وهو القرب من الشيء والمراد بها الهمة
التي تقع في القلب من فعل الخير والشر والعزم عليه قه الالحاف الالحاح في المسئلة قه اقتراها بمعنى قراها وهي افتعل من القراءة قه الاصر
العهد والميثاق وقيل الحمل والثقل

سورة آل عمران

دحي الارض بسطها قه صعق الانسان اذا غشي عليه واذا مات قه الاكام جمع الاكمة
وهي الروابي الصغار قه الجوارح جمع جارحة وهي الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك قه الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب
الامور قه الولاة جمع ولي وهو الذي يوالي الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له قه الفشل الفزع والجبن والضعف

فليبتوا حطة
حيال قبل البيت
شطر الصفا والمروة
يهلون لمناة
يتحرجون شعائر
المشلل يطوقونه
داخرين يختانون
القابلة الرفث
عقال وسادي
لعريض القفا
شخص الجهد صاع
تأثموا افاضوا
المواسم هديه
الراحلة وانتثل كنانته
حرثكم اني شئتم صمام
واحد حولت رحلي
اوهم الوثن
حرف يشرحون
شرى احدها يقتطع
يقتطع يتربص
قروء شارفت
او ويك تعضلوهن
تكفرت فحمي فآذني
بالهاجرة مقلاة
نحن احق بالشك من ابراهيم
اغرق اعماله تيمموا الخبيث
بالقنو الشيص اهل الصفة
تغمضوا فيه لمة
الحافا اقتراها
اصرا دحاها صعق
والاكام جوارحهم اغمارا
ولاة تفشلا

تعدت حلاف فلان اذا قعدت خلفه او تاخرت بعده ط انذرك اسرا اي اسالك واقسم عليك ان ترفع نشيدي يعني صوتي بان تجيبني
وتلبي دعوتي ط الغل الخيانة وقد قرئ يغل ويغل اي يخون ويخان ط الغطيفة ونار له حملة ط الاملاء الامهال واطالة العمر سورة النساء ط العذق بفتح
العين النخلة وهو المراد ههنا وبكسر العين القنو بما فيه من الرطب ط قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل والمراد ههنا العدل ط الحجر حجر الانسان و
هو معروف والحجر المنع من التصرف والولي ههنا القائم بامر اليتيم ط المعروف ههنا القصد في النفقة وترك الاسراف ط فليستعفف ط العفة
وهي التنزه عن الشيء ط الكلالة هو ان يرث الميت غير الوالد والولد وتطلق على من ليس بولد ولا والد من الوارثين ط الاسراف موضع ما
هذه تيه كان بوبيذ معروفا ط استغفا اي اخذه لنفسه يعني جعله فيماله ط تربد وجهه اي تغير حتى صار كلون الرماد والربدة لون بين السواد والغبرة ط
سري عنه اي كشف ما نزل به من شدة الوحي ط العضل قد مر في تفسير البقرة ط الحرج قد مر تفسيره ايضا فيها ط اخنع اي اري جناحا وانما ان اكلها ط الاشتات
جمع شت وهم المتفرقون ط الظعينة للمراة وهي في الاصل ما دامت في الهودج ثم صارت تطلق على المرأة وان لم تكن في هودج ط المعاقدة المعاهدة
والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ط ذو الارحام الاقارب في النسب ط الرفادة الاعانة رفدت الرجل اذا اعنته واذا اعطيته ط الذرة
النملة الصغيرة والمثقال مقدار من الوزن اي شيء كان والناس يطلقونه على الدينار خاصة وليس كذلك ط الشقاق الخلاف ط النشوز من المرأة
استعصاؤها على زوجها وبغضها له ومن الرجل اذا ضربها وجفاها ط السرية الطائفة من الجيش ينفذون الى بعض الجهات للغزو ط الفتيل ما يكون في
شق النواة وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ ط عدلنا اشركنا به والعدل المثل ط الفواحش جمع فاحشة وهي المعصية وقيل الزنا خاصة والاصل
فيها الشيء المستقبح فيما بين الناس ط تنحت اي تسيل ط الناصية شعر مقدم الراس ط النجوى الانجاء والاحماد ط الرض شبه الدق والكسر من غير ابانة ط
السكينة فعيلة من السكون والمراد بها ما كان يأخذه صلى الله عليه وسلم عند الوحي من ذلك ط الكتف عظم كتف الشاة العريض ط الفرارة ههنا البعير
ط النحلة الهبة والعطية ط الفاقة الحاجة والفقر ط الغافظ ناس يحملون الدقيق والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل ط الدرمك
الدقيق الحواري ط المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ط عدي عليه اي سرق ماله وهو من العدوان الظلم ط عسى بالسين غير المعجمة اي كبر واسن ط الدخل العيب
والغش يعني ان ايمانه متزلزل ط الفاصمة الكاسرة ط الانفصام الانقطاع ط المقاربة الاقتصار في العمل ط والسداد الصواب سورة المائدة الحميم تسويد
الوجه من الحمم جمع حممة وهي الفحمة ط انذرك بالله احلف عليك واقسم وقد تقدم تفسيره في هذا الباب ط القدرية ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم
والوسق ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره ط يبغون يطلبون والبغاء الطلب ط للميسر القمار والانصاب الحجارة التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها لاصنامهم
وقيل هي الاصنام ط فعلت الشيء القاني الآن ط الخنين بالخاء المعجمة شبيه بالبكاء مع مشاركة في الصوت من الانف ط عرض الشيء جانبه ط المقارفة
ههنا الزنا وهي في الاصل الكسب والعمل ط الاحفاء في السوال الاستقصاء والاكثار ط ارم الانسان اذا اطرق ساكتا من خوف والرهبة الخوف والرهبة
البحيرة والسائبة كانت العرب اذا تابعت ناقة بين عشر اناث لم تركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم تشرب لبنها الا ضيف وهي السائبة اي انهم يسيبونها
ويخلون سبيلها فما نتجت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها مع امها في الابل وحرم منها ما حرم من امها وهي البحيرة بنت السائبة
والبحيرة هي المشقوقة الاذن وقيل البحيرة كانوا اذا ولد لهم سقب بحروا اذنه وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي فاذا مات اكلوه
واما السائبة فكان الرجل يسيب من ماله فيجي به الى السدنة فيدفعه اليهم فيطعمون منه ابناء السبيل الا النساء فلا يطعمونهن منها شيئا حتى تموت فيا
الرجال والنساء جميعا ط الدر اللبن ط الطواغيت الاصنام التي كانوا يعبدونها واحدها طاغوت ط القصب المعا وجمعه الاقصاب ط الحكم الكثير
تخويص الشيء بالذهب ان تجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص بالذهب المنسوج به ط اتاثم تفعل من الاثم فاما انه تفعل
ما يخرج به من الاثم او انه اعتقد فعله اثما سورة الانعام الاجتراء افتعال من الجراة الاقدام في الشيء والسرعة اليه ط الشيع جمع شيعة وهي الفرقة
من الناس واللبس الخلط والمراد انه يجعلكم فرقا مختلفين ط دابة الارض هي التي ذكرت في اشراط الساعة وعلاماتها وهي دابة تخرج من جبل الصفا
يتصدع فتخرج منه وقيل من ارض الطائف طولها ستون ذراعا وهي ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات معها عصا موسى
وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر و
روي انها تخرج ليلة جمع والناس سائرون الى منى ساخت قوائم الدابة في الارض
اذا غاصت ط خر الارض اذا سقط لوجهه ط الصعقة الغشي والموت ط الذريات جمع الذرية وهم نسل الانسان وولده ط النسمة النفس وكل
دابة فيها روح فهي نسمة ط الوبص البريق والبصيص ط خطئ الرجل اذا اذنب والخطأ الذنب ط العفو ههنا السهل والميسر ولا يستقصى عليهم سورة الانفال

غدف رسول الله
انذرك الله
يغل غطيفة غلي
عذق تقسطوا بالمعروف حجر وليها
فليستعفف كلالة
بالاسراف استغفا تربد
سري عنه تعضلوهن
تحرج لا اخنع اشتات
ظعينة عاقدت ايمانكم
الرفادة مثقال ذرة ذوي رحم
شقاق نشوزهن سرية
فتيلا عدلنا بالله الفواحش
تنحب ناصية نجوى
ترض السكينة كتف فرارة
نحلة فاقة ضافطة الدرمك
المشربة عدي عليه عسا دخل
منغولا فاصمة انفصام قاربوا
وسددوا حمم انذرك بالله
قدية بالقدرية وسق يبغونها
الميسر والانصاب فعلت
الخنين عرض فارفت
ارموا البحيرة السائبة

دره الطواغيت
قصب يحطم خوصها
تاثمت يجترون
يلبسكم شيعا
دابة الارض

تطوافا فساخ
خر صعقة
ذرياتهم نسمة وبيصا
خطئ العفو

ابليت بلاء حسنا اي صنعت والاصل فيه الابتلاء الاختبار اي فعلت فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري ط الصم جمع الاصم وهو الذي لا
يسمع والبكم وهو الذي لا ينطق خرسا ط الرمي ههنا خاص يريد به رمي السهام عن القسي ط الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار يقال اثخنه المرض اذا اثقل
وهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفارة والاكثار من ذلك سورة براءة العمد القصد الي الشي ط المثاني جمع مثنى وهي التي جاءت بعد الاولي ط والاولي
جمع طولي فاما السبع الطول فهي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف وبراءة وسميت الانفال من المثاني لانها تتلو الطول في القدر وقيل هي
التي تزيد اياتها على المفصل وتنقص على المئين والمئون هي السور التي تزيد كل واحدة منها على مائة اية ط الرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلثة الى التسع و
لا يكون فيهم امرأة ط الاذان الاعلام ط نبذ الشيء القاه ونبذت اليه العهد اي اعطيته عهده ط العيلة الفقر والفاقة ط الجزية هي الخراج من المال الذي
نعقد للكتابي عليه الذمة ط وجد الرجل يجد اذا حزن ط عضت فلانا كذا اذا اعطيته بدل ما ذهب منه ط الصحل في الصوت البحة ط الجمرات هي المواضع التي
ترمى بالحصى في منى ط الجعرانة موضع قريب من مكة اعتمر عنه النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ويثقل ط العرج بسكون الراء موضع بين مكة والمدينة ط ثوب
اذا نادى باعلى صوته والاصل فيه المستصرخ يلوح بثوبه فسمى الدعاء تثويبا ومنه التثويب في صلاة الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم ط الرغوة
المرة الواحدة من الرغاء وهو صوت ذوات الخف والمراد به ههنا صوت الناقة ط الجدعاء الناقة جدع اذنها اي قطع وكذلك الانف واليد والشفة ط يتفردون
اي يفتحون ويدوسون يقال بوت الشيء اذا فتحته ط الاعلاق جمع علق وهو الشيء النفيس مما يقتنى ط المناسك معالم الحج ومتعبداته ط الوثن ما يعبد من
دون الله تعالى وما اراد به ههنا الصليب ط الاحبار جمع حبر وهو العالم ط الربذة موضع قريب من المدينة ط الكنز الادخار والجمع مصدر كنز المال يكنزه كنزا
ويل الدعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم ط تحامل يعني تحمل اي يحلف الحمل وكذلك التحامل تحلف الشيء على مشقة ط الصاع فقد تقدم ذكره في هذا
الكتاب ط اللمز العيب المطوع المتطوع وهو الذي يفعل الشيء بنفسه من غير ان يجب عليه فادغمت التاء في الطاء ط الجهد بالضم الجيم الطاقة والوسع ط
الجهد فقد تقدم ذكره ط العير الابل والحمير تحمل الميرة والتجارة ونحو ذلك ط الموثق تفاعل من الميثاق وهو العهد والحلف ط الراحلة الجمل الناقة القوية على
الاسفار والاحمال والهاء فيه للمبالغة كداهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل اي تحمل فهي فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية
اي مرضية ط وري عن الشيء اذا اخفاه واظهر غيره ط المفازة والمفازة البرية القفر سميت بذلك تفاولا بالفوز والنجاة وقيل بل هو من قولهم فوز
اذا مات ط جلا الشيء اذا كشفه اي اظهر للناس مقصده وجه كل شيء مستقبله ووجههم جهتهم التي يستقبلونها ومقصدهم ط اصغوا الميل ط التهجر
المبادرة الى الشيء في اول وقته ويجوز ان يريد به وقت الهاجرة ط النمر الجد اي تتابع الاجتهاد في السير ط التمادي التطاول والتاخر ط تقارط التقدم و
تباعد اي بعد ما بينه وبين النبي واصحابه من المسافة ط طفقت مثل جعلت ط الاسوة بكسر الهمزة وضمها القدوة ط المغموص المعيب المشار اليه بالعيب ط
يقال فلان ينظر في عطفيه اذا كان معجبا بنفسه ط زال السراب يزول اذا اظهر شخصه خيالا فيه ط اللمز العيب وقد ذكر ط القافل الراجع من غزوه الى خطته
اشد الحزن كانه من شدة ترتيبه صاحبه اي يطيره ط الاظلال الدنو واظلك فلان كانه القى عليك ظله ط زاح عنى الامر اي زال وذهب ط اجمعت على
الشيء اذا عزمت على فعله ط المخلفون جمع مخلف وهم المتاخرون عن الغزو وخلفهم اصحابهم بعدهم فتخلفوا ط البضع ما بين الثلث الى التسع من
العدد ط وكلت الشيء اليك يكل رددته اليك وحملته اليك والمراد انه صرف بواطنهم الى علم الله تعالى الظاهر ههنا عبارة عما يرى ط اوشك يوشك اذا اسرع
يجد من الموجدة الغضب ط ابانت العلامة والتوبيخ الاستكانة الخضوع ط تسورت الجدار ارتفعه فوقه وعلوته ط المضيعة مفعلة من الضياع
الاطراح والهوان كذا اصله فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى الفاء وسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء
لانهما من ضاع وعاش ط المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ونحو ذلك ط التيمم القصد ط انسلبت انفعل من سلبت اذا قام والطا
ارحبت السعة ط اوفى على الشيء اذا اشرف عليه ط سلع جبل في ارض المدينة ط الركض ضرب الراكب الفرس برجليه ليسرع في العدو ط اذن اعلم
اتام بمعنى ايتم اي اقصد ط الفوج الجماعة من الناس ط برق وجهه اذا لمع وظهر عليه امارات السرور والفرح ط الخلع من مالي اي اخرج منه جميعه كما يخلع
الانسان قميصه ط سمى جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى التوفي شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار ط
الرجس النجس ط الارجاء التاخير ط يحطمكم الناس اي يطوئكم ويزدحمون عليكم واصل الحطم الكسر سورة يونس حال الحمأ الطين الاسود الذي يكون في اصله
سورة هود يثنوني يفعوعل من انثنا ويتخلوا اي يالقيهم من الخلاء عند قضاء الحاجة ط الافضاء الوصول الى الشيء واراد به الانكشاف ط الا
الاطالة والامهال ط الزلف جمع زلفة وهي الطائفة من الليل ط المعالجة الممارسة ط المس ههنا كناية عن الجماع ط يقال اهوى بيده الى الشيء لياخذه
اي مد اليه والمراد عزمت عليه وانبعثت على فعله ط خلفت الرجل اذا اقمت بعده وقمت عنه فيما كان يفعله سورة ابراهيم الصديد ما يسيل من القيح

سلى
الصم البكم الرمي
تثخن عمدتم المثاني
والسبع الطول
الرهط يوذن
نبذ وجد العيلة
صحل الجمرات الجعرانة
العرج ثوب
الرغوة الجدعا
يتفردون اعلاقنا
مناسكهم الوثن
احبارهم الربذة
يكنزون ويل
تحامل الصاع
يلمزون المطوعين
جهدهم العير
موثقا راحلتين
وري مفازة
جلا وجوههم اصغوا
فتهجر النمر الجد تمادي
تقارط طفقت اسوة
مغموصا والنظر في عطفيه
يزول السراب اللمز القافل
الظل زاح اجمعت
المخلفون البضع
وكلت يوشك يجد موجدة
فاستكانا تسورت مضيعة
المواساة تيمم انسلبت رحب
اوفى الركض اذن اتام
فوجا الخلع ساعة العسرة
رجس حال الحمأ يثنوني
الزلف المس المعالجة
خلفت عالجت اهوى
صديد

فروة راس | حميما | كالمهل
يقناع | مرتفقا | البوار
المثاني | الطول | عضين
شلوا بهم | سبرنين | العتاق الاول
فذا امر بنو فلان | الافتتنة للناس
يبتغون الى ربهم الوسيلة | جثا
عسيب | تخافت | مكتل
سربا | نصبا | اوينا | فارتدا
قصصا | تسنجي | رشدا
نول | امرا
ذمامة | ارهقها
طغيانا | كبد البحر | تماري | ردم
حلق | عقد عشرا | الخبث
قسوة | نغفا | فرسى
تسكر | اصحاب الشجرة
جثيا | الحصر | القين
حرف | بغت
بغي | الاكيل
قذف | موجبة
فتلكاه | نكص
سابغ الاليتين
اكحل العينين | خدلج الساقين
لكان لي ولها شان
الافك | اوعى | اذن
جزع | اظفار
لم يهبلهن | العلقة
داع ولا مجيب | عرس
فادلج | باسترجاعه
بجلبابه | دهوى
موغرين | نحر الظهيرة
يفيضون | يريبني
المناصع | مرطها
هنتاه | وضيئة
اغمصه

بين الجراحات وبين اجساد بالموتى ق فروة الراس هي جلدته بما عليها من الشعر ق الحميم الماء المساهي حره ق المهل النحاس المذاب ق القناع طبق يؤكل فيه ق
المرتفق المتكأ واصله من الرفق ق البوار الهلاك ق سورة الحج قد تقدم ذكر المثاني والطول في تفسير سورة براءة ق عضين جمع عضة من عضت الشي اذا
فرقته وقيل الاصل عضوة نقصت الواو وجمعت كما فعل في عزين جمع عزة سورة النحل شلل يقال مثل به اذا نكل به و مثل بالقتيل اذا جدعه وشوه خلقته
والاسم المثلة للتزيين اي سورة بني اسرائيل اراد بالعتاق الاول السور التي نزلت اولا بمكة ولذلك قال تلادي يعني من اول ما تعلمه والتلاد و
التالد المال الموروث القديم والطريق المكتب ق يقال امر بنو فلان اي كثروا ورادوا ق الفتنة الاختبار والابتلاء وقيل اراد به الافتتان في الذين وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به وحدث بما راى من العجائب صدقه بعض الناس وكذبه بعضهم فافتتنوا بها ق الوسيلة ما يتوسل به الى الشي اي يطلبون
القربة الى الله تعالى ق الجثا جمع جثوة وهي الجماعة ق العسيب سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد ق المخافتة المسارة والمخافتة الاسرار سورة الكهف
المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا ق السرب المسلك ق النصب التعب ق اوى ياوي الى المنزل اذا انضم اليه ورجع ق ارتدا افتعلا من الارتداد
الرجوع ق القصص تتبع الاثر شيئا بعد شي والمعنى رجعا من حيث جاء يقصان الاثر المنحي ق الرشد والرشد الهدى ق النول العطية والجعل
تقول نلت الرجل انوله نولا اذا اعطيته ونلت الشي انا له نيلا وصلت اليه ق الامر الامر العظيم المنكر ق الذمامة بالذال المعجمة الحياء والاشفاق من الذم وبا
لدال غير المعجمة قبح الوجه والمراد الاول ق يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه طغيانا وكفرا اي اغشاه اياه ويقال ارهقني فلان
اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ق الطغيان الزيادة في المعاصي ق كبد كل شي وسطه وكانه اراد به ههنا جانبه ق التمارة المجادلة والجاحة
وردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم ق حلق اي جعل اصبعيه كالحلقة ق عقد عشرا هي من مواضعات الحساب
وهو ان تجعل راس اصبعك السبابة في وسط اصبعك الابهام من باطنها شبه الحلقة وعقد التسعين مثلها الا انها اضيق منها حتى لا يبين في الحلقة
الا خلل يسير ق الخبث بضم الخاء وسكون الباء الفسوق والفجور ق القسوة الغلظة والفظاظة ق النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها
نغفة ق فرسى جمع فريس بمعنى مفروس من فرس الذئب الشاة اذا قتلها فهي فريسة فعلى مثل قتيل وقتلى ق سكرت الشاة تسكر سكرا اذا امتلأ
ضرعها لبنا فالمعنى تمتلئ اجسادها لحما وتسمن البعوضة وجمعها البعوض صغار البق سورة مريم اصحاب الشجرة هم الصحابة الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في الحديبية وكانت الشجرة سمرة ق جثيا جمع جاث وهو الذي يقعد على ركبتيه ق الحصر العد والتعد
الفضاء العدد ق القين عند العرب الحداد ق سورة الحج حرف كل شي جانبه سورة النور بغت المرادة تبغي بغاء فهي بغي اذا زنت ولا يقال للامة
بغي وان لم يرد به الذم وان كان في اصل التسمية ذما ق الاكبل وهو جمع كبل وهو القيد الضخم يقال كبله واكبله ق القذف رمي الانسان بالزنا
او ما كان في معناه ق الموجبة هي التي توجب لصاحبها الجنة او النار ق التلكؤ التوقف والتباطؤ في الامر ق والنكوص الرجوع الى وراء ق سابغ
الاليتين اي ضخمهما تامهما ق الكحل في العين سواد في الاجفان خلقة ق خدلج الساقين اي ممتليهما ق اراد بقوله لكان لي ولها شان يعني
لولا ما حكم به الله تعالى من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمت عليها الحد حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ق الافك الكذب
واراد به قذف عائشة رضي الله عنها ق اوعى اي احفظ ق اذن اي علم يغني ما دي بالرجل ق الجزع هذا الخرز اليماني المعروف واضافته الى اظفار تخصيص
به وفي اليمن موضع يقال له ظفار والرواية في الحديث اظفار وظفار ق لم يهبلهن اي لم يكثر لحمهن من السمن فيثقلن والمهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من
السمن وقد روي لم يهبلهن ق العلقة بضم العين البلغة من الطعام قدر ما يمسك الرمق يريد القليل ق اي ليس بها احد لا من يدعو ولا من يجيب جوابا ق
التعريس نزول اخر الليل نزلة للاستراحة ق الادلاج بالتشديد سير اخر الليل ق الاسترجاع هو قول القائل انا لله وانا اليه راجعون ق الجلباب ما يغطى به
الانسان من ثوب او ازار ق هوى الانسان اذا سقط من علو والمراد انه نزل من بعيره عجلا ق الوغرة شدة الحر ومنه يقال وغر صدره
يوغر اذا اغتاظ وحمي واوغره غيره فيكون قوله موغرين اي داخلين في شدة الحر ق الظهيرة شدة الحر ونحرها اوله ونحر كل شي اوله ق الكبر
بكسر الكاف وضمها ههنا معظم الافك ق والافاضة في الحديث التحدث به والخوض فيه بين الناس ق رابني الشي يريبني شككت فيه ولا يكون
ريبا الا لشك مع تهمة ق المناصع المواضع الخالية تقضى فيها الحاجة من الغائط والبول واصله مكان فسيح خارج البيوت واحدها منصع ق المرط
كساء من صوف او خز يؤتزر به وجمعه مروط تعس الانسان اذا عثر ويقال في الدعاء على الانسان تعس فلان اي سقط لوجهه ق يقال امرأة
هنتاه اي بلهاء كانها منسوبة الى البله وقلة المعرفة بمكايد الناس وفسادهم ق الوضاءة الحسن ق وضيئة فعيلة بمعنى فاعلة ق الغمص العيب

الداجن الشاة التي تألف البيت وتقيم به يقال دجن بالمكان اذا اقام به يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه
فلا يلومني واستعذر استفعل من ذلك اي قال من يعذرني فقال سعد بن معاذ انا اعذرك اي اقوم بعذرك ❊ الفخذ في العشائر اقل من البطن
اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري ❊ الاجتهال افتعال من الجهل اي حملته الحمية وهي الانفة والغضب
على الجهل واحتملته افتعلة من الحمل ❊ تثاور الناس اي ثاروا ونهضوا من اماكنهم طلبًا للفتنة يخفضهم يهون عليهم ويسكنهم ❊ فالق فاعل من
فلق الشيء اذا شقه ❊ الالمام المقاربة وهو من اللمم صغار الذنوب وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل ❊ قلص الدمع انقطع جريانه ❊
ما رام اي ما برح من مكانه يقال رام يريم اذا برح وزال وقلما يستعمل الا في النفي ❊ البرحاء الشدة ❊ الجمان جمع جمانة وهي الدرة وقيل هي
خرزة تعمل من الفضة مثل الدرة ❊ سري عنه اي كشف عنه ❊ يأتلي يفتعل من الالية وهي القسم يقال آلى وائتلى وتألى ❊ احمي سمعي وبصري اذا
منعتهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ❊ المساماة مفاعلة من السمو اي انها تطلب من السمو والعلو مثل الذي اطلب ❊ عصمها الله اي منعها بالورع
المعودة ومجانبة ما لا يحل ❊ الكنف الجانب والمراد ما كشفت على امرأة ما سترته من بقيتها اشارة الى التعفف ❊ انابين على وجهين فنابين الحي
ذكره بالقبيح ومنه قوله ابنوا اهلي اي ذكروهم بسوء والثاني نابين الميت وهو مدحه بعد موته ❊ البقر الفتح والتوسعة والشق والمعنى فتحت لي
الحديث وكشفته واوضحته ❊ ايم الله من الفاظ القسم وفيها لغات كثيرة ❊ اسقطوا اي قالوا لها السقط من القول وهو الردي يريد انهم سموها
وقوله به اي بسبب هذا المعنى وهو الذي سئلت عنه من امر عائشة فيكون المعنى حتى سبوها بهذا السبب وقد روي هذا اللفظ على غير ما قلناه والصحيح
المحفوظ الظاهر هو ما قلناه والله اعلم ❊ المقارفة الكسب والعمل في الاصل ويقال لمن باشر معصية او الم بها ❊ اشربته قلوبكم اي تداخل هذا الحديث قلوبكم
كما يتداخل الصبغ الثوب فيشربه ❊ باءت به اي رجعت به وتحمله ❊ يستوشيه اي يستخرجه بالبحث عنه والاستقصاء كما يستوشي الرجل فرسه
اذا ضرب جنبيه بعقبيه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه ❊ امرأة حصان بينة الحصان اي عفيفة حيية وامرأة رزان ثقيلة تابتة لا تزن
ترمى وتقذف بريبة اي باعر ❊ بريب الناس كالزنا ونحوه ❊ غرثى اي جائعة والمذكر غرثان ❊ الغوافل جمع غافلة والمراد بها العفائف
وهي بالايقاع في دين او مروة ❊ المناخ المناصلة ❊ وهي جمع ❊ الاكنف الاستر للاصفق ومن هاهنا قيل للوعاء الذي يحرز فيه الشيء
والبناء الستر لما وراءه كنيف ❊ المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يتغطى به ❊ البغاء الزنا وهو في الاصل الطلب
يقال صبا من دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا ❊ الخليل الصديق ❊ الصبر حبس القتيل على القتيل فكل من قتل في غير حرب ولا غيلة فقد
قتل صبرًا ❊ الندا المثل ❊ الحليلة المرأة والحليل الزوج ❊ سورة الشعراء البطحاء الارض المستوية ❊ التب الهلاك اي هلاكا لك وهو
منصوب بفعل مضمر ❊ صباحاه كلمة يقولها المنهوب المستغيث واصله من يوم الصباح وهو يوم الغارة ❊ انقذت فلانًا اذا خلصته
مما يكون قد وقع فيه او شارف ان يقع فيه ❊ البلال ما يبل به وانما قالوا في صلة الرحم لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة
ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة والمعنى ساصل الرحم بصلتها وقيل البلال جمع بل ❊ الرحم
واحدة الرحم وهي القرابة والصهر بعضها على بعض ❊ الربيئة الذي يحرس القوم ويطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو ❊ الغاوون جمع غاو وهو ضد
الراشد ❊ سورة النمل والقصص والعنكبوت الدابة هي التي تخرج من الارض وهي من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها في سورة الانعام يريد انها هو تسم الفر
بسمة يعرف بها ❊ الخرطوم سمة في عرض الوجه الى الخد يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين بالاضافة وربما وسم بخطام وربما وسم بخطامين
❊ الجر العلم ❊ المراودة المراجعة في طلب الحاجة والغرض ❊ لرادك الى معاد اي لراجعك الى مكة كذا جاء في التفسير ❊ الحبق الضرط ❊ الخذف
رمي الحصاة من طرف الاصبعين ❊ سورة الروم الاوثان الاصنام المناجبة المراهنة سورة الاحزاب عصبة الميت من يرثه سوى من له
فرض مقدر ❊ الضياع العيال وقيل هو مصدر ضاع يضيع ❊ زاغت الابصار مالت عن مكانها وذلك كما يعرض للانسان عند الخوف ❊
الحناجر جمع حنجرة وهي الحلقوم ❊ الحليلة قد ذكرت في سورة الفرقان ❊ الابتناء بالمرأة الدخول بها وكذلك
البناء والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها قال الجوهري ولا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله ❊ العروس
يطلق على الرجل وعلى المرأة ايام دخول احدهما بالآخر ❊ الرهط ما بين الثلاثة الى التسعة من الرجال ❊ جنبات الانسان نواحيه ❊ الاقط
لبن مجفف يابس صلب ❊ الحيسة خلط من تمر وسمن واقط ❊ البرمة القدر من الحجر المعروف بالحجاز والبرمة القدر مطلقًا ❊ يقال القوم زها مائة

الداجن
فاستعذر
من فخذه
الحمية فثث ور
يخفضهم فالق
الصمت قلص ما رام
البرحاء الجمان
ولا يأتل احمي سمعي
وبصري فعصمها الله
الورع الكنف ابنوا
اهلي فيقرب واسقطوا
لها به فارقت باءت به
يستوشيه امرأة
بريب الناس
غرثى الغوافل
يناخ الكنف
مروطهن
البغاء صبات
خليلا صبرا انداد
حليلة البطحاء تبا لك
صباحاه انقذوا
سائليها سابلالها
ربيئة يزباء
الغاوون الدابة
وتخطم والخطام
جر يراود
لرادك الى معاد
الحذف الاوثان مناجبة
عصبة ضياعا زاغت الابصار
حظر حظره الحناجر
حليله بنى عروسا
رهط جنبات الاقط
الحبسة برمة زها

اي قدرماته ؏ نصدعوا اي يتفرقوا ؏ انتحلق ان يصير القوم حلقة مجتمعة ؏ الوليمة طعام العرس ؏ نفرا مثل سفري اي يتبع شيئا فشيئا ؏ الانا مقصور النضج ؏ الارجاء التاخير ؏ الطلقاء جمع طليق وهم اهل مكة الذين عفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء والطليق الاسير اذا خلي سبيله ؏ حبط عمله اي بطل ؏ الصعيد وجه الارض ؏ والافح الواسع ؏ المراة جسيمة عظيمة الجسم ؏ تنوع ان طولا اي نطولهن ؏ الانكفاء الرجوع العرق العظم الذي يقشر عنه معظم اللحم وتبقى عليه منه بقية ؏ السودة كل ما يلحق الدفن منه اذا انكشف الادرة نفخة في الخصية والرجل ادر ؏ جمع اذا اسرع ؏ الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ؏ الملاء اشراف الناس اذا كانوا مجتمعين ؏ سورة يٰس وص والزمر يناس اي قصد جهة اليمن وثارم اي قصد جهة الشام ؏ فزع عن قلوبهم كشف عنها الفزع ؏ خضعا جمع خاضع وهو المنقاد المتطامن ؏ الصفوان الحجر الاملس وجمع الاملس جمعه صفي وقيل هو جمع واحدته صفوانة والصفا ايضا جمع صفاة وهي الحجر الاملس ؏ الصلصلة صوت الاجرام الصلبة بعضها على بعض ؏ الاثار اثار اقدامهم في الارض او به مشيهم الى العبادة ؏ لظيرناكم تشأمنا بكم ؏ الايثاث الاسراع ؏ وان لهم يدين اذا اطاع ودخل تحت حكمه ؏ الاختلاف الكذب ؏ يقال انتهكت محارم الشرع اذا فعلت ما حرمه عليك ولم تلتزم اوامره ؏ الكفارة التي تجب على الحالف اذا حنث ونحو ذلك من الاحكام الشرعية التي اوجب فيها الشرع كفارة كالصوم والظهار سميت كفارة لانها تغطي الذنب ونحوه ؏ القنوط الياس من الشيء ؏ النواجذ الاضراس التي تلي الانياب وهي الضواحك وقيل هي اواخر الاسنان ؏ الجبارون جمع جبار وهو القهار المسلط وقيل العظيم الذي يفوت الايدي فلا تناله ؏ سورة حم نقحم نعرض لشتمها وندخل عليها ومنه قولهم فلان يتقحم في الامور اذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية ؏ الحبة بكسر الحاء المحبوبة والحب المحبوب حصت حلقت واستاصلت ؏ القحط احتباس المطر ؏ الجهد بفتح الجيم المشقة ؏ اراد بالسبع سبع السنين التي كانت في زمن النبي يوسف عليه السلام الجدب التي ذكر الله تعالى في القرآن ؏ الرفاهية الدعة وسعة العيش ؏ الهدي ما يهديه الحاج او المعتمر الى البيت من النعم لينحره بالحرم ؏ اف صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر واللام في لكما للبيان ومعناه هذا التأفيف لكما خاصة دون غيركما والمعنى الكراهية وقيل الكلام الغليظ وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل ؏ استطير استفعل من الطيران كانه اخذه شيء وطار به ؏ اغتيل اخذ غيلة والاغتيال الاحتيال ؏ نزرت فلانا او الححت عليه في السؤال ؏ ما تثبت اي ما لبثت ؏ قوم مسلحون اي معهم سلاح ؏ في الغزة الغفلة ؏ استحياهم استبقاهم ولم يقتلهم ؏ السلم بكسر السين وفتحها الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وكذا يكون قد رواه بدليل شرحه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان ومنه قوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد والذي ذهب اليه الخطابي هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح انما اخذوا قهرا فاسلموا انفسهم عجزا على ان الاول له وجه وذلك انهم لم تحركهم حرب انما صالحوهم عن ان يوخذوا السبي ولا يقتلوهم فسمى الانقياد الى ذلك صلحا وهو السلم والله اعلم جزء الحجرات التماري المجادلة والمنازعة في الكلام ؏ كاخي السرار اي كلاما كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف والضمير في يسمعه راجع الى الكاف ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف ؏ الشين الذم والعيب ؏ العنت الاثم ؏ التنابز التداعي بالالقاب والاصل تتنابز فحذف التاء الاول وهو حذف مطرد في العربية ؏ قاب الشيء قدره والمعنى مكان قرب جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم قدر قوسين عربيتين وقيل قاب القوس صدرها حيث تشد عليه اليد ؏ يقال للاطراف الثياب والبسط وفضول اهاوف رفارف ورفرف السحاب هيدبه ؏ السدر شجر النبق والمنتهى الغاية التي ينتهى اليها عمل الخلائق ؏ اذا سمع الانسان امرا عظيما هائلا قام شعر راسه وبدنه فيقول قوقف شعري لذلك ؏ الفرية الكذب ؏ اجياد موضع بمكة الآن وابتداء الخلقة ؏ مواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل منازلها ومسايرها جزء الحديد الم يان الم يقرب المخبت المطمئن اي الخاشع والمنيب الراجع الى الله تعالى بالتوبة واناب اذا رجع ؏ هام في الرأي اذا ذهب لوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد ؏ الغياني الرأي ؏ الزهيد القليل ؏ لينة دون العجوة من النخل والعجوة نوع من التمر معروف بالمدينة ؏ الوزر الحمل والثقل والاثم ؏ الايجاف سرعة السير ؏ الركاب الابل واحدها راحلة ؏ فتحت المدينة عنوة اذا اخذت قهرا عن غير صلح ؏ الارقاء العبيد والاماء وقوله الابعض من يملكون من ارقائكم اراد به مخصوصين وذلك ان عمر رضي

تصدعوا تنحلق اوليم فنفرا لاناه ترجى الطلقاء حبط عمله صعيد الافح تنوع فانكفات اوادره جمع ندبا ملاء فيتامن فزع خضعا صفوان اثارهم تطيرنا بكم يوثبن يدين اختلاف وانتهكوا كفارة تقنطوا نواجذه الجبارون نقحم حبة حصت قحط جهد تسبع كسبع يوسف الرفاهية الهدي اف لكما استطير اغتيل نزرت ما تلبثت مسلحين غرة استحياهم سلما تتماريا كاخي السرار شين العنتم تنابزوا قاب قوسين رفرف سدرة المنتهى قف شعري الفرية اجياد انشاء بمواقع النجوم المريان مخبتة نهيم الغياني لزهيد لينة وزر اوجفتم ركاب عنوة ارقائكم

كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار تشهد وابدا الكل واحد منهم في كل سنة ثلثة الف درهم قال ابو عبيد احسب انما اراد بهذا الاستثناء هؤلاء المماليك الثلاثة
حيث تشهد وابدا وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين لبعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع
الكل حتى قيل انه من الاضداد ك الاجلاء والنفي من الوطن عن غير اختيار ك الامتحان الاختبار ك المقت البغض ك العير الابل والحمير تحمل الميرة والاحمال
انفضوا تفرقوا وهو مطاوع قولك فضضت ك ثاب فارجع ك الكسع ان تضرب الانسان بيدك او بصدر قدمك ك الخبيث الردي الكريه ك والمنتن
معروف اراد ان دعوى الجاهلية يا لفلان كريهة ردية في الشرع ك القود القصاص ك قبل الشيء ما قبل منه اي فطلقوهن مستقبلات عدتهن ك
العكة الظرف الذي يكون فيه العسل ك المغافير بالفاء والياء وهو شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة ك جرست النحل العرفط اذا اكلته ومنه قيل للنحل
جوارس ك والعرفط جمع عرفطة وهو شجر من العضاه زهرته مدحرجة والعضاة كل شجر يطلع يعظم وله شوك كالطلح والسمر والسلم ونحو ذلك ك الفرق الفزع
ك العوالي جمع عالية وهي اماكن باعلى اراضي المدينة ك صغت قلوبكما مالت ك الجارة ههنا الضرة اراد بها عائشة رضي الله عنها ك اوسم منك اكثر حسنا
وجمالا والوسامة الحسن والجمال ك اكثر وضاءة والوضاءة الحسن والنظافة ومنه الوضوء ك التناوب هو ان تفعل الشيء دفعة ويفعل الآخر دفعة اخرى مرة
بعد مرة ك المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ك يقال رملت الحصير اذا ضفرته ونسجته والمراد انه لم يكن على السرير وطاء سوى الحصير اذا ضفرته ونسجته والمراد
انه لم يكن على السرير وطاء سوى الحصير ك النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف ك الاهب جمع اهاب وكذلك الاهبة والاهاب
الجلد ويجمع ايضا على اهب بالضم ك الموجدة الغضب ك تحسر الغضب اي انكشف وزال ك كشر عن اسنانه اي كشف ك ائتمر تدبر الشيء والتفكر فيه ومشاورة
النفس في شانه ك القرظ ورق السلم الغليظ يدبغ به الجلود ك المصبور المجموع اي جعل صبرة كصبرة الطعام ك خروع تبارك العتل الفظ وقيل الجافي الشديد
الخصومة ك الزنمة الهناة المعلقة عند حلق المعزى وهما زنمتان والمراد بالزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة ك الساق في اللغة
الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر واصله في الروع كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في البخل وكذلك هنا لا ساق
هناك ولا كشف ك الطبق خرز الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقارهم فقارة واحدة لا يقدرون على السجود وقيل الطبق عظم وقيل المفصل
بين الفقارتين اي صار الظهر عظما واحدا ك فعلت الشيء رياء وسمعة اذا فعلته ليراك الناس ويسمعون ك عمدت الى الشيء قصدت
نحوه ك حلت بين الشيئين فصلت بينهما ومنعت احدهما من الآخر ك هوى اذا نزل الى اسفل ك الانصاب الاصنام وقيل احجار كانوا ينصبونها
ويذبحون لآلهتهم الذبائح ك لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض وهي جمع لبدة ك خروع يتساءلون الاب المرعى وقيل هو للدواب كالفاكهة للانسان
الموءودة البنت الصغيرة كانوا في الجاهلية اذا ولد لهم بنت دفنوها في التراب وهي حية لتموت محرم الاسلام ذلك ك النكت الاثر في
الشيء ك ران على قلبه اي غطى وقيل علاه العبر جمع عبرة وهي الموعظة ونحوها ك الشفع الزوج والوتر الفرد ويكسر واوه ويفتح ك العقر الجرح
وعقر ناقته ضرب قوائمها بالسيف فقطعها ك انبعث مضى لشانه وثار ذاهبا لقضاء حاجته واربه ك العارم الشديد الممتنع ك فلاة
اذا هجره والاسم القلاة النادي مجتمع القوم ك التانيب اللوم والتعنيف ك قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت الف شهر والف
شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول ولاية بني امية منذ بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية بن ابي سفيان وذلك على راس
ثلثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة
اثنين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة يسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر يبقى ثلث
وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الف شهر ك القابعي الآن والساعة ك الابتر المقطوع النسل الذي لا ولد له وقيل المنقطع من كل خير والشانئ
المبغض والعدو ك الاختلاج الاستلاب والاجتذاب ك الذي جاء في كتاب البخاري المجوف ومعناه ظاهر يعني انها قباب مجوفة من لؤلؤ والذي جاء
في كتاب ابي داود المجيب او المجوف كذا جاء بالشك فان كان بالفاء فهو كما سبق والذي رايته في كتاب الخطابي المجيب او المجوب بالياء
وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب ومجوب كما قالوا مشرب ومشيب وانقلاب الياء عن الواو كثير في كلامهم
كذا فسره الخطابي رحمه الله ك الغاسق الليل ووقب اي طلع وانما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا اخذ في الطلوع والمغيب يظلم
لونه لما يعرض دونه من الابخرة المتصاعدة من الارض عند الافق والغسوق الاظلام ك الخنوس التاخر والانقباض كتاب تلاوة
القرآن الابل المعلقة هي التي شدت بالعقال لئلا تهرب والعقال حبل صغير يشد به ساعد البعير الى فخذه ملويا ك كل شيء لازم الشيء ففصل

احلائهم يمتحن
المقت
عير انفضوا
ثاب فكسع خبيثة
منتنة القود قبل
عدتهن عكة معافر
جرست العرفط
فرقا العوالي صغت
جارتك اوسم منك
اوضاء منك تناوب
المشربة رمال حصير نقير
اهبة اهب موجدة
تحسر كشر ائتمر
قرظا مصبورا عتل زنيم
يكشف طبقا رياء وسمعة
عامدين ليلك يهوى
انصابا لبدا
وابا الموءودة
نكت شفع وتر
عقرها انبعث عارم
فلاة نادى لو تنقى
خرمن
القا الابتر
تختلج المجيب
الغاسق المعلقة
خنس تفصيا

عنه قبل تفضي منه كما ينفضي الانسان من البلية اي يتخلص منها قوله الاعرابي ساكن البادية من العرب قوله والعجمي المنسوب الى العجم وهم الفرس قوله
القدح السهم قبل ان يعمل له ريش ولا نصل قوله التاجل تفعل من الاجل اي يؤخرونه الى اجل والاجل مدة معينة قوله الاقتراء افتعال من القراءة
الاحمر كناية عن الابيض ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فالاسود العرب لان الغالب على الوانهم الادمة والادمة قريبة
من السواد والاحمر العجم لان الغالب على الوانهم البياض والحمرة قوله التعاهد التعهد المراجعة والمعاودة قال الهروي ابن الاعرابي قوله لا يتوسد
القرآن يجوز ان يكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسدا معه لم يتهجد والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا
نام لم يتوسد معه القرآن يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليها وجعلها كالوسادة له قوله قال الخطابي في قوله زينوا القرآن باصواتكم فسره غير واحد
من ائمة الحديث زينوا اصواتكم بالقرآن وقالوا هذا من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض وانما هو عرضت الحوض على الناقة
قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح قال ورواه طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقرآن اى الهجوا بالقراءة واشغلوا اصواتكم واتخذوه شعارا وزينة قوله وقوله ما اذن لنبي يتغنى
بالقرآن يعني ما استمع يقال اذن الى الشيء وللشيء يأذن اذنا اى استمع والتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه قوله زينوا القرآن باصواتكم و
قيل المراد به رفع الصوت بها وقد جاء ذلك في بعض الروايات كذلك يجهر بها وجاء في بعضها عن سفيان يتغنى اى يستغني قوله ترتيل القراءة التأني
والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان قوله اللحون واللحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع
الصوت وتحسين قراءة القرآن او الشعر او الغناء ويشبه ان يكون هذا الذي يفعله قراء زماننا بين يدي الوعاظ وفي المجالس من اللحون
الاعجمية التي يقرؤن بها مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الترجيع في القراءة ترديد الحروف كقراءة النصارى قوله وكاين بمعنى كم وهي كاف
التشبيه دخلت على اى التي للاستفهام ولم يظهر للتنوين صورة في الخط الا في هذه الكلمة قوله حسبك بمعنى اسكت وحقيقته كافيك قوله ذرفت الدمع
اذا جرى قوله استعجم القرآن على القاري اذا ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأه قوله القوم يتحالفون على النصرة وهم في هذا الحديث قوم من ثقيف
لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف قوله راوح بين رجليه اذا خالف بينهما يرفع رجلا ويقف على الاخرى يريحها قوله يقال
الحرب سجال اى لنا مرة ولهم مرة قوله الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا قوله الحزب ما يجعله الانسان
على نفسه من قراءة او صلاة والحزب الطائفة قوله اساوره اى اواثبه واغالبه ويقال للعربد سوار قوله تربص بفلان اى انتظره واخره
الى وقت ما قوله يقال اخذت بتلبيبه اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بجره قوله اراد بالحرف اللغة يعني سبع لغات
من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش
وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قال الخطابي على ان في القرآن ما قد قرئ بسبعة اوجه وهو قوله وعبد الطاغوت وقوله
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وذكر وجوها كانه يذهب الى ان بعضه انزل على سبعة احرف لا كله شاف من الشفاء وكاف من الكفاية
قوله الفرق الفزع قوله الاضاة الغدير وجمعها اضا مثل حصاة وحصى قوله الاميون جمع امي وهو الذي لا يكتب منسوب الى ما عليه امة العرب
وكانوا لا يكتبون وقيل الامي الذي على اصل ولادة امه لم يتعلم الكتابة فهو على جبلته التي ولد عليها قوله ابي هو ابي بن كعب الانصاري ولحنه
لغته وقراءته وطريقته التي يقرأ بها القراءة قوله يستطيع ربك بالياء وضم باء ربك فاما بالتاء ونصب الباء فمعناه هل تستطيع ان تسال ربك
قوله الرفع في العين عطف على محل ان النفس بالنفس لان المعنى وكتبنا عليهم النفس بالنفس لاعطاء كتبنا معنى قلنا قوله هيت فيها لغات و
معناها جميعها هلم وادن قوله حمئة ذات حماة وهي الطين الاسود قوله من ضم تاء عجبت يرده الى الله تعالى اى عجبت من ان ينكروا البعث ممن
هذه افعاله وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة عليه والتعجب من الله تعالى ان يجرد لمعنى الاستعظام او على تقدير الفرض قوله روح بضم الراء
بمعنى الرحمة قوله احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحاوش القوم بمعنى تحاوشوا قوله اصل هذه الكلمة مفتعل من ذكر يذكر ذكرا فهو ذاكر واذكر
فهو مذتكر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق بها قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال غير المعجمة لان التاء والدال من مخرج واحد
فصارت اللفظة مذذكر بذال معجمة ودال غير معجمة وهي الثانية وانما قلبوها والاولى يجانسوا بين الدال والذال ولهم حينئذ فيه مذهبان
احدهما تقلب الذال المعجمة الا غير معجمة وتدغم فيصير الحرفان في النطق والخط دالا واحدة مشددة غير معجمة والثاني تقلب الدال

الاعرابي والعجمي القدح
بينا جلوته يقترى الاحمر
تعاهدوا لا يتوسد القرآن
زينوا القرآن باصواتكم
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
يرتل بلحون العرب
يرجعون كاين
يحسبك تذرفان
فاستعجم الاحلاف
يراوح سجال
تدال تحزبون
اساوره فتربصت
فلببته
حرف
فرقا اضاة
اميين لحن ابي
تستطيع ربك
العين بالعين هيت لك
حمئة عجبت يسخرون
بفتح
وروح تحوش
مذكر

المعجمة ذالاً معجمة وتدغم فينطق بهما ذالاً معجمة مشددة فتقول في الاول مذكر وفي الثاني مذكر وهذا الفعل مطرد في العربية ﻫ كتاب ترتيب القران
ﻫ مقتل اهل اليمامة هو مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا يعني اوان قتلهم واليمامة اراد الواقعة التي كانت باليمامة في زمن ابي بكر الصديق رض
وهم اهل الردة ﻫ استحر القتل كثر واشتد ﻫ العسب جمع عسيب وهو سعف النخل ﻫ اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ﻫ غلوها اي اكتموها
واخفوها واصله من الغلول خيانة كتاب التوبة دوية الفلاة والمفازة الراحلة البعير الذي يركبه الانسان ويحمل عليه متاعه ﻫ جذل
الشجرة اصلها وجذل كل شيء اصله ﻫ الفلاة المفازة والارض القفر ﻫ المزاد والمزادة ظرف الماء من الجلود ﻫ قال من القيلولة وهو نزول وسط النهار
لتذهب شدته الحر ويكون معها نوم ﻫ المقيم ﻫ الشرف الموضع العالي المرتفع والفسحة مقدار الشوط من الارض ﻫ الضالة البهيمة او غيرها يبعد منها
صاحبها ويفقدها وهي فاعلة من ضل يضل اذا ضاع والمونث والمذكر فيها سواء ﻫ نابه الشيء اذا انهض به والمراد انه مال بصدره والنهض بنفسه
قرب من الارض الاخرى ﻫ كتاب تعبير الرؤيا ﻫ اقتراب الزمان هو عند اعتدال الليل والنهار في فصل الربيع والخريف وقيل اراد باقتراب الزمان
الساعة ودنو القيامة في آخر الزمان كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه
بعث عند استيفاء اربعين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت
المدة التي اوحي اليه فيها في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزءا
من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين جزءا فاما من رواه خمسة واربعين جزءا فهو قليل على
ان الملحمة هي الاربعين وجه مناسبة من ان يكون عمره لم يكمل ثلثا وستين سنة ومات صلى الله عليه وسلم في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين جزءا فاما من رواه من اربعين جزءا فيكون محمولا على من روى ان عمر النبي صلعم
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة نسبة جزء الى اربعين جزءا واما من روى من سبعين جزءا فما اعلم له وجها ولا يحضرني الان وجه
والله اعلم ﻫ العرواء مثال العلواء قرة الحمى ومسها في اول ما تأخذ الرعدة وقد عرى الرجل على ما لم يسم فاعله والعرواء ايضا شدة البرد ﻫ التزميل
التدثير والتغطية من البرد فقال كان يعرض لي من رؤيتها البرد والرعدة الا اني ما كنت اتدثر وانفطر ﻫ كل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر
يقال اقتسموا ادار اقطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى والمراد في الرؤيا انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر
يحسن عبارتها ﻫ او الفواء الكذب الكذابات والفرية الكذب والجمع الفرى ﻫ الانبعاث انفعال من البعث وهو الانتباه والاثارة من النوم ﻫ الهوي
الوقوع من العلو الى السفل ﻫ الثلغ الشدخ وقيل هو ان تضرب الشيء اللين بالشيء الصلب فيتشدخ ﻫ التدهده والتدحرج ويروى يتدهدى
بياء وهو مثله ﻫ الكلوب حديدة معوجة الرأس ﻫ يشرشر يقطع ويشق ﻫ اللغط الضجة والجلبة ﻫ الضوضاة اصوات الناس وغلبتهم يقال
ضوضوا بلا همزة ﻫ فغروا فاه اذا فتحه فلان كريه المرآة اي قبيح المنظر ويقال امرأة حسنة المرأة والمرأى حسنة المنظر وفلان حسن في مرأة
العين اي في المنظر ووزنها في الاصل مفعلة ﻫ حش النار يحشها اذا اوقدها ﻫ معتمة اي طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال ﻫ النور
بفتح النون الزهر يقال قعدت بين ظهري القوم وظهرانيهم اي بينهم وقد تقدم شرح ذلك في حرف الهمزة ﻫ الدوح الشجر العظام ﻫ المحض من كل
شيء الخالص منه وهو اللبن الذي لم يخالطه ماء حلوا كان او حامضا ولا يسمى لبنا محضا الا اذا كان كذلك ثم استعمل في الصفات فقيل عربي محض اي خالص ونحو ذلك ﻫ عدن بالمكان اذا اقام به
وثبت ويقال جنة عدن اي جنة اقامة ﻫ يقال نمى النبت صعدا اي ازداد طولا ﻫ يريد ارتفع بصره الى فوق ﻫ الربابة السحابة وجمعها رباب ويكون بيضاء
وسوداء والمراد بها في الحديث البيضاء ﻫ لقحت الناقة اذا اريد رجيعه وهو من نتج الداجة برجلها اذا رمحت ورفست فان كانت بالحافر
اللحمة فيريد انه ربما يضربه وهو قريب من الاول ﻫ الهجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن ليقيم بها يقال هاجر الى مدينة كذا
اي قصدها للاقامة فيها ﻫ يقال وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ﻫ رطب ابن طاب نوع معروف بالمدينة
ويقال له ايضا عذق ابن طاب ﻫ ثائرة الرأس اي شعثة الشعر بعيدة العهد بالتسريح والغسل ﻫ السرقة الحرير وجمعها سرق ﻫ لم تقع اي لم تقع
اهوى بيده الى الشيء مدها اليه لياخذه ﻫ المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة ﻫ شفير الوادي جانبه وحرفه ﻫ الاستبرق
ما غلظ من الديباج ﻫ المواطأة الموافقة كان كل منهما وطئ ما وطئه الآخر ﻫ التحري القصد وطلب الشيء بجد واجتهاد ﻫ الظلة كالسحابة تظل من
تحتها ﻫ تنطف اي تقطر ﻫ التكفف مد الايدي للاخذ اي ما خذون باكفهم ﻫ السبب الحبل وكل ما يتوصل به الى ما يتعذر الوصول اليه فهو سبب

مقتل اهل اليمامة
استحر القتل العسب
اللخاف دوية راحلة
يجذل شجرة فلاة مزاده
فقال شرفا ضالة
نا بصدره

اقتراب الزمان
جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

اعرا
لا زمل
التزميل
رجل طائر
اقتسموا الفوا
انبعاثا فيتدهده
بكلوب فيشرشر
لغط ضوضو
فيفغر كريه المراءة
يحشها معتمة نور ظهري
دوحة المحض
جنة عدن صعدا
الربابة ان تفحها
هجرة وهل رطب ابن طاب
ثائرة الراس سرقة لم تدع
فهوى مقمعة شفير جهنم استبرق
مواطات متحريا ظلة
يتكففون بسببه

عرت

عبرت الرويا وعبرتها مخففا ومثقلا اعبرها او تعبيرا اذا اخبرت بالو ما يؤول اليه امرها ⁂ اشتددت عددت من الشد وهو العدو ⁂ طاريا كذا اي حصل
لنا وجرى بيننا وقد تقدم ذكره انفا ⁂ تمريض العليل معالجته وتدبيره في مرضه ⁂ كتاب التفليس افلس الرجل اذا لم يبق
له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وزيوفا ويجوز ان يراد صار الى حال يقال ليس معه فلس عين المال نفسه وذاته ⁂ الاسوة القدوة يعني انهم في المال الموجود
للمفلس سواء لا ينفرد به احدهم دون الاخر ⁂ الرواحل جمع راحلة يعني الابل ⁂ اسفع تصغير اسفع والسفعة في اللون السواد ⁂ ادنت الرجل ودانيته
اذا بعث منه لاجل دنت وادنت منه اذا اشتريت منه الى اجل ⁂ المعرض منهما يعني المعترض اي اعترض لكل من يقرضه عرض لك الشي واعرض وتعرض
واعترض بمعنى واحد وقيل معناه ادان معرضا عمن يقول له لا تستدن فلا يقبل وقيل معناه اخذ الدين معرضا عن الاداء ⁂ رين به اي احاط الدين
فقد علاه وغطاه يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ⁂ الحرب بسكون الراء معروف يعني انه يعقب الخصومة والنزاع وبفتح الراء السلب والنهب
كتاب التمني استغيب الرجل اذا استقال من شي فعله وقال يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاوضه فيما عتب عليه فيه قبل عاتبه فاذا
رجع الى مسرته فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ⁂ بسم الله الرحمن الرحيم حرف التاء
وفيه كتاب الثناء والشكر ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه الترمذي
قال من اعطي عطاء فليجز به ان وجد وان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور هذه
رواية الترمذي واخرجه ابو داود الى قوله فقد كفره وللابي داود ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره ⁂
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس وفي رواية عنه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذي
⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله اخرجه الترمذي ⁂ قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا
يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذه رواية الترمذي واختصره ابو داود قال ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت
الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسدي اليه اخوه معروفا فقال له جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وفي رواية قال من اولي معروفا او قال اسدي
اليه معروف فقال للذي اسداه اليه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه ⁂ شرح غريب الثناء
اسدي واولي يعني اعطي ⁂ المعروف صفة لمحذوف اي شيئا معروفا والمراد به الجميل والبر والاحسان في القول والعمل المتشبه المتحلي بما ليس عنده يلابس
ثوبي الزور اي متحلي بذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيي بزي اهل الزهد ويلبس ثياب اهل الثقوى رياء وانه يظهر ان عليه ثوبين
وليس عليه الا ثوب واحد وقال الازهري لابس ثوبي الزور هو ان يخيط كما على كم فيظن من يراه ان عليه قميصين وليس عليه الا قميص واحد له
كان من كل جانب ⁂ الابلاء الانعام يقال ابليت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا ⁂ الطاعم الاكل يقال طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل
او ذاق ⁂ فليجز به اي فليكافئ بمثله ⁂ كفران النعمة جحدها وقوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة
الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان
الناس اليه كان ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر ⁂ بسم الله الرحمن الرحيم حرف الجيم
ويشتمل على كتابين الكتاب الاول في الجهاد وما يتعلق به من الاحكام واللوازم وفيه بابان ⁂ الباب الاول
في الجهاد وما يختص به وفيه خمسة فصول ⁂ الفصل الاول في وجوبه والحث عليه ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم
مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان
او فاجرا وان عمل الكباير اخرجه ابو داود ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم اخرجه ابو داود
والنسائي وفي اخرى للنسائي جاهدوا بايديكم والسنتكم واموالكم ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه الجماعة الا الموطا ⁂ مثله ولم يذكر يوم الفتح اخرجه البخاري ومسلم ⁂ قالت يا رسول الله يقولون الجنة لا يدخلها
الا من هاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه النسائي ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات

خاعفة
طارئا لمرضاه
افلس
عين مال الرواحل
الاسوة اسفع
فدادان
فدرين ر حرب
يستغيب

ت
اسامة بن زيد
ت
جابر
ت
ابو هريرة
ت ت
ابو سعيد انس

ت
ابو هريرة
وعنه

اسدي معروفا
كلابس ثوبي زور
من ابلي الطاعم
فليجز به كفره

د
ابو هريرة

د س
انس
خ م ت س
ابن عباس
صفوان بن امية
ابو هريرة

ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان
ابا داود قال شعبة نفاق ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله تعالى بغير اثر من جهاد لقي الله وفي ايمانه ثلمة اخرجه الترمذي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة زاد في رواية قبل يوم القيمة اخرجه ابو داود ● سالم مولى عمر بن عبد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود انتظاره حتى
مالت الشمس ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا اخرجه البخاري ومسلم ● قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال كذبوا
الآن جاء القتال ولا تزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله بهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحي الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام اخرجه النسائي
في ادابه ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل زاد في رواية ابي داود وفي
رواية الترمذي انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا
سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك اخرجه ابو داود ● قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن اخرجه ابو داود ● قال امر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا ناسا من المشركين نقتلهم وقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين وكان شعارنا
امت وفي اخرى يا منصور امت يا منصور امت اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند امت الاولى وفي الاخرى لابي داود ايضا قال غزونا مع ابي بكر
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا امت امت ● عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون وفي رواية
عن المهلب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها في الاصول قال سمعت المهلب وهو
يخاف ان يبيته الخوارج يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول وهو يخاف ان يبيته الحرورية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخاف ان يبيته
ابو سفيان ان بيتم فان شعاركم حم لا ينصرون ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اخرجه الجماعة الا الموطأ والنسائي ● قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة اخرجه
ابو داود ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان
نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الموطأ
قال الغزو غزوان فغزو تنفق فيه الكريمة ويياسر فيه الشريك ويطاع فيه ذو الامر ولا يجتنب فيه الفساد فذلك الغزو لا يرجع صاحبه كفافا ● قال وذكر يوم
اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس يعني
في الصف فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم اقرانكم قال الحميدي هكذا فيما عندنا من كتاب البخاري ان موسى بن انس قال اتى انس ثابت بن قيس ولم يقل عن انس قال واخرجه البخاري ايضا
تعليقا عن ثابت بن انس ولم يذكر لفظ الحديث ● قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجه ابو داود ● عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود ● كان يقف حين ينتهي الى الدرب في ممر الناس الى الجهاد فينادي بنداء يسمع الناس ايها الناس من كان
عليه دين ولظن انه ان اصيب في وجهه هذا لم يدع له قضاء فليرجع ولا يتبعني فانه لا يعود كفافا اخرجه ● قال لرجل اريد ان ابيع نفسي
الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك واين الشرط واين قوله التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اخرجه

الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا زاد في رواية فهو في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال ان اعرابيا

وعنه
ابو امامة
ابو النضر
ابو هريرة
سلمة بن نفيل الكندي
انس
ابن عمر
سمرة بن جندب
سلمة بن الاكوع
المهلب
جابر
ابو هريرة
كعب بن مالك
معاذ بن جبل
موسى بن انس
قيس بن عباد
ابو موسى
ابو الدرداء
ابن عمر
ابو موسى

الى

اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله لم يذكر النسائي ويقاتل ليحمد د ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عُد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك لم تفهمه فقال لا اجر له اخرجه ابو داود د قال قلت يا رسول الله اخبرني عن
الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال اخرجه ابو داود د قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلث مرار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل
من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه اخرجه النسائي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى وفي اخرى وهو
لا يريد الا عقالا فله ما نوى اخرجه النسائي د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه اخرجه مسلم د قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما ادري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي
شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
امره فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى اخرجه ابو داود د ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به
واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم
له وكان يرعى ظهرهم فلما جاءهم دفعوه اليه فقال ما هذا قال قسم قسمه لك النبي صلعم فاخذه فجاء به الى النبي صلعم فقال ما هذا قال قسمته لك
قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم
نهضوا في قتال العدو فاتي به النبي صلعم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلعم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه
النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلعم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا
شهيد على ذلك اخرجه النسائي د عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الى رسول الله صلعم فقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري ابن اخت القوم منهم ومولى
القوم منهم اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الانصاري د قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس انما هو صلاة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال
فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في
المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلعم فقال لرجل الى جنبه لو رايتنا حين التقينا مع العدو فحمل فلان وطعن رجلا منهم فقال خذها مني وانا الغلام
الغفاري كيف ترى في قوله فقال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك آخر فقال ما ارى بما قال باسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلعم سبحان الله لا باس ان يوجر ويحمد قال ابي فرايت ابا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع راسه اليه ويقول انت سمعت ذلك
من رسول الله صلعم ويقول نعم فما زال يعيد ذلك عليه حتى اني اقول ليبركن على ركبتيه قال ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا
ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء
كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم رسول الله صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل واخذ شفرة
فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش
اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

د قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه
في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين

ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو امامة الباهلي
عبادة بن الصامت
انس
يعلى بن امية
شداد بن الهاد
جبير
عبد الرحمن بن ابي عقبة
قيس بن بشر التغلبي
بريدة

وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في
الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عم فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله او لا هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال كان رسول الله صلى الله عم اذا بعث اميرا
على جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا قال وفي الحديث قصة واخرجه ايضا في موضع آخر من كتابه مثل مسلم بطوله وسقط منه ذكر الجزية وطلبها منهم والباقي مثله وقال
بعده من رواية اخرى نحوه بمعناه ولم يذكر لفظه الا انه قال وزاد وذكر الحديث الجزية واخرجه ابو داود كرواية مسلم بتغيير بعض الفاظه واسقط منه حديث ذمة
الله ورسوله وزاد في آخره ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم واسقط من اوله من قوله اغزوا باسم الله الى قوله وليدا ثم عاد اخرجه عقيب هذا الحديث مسندا مقتصرا على الجميع متفقا — م خ
عبد الله قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم — عبد الله بن عون
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه البخاري ومسلم — ت
الا ان في كتاب مسلم قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة ابنة الحارث ه ان جيشا من جيوش المسلمين كان اميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا من قصور فارس — ابو البختري
فقال المسلمون الا ننهد اليهم قال دعوني ادعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فاتاهم فقال انما انا رجل منكم فارسي وترون العرب
يطيعونني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وان ابيتم الا دينكم تركناكم عليه واعطونا الجزية عن يد وانتم صاغرون ورطن بالفارسية
وانتم غير محمودين وان ابيتم نابذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم قالوا يا ابا عبد الله الا ننهد اليهم قال لا فدعاهم ثلثة ايام
الى مثل هذا ثم قال انهدوا اليهم فنهدوا اليهم ففتحوا ذلك القصر اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا — د انس
باسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين اخرجه ابو داود ه قال كان — ط ابو موسى
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه مسلم ه بلغه ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى عامل من عماله انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية يقول لهم اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لا تغلوا — ت د سمرة بن جندب
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وقل ذلك لجيوشك وسراياك ان شاء الله والسلام عليك اخرجه الموطأ ه ان رسول الله صلى الله عم قال اقتلوا شيوخ — خ م ت د ط ابن عمر
المشركين واستحيوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم اخرجه الترمذي وابو داود ه قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عم عن قتل النساء والصبيان وفي رواية فانكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الجماعة الا النسائي غير ان الموطأ ارسله
عن نافع عن النبي صلى الله عم ه قال كنا مع رسول الله صلى الله عم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء — د رباح بن الربيع
فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد قال فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتلن امراة ولا عسيفا
اخرجه ابو داود ه ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد — ط يحيى بن سعيد
لابي بكر اما ان تركب واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا براكب اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم
حبسوا انفسهم لله فدعهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك
بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا
ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن اخرجه الموطأ ه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس — ت النعمن بن مقرن
فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند
هذه الاوقات تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم هذه رواية الترمذي واختصره ابو داود قال شهدت رسول الله صلى الله عم اذا
لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ه ان رسول الله صلى الله عم كان يغير عند صلوة الصبح وكان يستمع فاذا — د انس
سمع اذانا امسك والا اغار هذه رواية ابي داود وفي رواية مسلم قال كان رسول الله صلى الله عم انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان

م د س
وعنه

سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى اخرجه الترمذي بمثل مسلم الى قوله من النار ه ان رسول الله صلى الله عم
حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخرجه الموطا والترمذي هكذا وهو طرف

ت د
عصام المزني

من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وهو مذكور في كتاب الغزوات في غزوة خيبر من حرف الغين ه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه الترمذي وابو داود ه

د
الحرث بن مسلم بن الحرث

قال ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عم اخبروه بالذي صنعت فدعاني
فحسن لي ما صنعت وقال لي اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلى الله عم

ت
جبير بن حية

اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي اخرجه ابو داود ه قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وجناحان وله رجلان فان
كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت

لليشكري

الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قالوا نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد كنا نمص الجلد والنوى من الجوع وبلاء شديد ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في
نعيم لم ير مثله ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة هذه رواية البخاري واخرج الترمذي طرفا من
هذا الحديث عن معقل بن يسار وهذا لفظه قال معقل بن يسار ان عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى الهرمزان فذكر الحديث بطوله
فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر هذا لفظ

كنت
د
جندب بن مكيث

الترمذي وقد قال فيه فذكر الحديث بطوله ولم يذكره ه قال بعث رسول الله صلى الله عم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وامرهم
ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحرث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت

د
ابو سعيد

الى رسول الله صلى الله عم فقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا اخرجه ابو داود ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ليخرج من كل رجلين ثم قال

ابن عمر

للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ه انه كان في سرية من سرايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب
فقلنا ندخل المدينة فلا يرانا احد قال فدخلنا المدينة فقلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عم فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك
ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله عم قبل صلوة الغداة فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال بعثنا رسول الله صلى الله عم في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة

د
عبد الله بن كعب

فاختبينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ه ان جيشا من الانصار
كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم واوعدهم وهم اصحاب
رسول الله صلى الله عم فقالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركت فينا الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا اخرجه

ابو داود ه كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتبت اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الآخذ لنفسه ضعيف العطاء

منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذلك وفي رواية فلا تقتل

الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل زاد في اخرى وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن وفي رواية قال كتب نجدة بن عامر الحروري

الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وذكر باقي الاسائل نحوه قال ابن عباس ليزيد بن هرمز اكتب اليه فلولا ان يقع في احموقة ما

كتبت اليه كتبت تسألني عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء الا ان يحذيا وقال في اليتيم انه لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويونس منه الرشد

والباقي نحوه وفي اخرى ولولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين الحديث هذه رواية مسلم واخرج الترمذي منه طرفا ولم يذكر الغزو

بالنساء والضرب لهن بسهم والجواب عنه واخرجه ابو داود منه طرفا وهذا لفظه قال كتب نجدة الى ابن عباس رضه يسأله عن النساء وعن المملوك الفيء في الغنم

شيء وعن النساء وهل كن يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا ان يأتي احموقة ما كتبت اليه اما المملوك فكان يحذى

واما النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء وفي اخرى له قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يشهدن الحرب مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم قال يزيد فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما ان يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن م قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار فيسقين الماء ويداوين

الجرحى اخرجه الترمذي وابو داود ط قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة اخرجه البخاري

ط قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى اخرجه مسلم ط

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما اخرجه البخاري

والترمذي وابو داود ط قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداني

فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوا فانه لا يعذب بالنار الا رب النار اخرجه ابو داود ط قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق قيل لابي مسهر ابنى قال نحن اعلم هي يبنى فلسطين اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية اذا قاتل احدكم اخاه وفي اخرى فلا يلطمن الوجه وفي اخرى

فليتق الوجه ط قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتي باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا وفي رواية بالنبل صبرا

فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ

ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو

داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى وقد رواه ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ط قال

كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركوا اهل عهد لا يقاتلهم

ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت المرأة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت

اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين

من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم قال وكانت قريبة بنت ابي امية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن

ابي عثمان الثقفي اخرجه البخاري

الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد متفرقة

ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية

او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي

رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فتصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم

نجدة بن عامر الحروري

الغنيمة

الامر في الفيء

خ
انس

ت د
الربيع بنت معوذ

خ
ام عطية

م
ابو هريرة

د
حمزة الاسلمي

د
عروة

خ م
ابو هريرة

د
ابن يعلى

عبد الله بن يزيد الانصاري

خ
ابن مسعود

خ
ابن عباس

م ت د س
ابن عمرو بن العاص

لهم اجرهم اخرجه مسلم واخرج الرواية الثانية ابو داود د انس رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عم في غزاة فقال رسول الله ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم ١
واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض اخرجه مسلم خ قال رجعنا من غزاة تبوك مع النبي صلى الله عم قال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا حبسهم العذر هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم
من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر خ د قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا من قوم يقادون
الى الجنة في السلاسل اخرجه البخاري وابو داود وللبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل قال ابو داود يعني الاسير يوثق ثم يسلم د قال قال رسول الله صلى
الله عم انما الامام جنة يقاتل به اخرجه ابو داود وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي هذا المعنى في جملة حديث يرد في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء م د ان فتى
من اسلم قال اني اريد الغزو يا رسول الله وليس معي مال اتجهز به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى
الله عم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة لا تحبسي عنه شيئا منه فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه
اخرجه مسلم وابو داود د قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله صلى الله عم يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة
اذا قاتلنا اخرجه ابو داود ت د ان رسول الله صلى الله عم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه
الترمذي وابو داود خ قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد اخرجه البخاري
ط ان رسول الله صلى الله عم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي الا ان ابا داود قال غلب بدل ظهر وفي اخرى له قال اذا غلب
قوما احب ان يقيم بعرصتهم ثلثا ط كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشانك به اخرجه الموطا م د قال كانت ثقيف حلفاء
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه
رسول الله صلى الله عم وهو في الوثاق فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك
ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني فقال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال و
اسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مدربة وعند ابي داود ناقة مجرسة فقعدت
في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء
ناقة رسول الله صلى الله عم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله صلى الله عم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت
لله ان نجاها عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي منه طرفا قال ان رسول الله صلى الله عم فدى رجلين
من المسلمين برجل من المشركين يعني الاسير المذكور ولغلبة ما اخرج منه لم نعلم عليه علامته ت ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى
رسول الله صلى الله عم ان يبيعهم اخرجه الترمذي الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب عليه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الامان والهدنة
وفيه فرعان الفرع الاول في جوازهما واحكامهما د عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عم
فوجد رسول الله صلى الله عم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عم فلم يفارقهم
حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عم فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله واني مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عم بالصلوة
جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل
فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال نبي الله صلى الله عم ما كان لبني سليم
قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء ان انزلنيه انا وقومي قال انزله فاسلموا يعني السلميين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع الى القوم ماءهم
قال نعم يا نبي الله قال ورايت وجه رسول الله صلى الله عم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء اخرجه ابو داود قال الخطابي يشبه ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم انما امره برد الماء على معنى الاستطابة والسؤال ولذلك كان يظهر في وجهه اثر الحياء والاصل ان الكافر اذا هرب عن ماله فانه يكون

م جابر
خ انس
خ د ابو هريرة
د وعنه
م د انس
د سمرة بن جندب
ت د ابن عباس
خ سليمن بن حبيب المحاربي
ط ابو طلحة
ط ابن عمر
م د عمران بن حصين
ت ابن عباس
د عثمان بن ابي حازم

فبادر رسول الله صلى الله عم ورسول الله جعله لصغره وحيث ملكه صغره فانما ينتقل ملكه عنه برضاه وانما رده رسول الله صلى الله عم اليهم تالفا لهم على الاسلام واما
رده المراة فيحتمل ان يكون ذلك كما فعله في سبي هوازن بعد ان استطاب انفس الغانمين عنها ويحتمل ان يكون ذلك لانهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
د س يزيد بن عبد الله — فراى ان يرد المراة وان لا تسبى لان اموالهم ودماءهم وسبيهم كان موقوفا على ما يرى الله فيهم فكان ذلك حكمه والله اعلم د س قال كنا بالمربد بالبصرة فاذا رجل
اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل فقلنا ناولنا هذه القطعة الاديم التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله
صلى الله عم وسهم الصفي انتم آمنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عم اخرجه ابو داود والنسائي د قال لما خرج رسول
الله صلى الله عم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى قدمت
د عامر بن شهر — على رسول الله صلى الله عم فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عم هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث رسول الله مالك ابن مرارة الرهاوي
الى اليمن جميعا فاسلم عك ذو خيوان قال فقيل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلعم
بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عم وكتب خالد بن سعيد بن
د كعب بن مالك — العاص اخرجه ابو داود د ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلى الله عم حين قدم المدينة و
كان اهلها اخلاطا منهم المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود فكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو
ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
فامر رسول الله سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلى الله عم
وقالوا طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم
د ابن عباس — وبين المسلمين عامة صحيفة اخرجه ابو داود د قال صالح رسول الله صلى الله عم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين
وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
د زياد بن الحدير — ان كان باليمن كيد اذا تعذر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا اخرجه ابو داود د قال
قال علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عم على ان لا ينصروا
د العرباض بن سارية السلمي — اولادهم قال ابو داود وهذا حديث منكر كذا ذكره رزين ولم اجده في كتاب ابي داود د قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عم خيبر ومعه من اصحابه وكان
صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عم
معم — وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمومن وان اجتمعوا للصلوة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عم ثم قام فقال ايحسب احدكم
متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل
ت د رجل من جهينة — لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى الله عم قال لعلكم تقاتلون
قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجه ابو داود د
ت د ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما
ط ابن المسيب — اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود انتهت روايته عند قوله شروطهم ط ان رسول الله صلى الله عم قال ليهود خيبر يوم افتتح خيبر اقركم الله على ان الثمر
خ نافع — بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الانصاري فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا ياخذونه
اخرجه الموطا خ قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك اخرجه

البخاري

خ ابن عمر — البخاري ومسلم احمد في كتاب الحميدي قول عمر كذبت يا عدو الله الى قوله بالهزل ؃ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجأهم الى قصرهم وغلبهم على
الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط
عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر
من ذلك فقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا
فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب وسبى رسول الله صلعم نساءهم وذراريهم وقسم
اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ليقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد
الله بن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني
لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات
والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب
غشوا المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر
بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية اخرجه البخاري واخرجه ابو
داود ولم يذكر حديث ابن رواحة ولا حديث فدع ابن عمر واجلاءهم ولفظ البخاري انه وفي اخرى لابي داود قال ان عمر قال ايها الناس ان رسول
خ م ابن عمر — الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان يخرجهم اذا شاء فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم ؃ قال ان عمر اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد
اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلعم ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره قال وكان الثمر يقسم على
السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وفي رواية له انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول
د الزهري — الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ؃ لم يرد ؃ وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل خيبر فتحصنوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك فكانت فدك لرسول الله صلعم خاصة لانه لم يوجف عليها
بخيل ولا ركاب اخرجه ابو داود ؃ ان بعض خيبر مما فتح عنوة وبعضها صلح والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قيل لمالك ما الكتيبة قال ارض خيبر
ت د وعنه — وهي اربعون الف عذق اخرجه ابو داود ؃ النوع الثاني في الوفاء بالعهد والذمة والامان ؃ قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير
نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاءه رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل
اليه معاوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء
فرجع معاوية اخرجه الترمذي وابو داود الا ان في رواية الترمذي الله اكبر مرة واحدة وفيها على دابة او فرس واخرجه ابو داود عن سليم بن عامر عن رجل
خ ابو هريرة — من حمير والترمذي عن سليم نفسه ؃ قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة والذي نفسي بيده عن الصادق
المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم اخرجه البخاري ؃ قال سمعت رسول
خ ابو بكرة — الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وزاد في رواية ان يشم ريحها وفي اخرى له قال من قتل
خ س عمرو بن العاص — رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ؃ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما هذه رواية البخاري واخرجه النسائي وقال من قتل قتيلا من اهل الذمة ؃ ان النبي صلى الله عليه وسلم
ت ابو هريرة — قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسول الله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا

اخرجه الترمذي د عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلعم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة اخرجه ابو داود د قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام
فقلت يا رسول الله صلعم لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلعم اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول الله صلعم فاسلمت قال ابو داود وكان ابو رافع قبطيا قال ابو داود انما كان هذا في ذلك الزمان واما الآن فلا
يصلح اخرجه ابو داود د عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لهما حين قرا كتاب مسيلمة للرسل ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل
لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود د عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا اسند
في الجبل وامتنع قال رجل مترس يقول لا تخف فاذا ادركه قتله واني والذي نفسي بيده لا اعلم مكان احد فعل ذلك الا ضربت عنقه اخرجه الموطا ط اخت علي بن ابي
طالب قال ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وذلك ضحى هذه رواية البخاري ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي ان ام هاني قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم قد امنا من امنت وفي رواية ابي داود انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال قد اجرنا من اجرت وامنا من امنت د قالت ان كانت المراة لتجير على المسلمين فيجوز اخرجه ابو داود د ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المراة لتاخذ على القوم يعني تجير على المسلمين اخرجه الترمذي ط قال بلغني ان عبد الله بن عباس قال ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطا ط

الفصل الثاني في الجزية واحكامها ط ان رسول الله صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون
باليمن اخرجه ابو داود د ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة
ثلثة ايام اخرجه الموطا ط قال جاء رجل من الاسبذيين من اهل البحرين وهم مجوس هجر الى النبي صلعم فمكث عنده ثم خرج فسالته ما قضى الله ورسوله
فيكم قال شر قلت مه قال الاسلام او القتل قال وكان عند رسول الله صلعم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل منهم الجزية قال
ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت انا من الاسبذي اخرجه ابو داود د ويقال ابن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر
قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس
وحريمه في كتاب الله وصنع طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري مختصرا قال كنت كاتبا لجزء
بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر وفي رواية الترمذي مختصرا ايضا قال كنت كاتبا لجزء بن معوية على مناذر
فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن بن عوف اخبرني ان رسول الله صلعم اخذ الجزية من مجوس هجر قال الترمذي وفي
الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره ط عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله
صلعم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب اخرجه الموطا ط قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر بن الخطاب اخذها من مجوس
فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر اخرجه الموطا ط وعثمان ابن ابي سليمان ان النبي صلعم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية اخرجه ابو داود د عن ابن العدي بن عدي الكندي ان عمر بن عبد العزيز كتب الى من سال عن مواضع الفيء ذلك
ما حكم به عمر بن الخطاب فراه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلعم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان
ذمة بما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم اخرجه ابو داود د عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلعم قال انما الخراج على اليهود و
النصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية قال اتيت النبي صلعم فاسلمت فعلمني الاسلام وعلمني كيف اخذ الصدقة من قومي ممن اسلم ثم رجعت اليه
فقلت يا رسول الله كل ما علمتني فقد حفظته الا الصدقة افاعشرهم قال انما العشور على النصارى واليهود اخرجه ابو داود ط ان عمر بن الخطاب كان ياخذ
من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر اخرجه الموطا ط كنت عاملا مع عبد الله

بن عتبة

صفوان بن سليم د
ابو رافع د
سليم بن نعيم د
مالك ط
نصر بن ...
ام هاني خ م ط ت
عائشة د
مالك ت
ابو هريرة ط
معاذ بن جبل ط
اسلم ابن عباس د
بجالة بن عبدة د
جعفر بن محمد ط
ابن شهاب د
عيسى بن يونس د
حرب بن عبيد الله
الخراج وفي رواية م
ابن عمر ط
السائب بن يزيد ط

بن عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب فكنا ناخذ من النبط العشر قال مالك سالت ابن شهاب عن اي شيء كان ياخذ من النبط العشر
فقال كان ذلك يوخذ منهم في الجاهلية فالزمهم ذلك عمر اخرجه الموطا د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على
مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذمي بعد ما وجبت الجزية عليه بطلت عنه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه لا يكون قبلتان في بلد واحد واخرج
في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية قال وسئل سفيان عن ذلك فقال اذا اسلم فلا جزية عليه د قال من عقد الجزية
في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته
ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره قال سنان بن قيس فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي
اشبيب حدثك قلت نعم قال اذا قدمت فسله فليكتب لي بالحديث قال فكتبه له قال فلما قدمت سالني ابن معدان القرطاس فاعطيته فلما
قراه ترك ما في يده من الارض حين سمع ذلك اخرجه ابو داود الفصل الثالث في الغنائم والفيء وفيه سبعة فروع الفرع الاول في القسمة بين الغانمين
وكان احد القراء الذين قرؤا القران قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الابل فقلنا ما للناس فقالوا
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس
قرا علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى
الفارس سهمين والراجل سهما وفي مختصر اخرى قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما الحديث اخرجه
ابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وفي رواية باسقاط لفظ النفل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه د قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس اخرجه النسائي د عن ابيه قال
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين وفي رواية بمعناه الا انه قال ثلثة نفر وزاد فقال
فكان للفارس ثلثة اسهم اخرجه ابو داود د قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحاجته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم
على ثمانية عشر سهما اخرجه ابو داود د قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل
نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الاخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما احيز معهما وكان سهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما وفي رواية انه سمع نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا الحديث قال فكان النصف سهام
المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل النصف الاخر لما ينوبه من الامور والنوائب وفي اخرى عن رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من
ذلك وعزل النصف الباقي لمن ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وفي رواية لما افاء الله عز وجل خيبر قسمها ستة وثلثين سهما
جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم احدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر
لنوائبه وما ينزل به من امر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين
لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم اخرجه ابو داود د قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من
شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية اخرجه ابو داود د عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست
نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فراينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا
نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ونسقي السويق فقال قمن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم
للرجال قال فقلت لها يا جدة ما كان ذلك قالت تمرا اخرجه ابو داود د قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلدت سيفا فاذا انا اجره واخبر انى مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها و
حبس بعضها اخرجه الترمذي وابو داود الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله المتاع وقال ابو داود وقال ابو عبيدة كان حرم اللحم على نفسه

ابن عباس
معاذ
ابو الدرداء
مجمع بن جارية الانصاري
ابن عمر
ابن الزبير
ابو عمرة
سهل بن ابي حثمة
بشير بن يسار
ابن شهاب
حشرج بن زياد
عمير مولى ابي اللحم

فسمي ابي اللحم ؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه اخرجه الترمذي ؓ قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر وفي نسخة امنح اصحابي الماء
يوم بدر قال ابو داود ومعناه انه لم يسهم له ؓ قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه قسم لهم معهم ؓ قال ابو هريرة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان وفي رواية هذا وابر من
قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال البخاري ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
عن عنبسة انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم هذه رواه البخاري ولابي داود الا ان ابا داود قال في الروايتين قدوم
ضان ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمن انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره اخرجه ابو داود ؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله
فان خمسها لله ولرسوله وهي لكم اخرجه مسلم وابو داود ؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير اخرجه النسائي
في النفل ؓ قال سمعت مكحولا يقول كنت عبدا بمصر لامراة من بني هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت
الحجاز فما خرجت وبه علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق فما خرجت منها وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام
فغربلتها كل ذلك اسال عن النفل فما اجد احدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال
نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وفي رواية مختصرا قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس وفي اخرى كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل اخرجه ابو داود ؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل في البداة
الربع اخرجه الترمذي ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش زاد في رواية والخمس في
ذلك كله واجب وفي رواية قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وفي اخرى قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا وفي رواية ونفلوا بعيرا بعيرا فلم يغيره
النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا هذه روايات البخاري ومسلم
واخرج الموطا وابو داود نحوها ولابي داود ايضا قال بعث رسول الله صلعم سرية الى نجد فخرجت معها فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل
انسان ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثني عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله ؓ قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان
قتله اخرجه ابو داود ؓ قال سمعت رجلا يسال عبد الله بن عباس عن الانفال فقال ابن عباس رضه الفرس من النفل والسلب من النفل قال ثم عاد لمسالته
فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي قال القسم فلم يزل يساله حتى كاد ان يحرجه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا
مثل هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب رضه اخرجه الموطا ؓ قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فابيت اخرجه ابو داود ؓ قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما
ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري فنرى
ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله
منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا

الزهري جابر
ابو موسى
عنبسة بن سعيد
ابن عمر
ابو هريرة
رافع بن خديج
ابو وهب
عبادة بن الصامت
ابن عمر
ابن مسعود
القسم بن محمد
ابو الجويرية الجرمي
سعد بن ابي وقاص

ثم قلت

ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وفي رواية بتكرار القول مرتين وفي اخرى فضرب رسول الله صلى الله عم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وفي

قلت اعط فلانا الخ

رواية ابي داود قال قسم رسول الله صلى الله عم قسما فقلت اعط فلانا فانه مؤمن قال او مسلم قلت اعط فلانا فانه مؤمن قال او مسلم قال او مسلم اني
لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه مخافة ان يكب على وجهه وله في اخرى وللنسائي قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد
يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم
قال النبي صلى الله عم اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم ۞ قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

م
رافع بن خديج

ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصين والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس
بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس ۞ اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع ۞ فما كان بدر ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن تخفض اليوم لا يرفع ۞ قال فاتم له رسول الله صلى الله عم مائة وفي رواية نحوه واسقط علقمة بن علاثة وصفوان

ت
ابو قتادة

بن امية ولم يذكر الشعر اخرجه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة ولم يذكرها
والقصة هي حديث طويل واخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود وهو مذكور في قصة حنين من كتاب الغزوات في حرف الغين وهذا القدر الذي اخرجه

فقه حديث

خ م
سلمة بن الاكوع

الترمذي طرف منه ۞ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انسل فقال النبي صلى الله عم اطلبوه فاقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود ۞ الفرع الثالث في الخمس و

د
عوف بن مالك وخالد بن الوليد

مصارفه ۞ قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف اخرجه

د
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عمر
القسم مولى عبد الرحمن
عمرو بن عبسة

ابو داود ۞ ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس اخرجه ابو داود ۞ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا مملوءة اخرجه ابو داود ۞ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عم الى بعير من المغنم
فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه ابو داود ۞ قال اخذ رسول الله صلى الله عم

عبادة بن الصامت

يوم خيبر وبرة من جنب بعيره فقال يا ايها الناس انه لا يحل لي مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه النسائي ۞ عن ابيه عن

عمرو بن شعيب
ابن عباس

جده ان رسول الله صلى الله عم فذكر نحوه اخرجه النسائي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس امركم ان تؤدوا خمس ما غنمتم قال الترمذي وفي
الحديث قصة ولم يذكرها والقصة هي حديث طويل قد ذكر بطوله في كتاب الايمان من حرف الهمزة ۞ قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عم

فقه حديث

خ
جبير بن مطعم

فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وفي رواية
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عم من الخمس لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا وقال ابن
اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان رسول الله
صلى الله عم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عم
غير انه لم يكن يعطي منه قربى رسول الله صلى الله عم كما يعطيهم رسول الله صلعم وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه وفي اخرى له ان جبير بن مطعم جاء هو
وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عم فيما قسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم
تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال النبي صلى الله عم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد الشمس ولا لبني نوفل
من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عم
ما كان النبي صلى الله عم يعطيهم قال وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده وفي اخرى له وللنسائي قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلعم سهم ذي القربى
في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء
بنو هاشم لا تنكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه واخرج النسائي ايضا نحوا من هذه الروايات من طرق عدة
بتغيير بعض الفاظها واتفاق المعنى ۞ قال سمعت عليا يقول وليت لرسول الله صلى الله عم على خمس الخمس فوضعته مواضعه حياته وحياة ابي بكر و

د
عبد الرحمن بن
ابي ليلى

حياة عمر فاتي عمر بمال آخر حياته فدعاني فقال خذه فقلت لا اريده فقال خذه فانتم احق به فقلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال وفي رواية
قال اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه
في حياتك كيلا ينازعني احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت آخر سنة من سني عمر فانه اتاه
مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال (ايهم)
لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا اخرجه ابو داود وله ان نجدة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن (يزيد بن هرمز)
عباس يساله عن سهم ذي القربى لمن يراه فقال له لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك عرضا
رايناه دون حقنا فرددناه عليه وابينا ان نقبله هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كتب نجدة الى ابن عباس يساله عن سهم ذي القربى
لمن هو قال يزيد بن هرمز فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كتبت اليه كتبت تسالني عن سهم ذي القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان
عمر دعانا الى ان ينكح منه ايمنا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه وفي اخرى له مثل ابي داود
وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم وابى ان يزيدهم على ذلك وله النوع الرابع في الفيء وسهم رسول الله صلعم (عامر الشعبي)
وله قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس اخرجه ابو داود وله قال سالت محمدا يعني ابن (ابن عون)
سيرين عن سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له مع المسلمين بسهم وان لم يشهد والصفي يوخذ له راس من الخمس قبل كل شيء اخرجه (قتادة)
ابو داود وله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه كان له سهم صفي ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه
ضرب له بسهم ولم يخير اخرجه ابو داود وله قالت كانت صفية من الصفي اخرجه ابو داود وله قال ارسل الي عمر بن الخطاب حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا (عائشة) (مالك بن اوس بن الحدثان)
على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت
لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن
لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين
فاقض بينهم وارحمهم قال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله عز وجل كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول وفي رواية وقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما
استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية ثم يجعل ما بقي
يجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها
فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ثم اتفقا ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا
وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله عز وجل ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي وفي
رواية ان عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق على اهله نفقة
سنته وفي رواية ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله هذه في رواية البخاري ومسلم بموجب ما اخرجه الحميدي وقال الحميدي وقد ذكر كثيرا
من قول عمر في معاتبتهما ومن قولهما الفاظا ليست في المسند والذي وجدته في كتاب البخاري من تلك الالفاظ زيادة على ما اخرجه الحميدي بعد قوله اقض بيني
وبين هذا الظالم استبا فقال وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الآخر وبعد قوله فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله صلعم وانتما حينئذ واقبل على علي و (فقبضها)
عباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق وكذلك زاد في حق نفسه قال والله يعلم اني فيها صادق بار

الذ

راشدا تابع للحق وزاد في آخر الحديث فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها وفي كتاب مسلم فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
الكاذب الآثم الغادر الخائن وفيه فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم أنه صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار تابع للحق فوليتها
وأخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال مالك بن أوس دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن أبي وقاص ثم جاء علي والعباس يختصمان فقال عمر لهم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت
ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة والله يعلم أنه صادق
بار راشد تابع للحق قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها وأخرجه أبو داود بطوله وزاد فيه والله يعلم أنه صادق بار راشد تابع للحق
ثم قال أبو داود وإنما سألاه أن يكون يصيره نصفين بينهما لا أنهما جهلا عن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فإنهما كانا لا
يطلبان إلا الصواب فقال عمر لا أوقع عليه اسم القسم أدعه على ما هو وفي رواية أخرى له بهذه القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله من أموال بني النضير وأخرجه النسائي نحو من هذه الرواية وهذه أتم لفظا وزاد ثم قال واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين هذا لهؤلاء إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل هذه لهؤلاء وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال قال الزهري هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة قرى عربية قال كذا فكذا ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم وأموالهم والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق رجل من المسلمين إلا له
فيها أو قال حق أو قال حظ إلا بعض من تملكون من أرقائكم ولئن عشت إن شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه أو قال حظه وأخرج أبو داود عن الزهري
قال قال عمر فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قد ذكر مثل ما قد ذكره النسائي في حديثه إلى آخره وفي أخرى لأبي داود قال أبو البختري سمعت حديثا
من رجل فأعجبني فقلت اكتبه لي فأتى به مكتوبا مزبرا دخل العباس وعلي على عمر وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال
عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة إلا ما أطعمه أهله أو كساهم إنا
لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليها أبو بكر سنتين
فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر شيئا من حديث مالك بن أوس وفي رواية أخرى له عن مالك بن أوس قال كان
فيما احتج به عمر أن قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك
فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أجزاء جزئين بين المسلمين وجزء النفقة لأهله فما فضل عن نفقة
أهله جعله بين فقراء المهاجرين قال الزهري وكانت بنو النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفتحها عنوة افتتحها على صلح فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين علم يعط الأنصار منها شيئا إلا رجلين كانت بهما حاجة وفي رواية مختصرة للترمذي وأبي داود والنسائي عن مالك بن
أوس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال الحميدي
في كتابه زاد البرقاني في روايته قال فغلب علي بهذه الصدقة عليا فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي
بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس أن عمر بن عبد العزيز جمع بني
مروان حين استخلف فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها أيمهم وإن
فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما أن ولي أبو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما أن ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم أقطعها مروان ثم صارت
لعمر بن عبد العزيز فرأيت أمرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق وإني أشهدكم أني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول

قصة الحـ

المغيرة
ف
إن فاطمة سألت فدك
لنفسها فأبى عليه السلام

مالك بن اوس
د

الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر اخرجه ابو داود د قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله وقسم رسوله والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته اخرجه ابو داود د ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف ولابن عمر

خ
عم

خمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه اخرجه البخاري خ قال كان عطاء البدريين خمسة

قيس بن ابي حازم

الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري خ قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال

انس
خ

اتي به رسول الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اخرجه البخاري خ

عوف بن مالك
د

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا وفي رواية فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت

ابن عمر
خ م

منها

فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا اخرجه ابو داود د قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين اجلى منها اليهود فخير ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن من الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عائشة وحفصة واختار
بعضهن الوسق هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود د قال لما فتحت خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان
يعملوا على النصف مما يخرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان التمر يقسم على السهمان من نصيب خيبر
وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امراة من ازواجه من الخمس مائة وسق شعير فلما اراد عمر اخراج اليهود
ارسل الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهن من احب منكن ان اقسم لهن نخلا بخرصها مائة وسق فيكون لها اصلها وارضها وماؤها ومن

ابو هريرة
خ م

الزرع مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن احب ان يعزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا الفصل الخامس في الغلول هـ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها

خج

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب

ابو هريرة
خ م

فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا اخرجه البخاري ومسلم هـ
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا
الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة

سمرة بن جندب
د

على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم وهو اتم هـ
قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فانه مثله اخرجه ابو داود د قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة

ابن عمرو بن العاص
د

امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه
من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك اخرجه ابو

ابو هريرة
خ م د س ط

داود د قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا
الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي

قام عبد رسول الله يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته يوم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار وفي رواية نحوه وفيه ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب [illegible] اذ جاءه سهم عائر اخرجه الجماعة الا الترمذي
ﷺ قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها اخرجه
البخاري وقال قال ابن سلام كركرة ﷺ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو
رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت فظننت انه
يريدني فقال ما لك امش قلت احدثت حدث فقال ما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
الآن مثلها من نار اخرجه النسائي ﷺ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين اخرجه الموطا وابو داود
والنسائي ﷺ ابن ابي بردة الكناني بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل قال وان القبيلة وجدوا في برذعة رجل
منهم عقد جزع غلولا فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت اخرجه الموطا ﷺ قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة
الا المؤمنون ثلثا اخرجه مسلم والترمذي ﷺ قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عن ذلك فقال اني سمعت ابي يحدث
عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه اخرجه
الترمذي وابو داود ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه اخرجه ابو داود ﷺ النوع السادس
في احاديث متفرقة تتعلق بالغنائم والفيء ﷺ عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة
شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة
ليست باحل من الميتة او ان الميتة ليست باحل من النهبة الشك من هناد اخرجه ابو داود ﷺ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم سرعان
الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى الناس فمر بالقدور فامر بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه هذا لفظ
الترمذي وهو في طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم بتمامه وقد ذكرناه في كتاب الذبائح من حرف الذال وقد اخرج الترمذي الحديث
جميعه متفرقا في ثلثة مواضع كل فصل منه في باب يتعلق به ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتهب فليس منا اخرجه الترمذي ﷺ قال رابطنا
مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته
فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم اخرجه ابو داود ﷺ قال
كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا
فقسمه اخرجه ابو داود ﷺ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة ساله الناس حتى دنت به ناقته من
شجرة فتشبكت بردائه فنزعت عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا على ردائي اتخافون ان لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم والذي
نفسي بيده لو افاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
الناس فقال ادوا الخياط والمخيط فان الغلول عار وشنار على اهله يوم القيمة قال ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيئا ثم قال والذي
نفسي بيده ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه الموطا ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى
اذا اخلقه رده فيه اخرجه ابو داود ﷺ ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني اضمم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم
فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل

خ ابن عمرو بن العاص

س ابو رافع

ط د س زيد بن خالد

ط عبد الله بن المغيرة

م ت ابن عباس

س د صالح بن محمد بن زائدة

د ابن عمرو بن العاص

د عاصم بن كليب

فانتهبوها

خ م رافع بن خديج

ت انس

د عبد الرحمن بن غنم

د ابو لبيد

ط عمرو بن شعيب

د رويفع بن ثابت

ط اسلم

وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب
والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في
سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا اخرجه البخاري والموطا ❁ انه سمع عمر يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا
ليس لهم من شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها هذه رواية البخاري وفي رواية
ابي داود قال عمر لولا اخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عم خيبر ❁ ان صعب بن جثامة قال مر رسول الله صلى الله
عم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
وفي رواية هم من ابائهم هذه رواية البخاري ووافقه مسلم ❁ على الفصل الاول ولم يذكر الحمى وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله ان خيلنا
اوطات من نساء المشركين واولادهم قال هم من ابائهم وفي رواية ابي داود قال سالت رسول الله صلى الله عم عن الدار من المشركين يبيتون
فيصاب من ذراريهم ونسائهم فقال النبي صلى الله عم هم منهم وفي رواية هم من ابائهم قال الزهري ثم نهى رسول الله صلى الله عم بعد ذلك عن قتل النساء
والولدان ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة
هذه رواية البخاري وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عم حمى النقيع وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حمى النقيع وقال لا حمى الا لله ❁ قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام ولم يقسم
فهو على قسم الاسلام اخرجه ابو داود واخرجه الموطا مرسلا عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عم قال ايما دار او ارض قسمت في
الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام ❁ عن ابن عمر ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليهم خالد فرده الى عبد الله وان فرسا لعبد الله عار فظهروا عليه فرده الى عبد الله قال البخاري وقال في رواية في الفرس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر اخذ غلاما كان فرس ابن عمر الى ارض الروم فاخذه خالد فرده عليه وفي رواية
الموطا ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا له عار فاصابهما المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد الله بن عمر وذلك قبل ان تصيبهما المقاسم واخرجه
ابو داود في حديث طويل بمثل البخاري واخرج من رواية اخرى حديث العبد وقال وفيه فرده عليه رسول الله صلى الله عم ولم يقسم له قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه اخرجه البخاري ❁ ان ابن عمر دخل على معاوية فقال حاجتك يا ابا عبد الرحمن قال عطاء المحررين فاني رايت
رسول الله صلى الله عم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين اخرجه ابو داود ❁ قالت اتي رسول الله صلى الله عم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت
عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد اخرجه ابو داود ❁ ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول الله صلى الله عم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان النبي صلى الله عم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عم فلما صلى رسول الله صلى الله عم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي
لم يذكر الصلح وتامير العلاء ❁ ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق بها فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عم كانت تزفر لنا
القرب يوم احد اخرجه البخاري الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الجهاد في الشهداء ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذن لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم
اشهد على ابيك في ابا صالح انه قال والغريق شهيد هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم وصاحب ذات الجنب والشهيد في سبيل الله ❁ قال ان رسول الله صلى الله عم قال خمس من
قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد و

خ وعنه
خ ابن عباس
خ الصعب بن جثامة
د ابن عباس
نافع
خ ابن عمر
زيد بن اسلم
د عائشة
خ م ت المسور بن مخرمة
خ ثعلبة ابن ابي مالك
ابو هريرة
الغرق
س عقبة بن عامر
نصيبا

الشهداء

النفساء في سبيل الله شهيد اخرجه النسائي قال الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة قال ابو عثمان مرارا ورفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون والمبطون والغريق والحريق وصاحب ذات الجنب والذي
يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع اخرجه مثله وزاد ومن قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في
البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه البخاري
والترمذي وللنسائي في رواية من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وفي رواية للترمذي ولابي داود والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد اخرجه الترمذي وابو داود
وفي اخرى للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد ومن سرق من الارض شبرا طوقه يوم القيمة من سبع ارضين وفي رواية
النسائي من قتل دون ماله فهو شهيد وفي اخرى من قاتل دون ماله ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد زاد في اخرى
من قاتل دون دينه فهو شهيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد اخرجه النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد
قال ارايت ان قتلته قال هو في النار اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت يا رسول الله ان عدي
على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار وفي اخرى له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد قال لما كان بين ابن عمرو وعنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال
ركب خالد بن العاص الى ابن عمرو فوعظه فقال له عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه مسلم
عن اصحاب رسول الله صلعم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله
اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين
يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى
جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم اخرجه النسائي قال قتل رجل في المعركة وعاش بعده ثم مات
ومات آخر موته فخفف الصلوة عليهما فمال اكثر الناس الى الصلوة على المقتول فقال رجل منهم ما ابالي من ايهما بعثت لاني اسمع الله تعالى يقول والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا اخرجه ان عمر بن الخطاب رض غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا يرحمه الله اخرجه الموطأ

الكتاب الثاني من حرف الجيم في الجدال والمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل
ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر اخرجه ابو داود
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اخرجه الخمسة الا الموطأ وابو داود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم
بكثرة التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم وفي رواية انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا
تنازعوا فيه اخرجه الترمذي قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه
الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اخرجه مسلم قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته ولا تعده موعدا
فتخلفه اخرجه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم اخرجه الترمذي قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فآذاه فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر
ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال فلما انتصر

صفوان بن امية
جابر
و
ابن عمر
خ
ام حرام
ابن عمرو بن العاص
ت د
بريدة
سعيد بن زيد
سويد بن مقرن
ابو هريرة
ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن
ابو سلام
العرباض بن سارية
انس
ط
ابن عمر
ت
ابو امامة
ت
وعنه
د
ابو هريرة
عائشة رض
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
جابر
د
ابن المسيب

ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ قعد الشيطان اخرجه ابو داود وفا خرجه ابو داود ايضا عن ابي هريرة رض ان رجلا كان يشتم

ابابكر وساق نحوه ٥ ترجمة **الابواب التي اولها جيم ولم ترد في حرف الجيم الجاء** في كتاب الصحيح

من حرف الصاد **الجلوح** في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الجنابة** في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الجنة** في

كتاب القيمة من حرف القاف **الجنائز** في كتاب الموت من حرف الميم شرح غريب الجيم

البر اسم جامع للخير كله ومنه رجل بار وبر فجمع بار بررة وجمع بر ابرار ٥ الفجور الفسق والكذب وبالجملة فكل ما في البر من الخير ففي الفجور من الشر ٥

الكبائر جمع كبيرة وهي ما كبر من المعاصي وعظم من الذنوب ٥ الهجرة مفارقة الوطن الى بلد اخرى بنية المقام فيها وكان المهاجر في الشريعة من فارق

اهله ووطنه متوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في الاسلام ٥ الجهاد محاربة الكفار والنية هي اخلاص الجهاد لله تعالى يعني انه لم يبق بعد الفتح هجرة انما هو

الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار ٥ الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى النصرة ٥ الشعبة الطائفة

من كل شيء والقطعة منه ٥ التجهيز بالتحميل واعداد ما يحتاج اليه وكذلك تجهيز الميت وتجهيز العروس ونحو ذلك ٥ خلف الرجل في اهله اذا قام بعده

خليفة تقوم فيه ثم مقامه ٥ الظلال جمع ظل وهذا من باب الكنايات والاستعارات وهو حث على الجهاد لان الانسان يميل الى الظل فقيل له

ان الجنة تحت ظلال السيوف فمن ارادها فليدخل تحت السيف بان يجاهد ويقاتل به وليصبر على الم وقعه ٥ القارعة العذاب والبلاء ينزل بالانسان من

الله تعالى ٥ الاحزاب جمع حزب وهم الذين يجتمعون من طوائف متفرقة يتعاضدون على شيء ٥ الزلزلة الحركة والازعاج وهو كناية عن التخويف

والتحذير ٥ الاذلة الاهانة والابتذال ٥ الاوزار الاثقال ومعنى حتى تضع الحرب اوزارها اي ينقضي امرها وتخف اثقالها ولا يبقى قتال ٥ راغ

اي يرتفع اذا مال ٥ النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس ٥ عقر الدار بالفتح اصلها وهو محلة القوم واهل المدينة تقول عقر الدار بالضم ٥ قال

الخطابي معنى قولك احول احتال قال وقال ابن الانباري الحول في كلام العرب معناه الحيلة قال ومنه قولك لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة في دفع سوء

ولا درك قوة الا بالله وقيل معناه الدفع والمنع من قولك حال بين الشيئين اذا منع عن الاخر ٥ اصول اي اسطو ٥ الثنايا جمع ثنية وهي ما ارتفع

من الارض كالنشز ٥ التبييت الطروق ليلا على غفلة للغارة والنهب ٥ الشعار علامة ٥ امت امر بالاماتة وقوله يا منصور ترخيم منصور

بحذف الراء والواو والمراد التفاؤل بالنصر مع حصول الغرض بالشعار لانهم جعلوا هذا اللفظ بينهم علامة يعرف بعضهم بعضا بها لاجل ظلمة الليل ٥

الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء اسم قرية بمد ويقصر كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ٥ هذا ايضا علامة لهم في الحرب كالاولى وقال ابو عبيد

معناه اللهم لا ينصرون وقال ثعلب هو اخبار معناه والله لا ينصرون وقال وكان دعاء لكان مجزوما وانما حمله قسما بالله لان حم فيما يقال اسم من اسماء

الله فكانه قال والله لا ينصرون ٥ الحرب خدعة يعني ان امرها ينقضي بمرة واحدة من الخداع قال الخطابي هذا الحرف يروي بفتح الخاء وسكون

الدال وهو افصحها واصوبها وبضم الخاء وسكون الدال وبضم الخاء وفتح الدال فمعنى الاولى المرة الواحدة من الخدع اي ان المقاتل اذا خدع

مرة واحدة لم يكن لها اقالة ومعنى الثانية الاسم من الخداع ومعنى الثالثة انها تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقول فلان رجل لعبة

اذا كان يكثر اللعب وضحكة للذي يكثر الضحك ٥ ورى ستر واخفى يعني انه كان اذا اراد ان يقصد جهة اظهر انه يريد غيرها لئلا ينتهي خبره الى مقصده

فيستعد ٥ الكفاية ٥ الكريمة النفيسة الجيدة من كل شيء ٥ مياسرة الشريك مساهلته ومعه واستعمال اليسر معه وترك العسر وهي مفاعلة من اليسر ٥ الكفاف

السواء القدر وهو الذي لا يفضل عنه ولا يعوزه ٥ يقال فعل الشيء رياء وسمعة اي فعله ليراه الناس ويسمعوه ٥ حسر عن راسه ويديه اي كشفها ٥ يتحنط

يستعمل الحنوط وهو ما يطيب به كفن الميت خاصة فكانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على ذلك والصبر على القتال ٥ الاقران جمع قرن

بكسر القاف وهو نظيرك في الحرب وكفوك في القتال ٥ كراهية الصوت في القتال مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف

نفسه على جهة الفخر والعجب ونحو ذلك ٥ وجه منفرد والجهة التي يريد ان يتوجه اليها ٥ اراد بالشرط ما ذكره من التوبة والعبادة والحمد وباقي الاشياء

التي عددها في الاية جميعها ٥ الحمية الانفة والاحتماء لمن يترك امره ٥ للذكر اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ٥ عرض الدنيا متاعها وقيل هو

غير الدينار والدرهم ٥ الاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالصبر والتسليم او باستعمال انواع البر

مراعاتها والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه يقال احتسب فلان ابناله اذا مات كبيرا اي جعل اجره له عند الله ذخيرة و

الحسنة الاسم وهي الاسم ٥ العقال حبل صغير تشد به ركبة البعير لئلا يبرح يقول من جاهد وكان نيته ان يغنم ولو عقالا فان ذلك اجره ٥

بر فاجرا

الكبائر هجرة

جهاد ونية

استنفرتم فانفروا

شعبة تجهز

يخلف ظلال السيوف

بقارعة

الاحزاب زلزلهم

اذل اوزارها

يرتفع نواصيها

عقر دار احول

اصول الثنايا

فبيتنا شعار

امت الحرورية

حم لا ينصرون

الحرب خدعة ورى بغيرها

انفق الكريمة ياسر الشريك

كفافا سمعة ورياء

حسر يتحنط

اقرانكم يكرهون الصوت

في وجهه هذا واين الشرط

حمية للذكر

عرض محتسبا

عقالا

الشهادة القتل في سبيل الله تعالى وانما سمي القتيل فيه شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم
السهمان جمع سهم وهو النصيب ✽ المتوحد منفعل من الوحدة وهو المنفرد وحده لا يخالطه الناس ولا يجالسهم ✽ نصب كلمة باضمار فعل تقديره خذها
اذا سمعنا كلمة تفغنا ✽ السرية طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة رجل ✽ الحمية مجتمع شعر الراس ✽ اسبال الازار ارخاؤه على القدم ليسيل الارض وهو من زي
المتكبرين ✽ الشامة في الجسد معروفة اراد كونوا بين الناس حسنتم زيا وهيئة حتى ينظروا اليكم فتشتهروا اليه ✽ الفحش والتفحش للرائي دون باقي الجسد من الا
الفحش الردي من القول القبيح التفعل منه ✽ خاصة الانسان نفسه ومن يلزمه امره من اهله واقاربه واصحابه ✽ الغل الخيانة والغلول ما يخفيه احد الغزاة
من الغنيمة ولم يحضره الى امير الجيش ليدخل في القسمة ✽ المثلة تشويه خلقة القتيل والتنكيل به ✽ الوليد الصبي الصغير والجمع الولدان ✽ خلال جمع خلة وهي الخصلة
الاعراب سكنوا البادية من العرب ✽ الغنيمة ما حصله الغزاة بسيوفهم عن قتال ✽ والفي ما حصل لهم من اموال العدو عن غير قتال ✽ الجزية البراءة وهي
قوله من جزيت ✽ الذمة الامان واخفارها نقضها وترك العمل والوفاء بها ✽ تنزلهم اي تلجيهم واصله كانه يضطره الى ان ينزل من العلو الى السفل ✽
اراد بالدعاء الانذار وان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ✽ الغرة الغفلة ورجل غار وقوم غارون ✽ تبيت العدو سبيا اذا اسرته وكبست عليه
عليه ✽ جويرية هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي جويرية بنت الحرث ✽ بهذا اي العدو اذا زحف اليه ليقاتله ✽ ان اريد باليد المعطي فالمعنى عن يد
مواتية غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط بيده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم
لهم نعمة عليهم ✽ الصغار الذل والصاغر الراغم على رغم ✽ الرطانة الكلام بالاعجمية والاعجمية كل لغة خالفت العربية ✽ نابذناكم الحرب كاشفناكم و
قاتلناكم والسواء المستوي اي على طريق مستقيم وهو ان نظهر لهم العزم على القتال ونخبرهم به اخبارا مكشوفا وقيل على استواء في العلم بالمنابذة منا ومنكم
الشرخ جمع شارخ وهو الشاب كصاحب وصحب اراد بهم الصغار الذين لم يبلغوا الحلم وقيل اراد بالشرخ اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة
وقيل الشرخ اول الشباب فهو واحد يكتفى به من الجمع والتثنية كصوم وعدل ✽ العسيف الاجير ✽ الارباع جمع ربع الجيش كانه قسم الجيش اربعة ارباع
فكان امير كل ربع واحد منهم ✽ الاحتساب قد تقدم شرحه انفا ✽ اراد بالذين حبسوا انفسهم الرهبان الذين تديروا الصوامع واقاموا بها ولم يخرجوا
منها وسميه النصارى الحبس ✽ فحصوا كشفوا اراد الذين يحلقون وسط رؤسهم فيتركونها مثل افحوص القطا وهو مجثمها وهم الشمامسة ✽
العقر ضرب قوائم البعير والشاة بالسيف وهو قائم والمراد النهي عن قتل الحيوان لغير حاجة اليه ✽ العرب تسمي الريح النصر يقولون كانت الريح
لفلان اي النصرة ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ✽ الاغارة معروفة تقول منه اغار يغير اغارة والغارة الاسم ✽ الفطرة الخلقة يعني ما خلقه
الله تعالى عليه من الايمان ✽ المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد ✽ المكاتل جمع مكتل وهو كالزنبيل يسع خمسة عشر صاعا والصاع خمسة
ارطال وثلث عند اهل الحجاز وثمانية ارطال عند اهل العراق على اختلاف المذهبين ✽ الخميس الجيش ✽ استخشف استفعل من الخشف وهو
الاستعجال في الشي ✽ الرنين الصوت والاستغاثة ✽ الافناء جمع فنا وهو ما امتد من نواحي الارض ✽ ندبنا اي بعثنا الى الغزاة والجهاد ✽
لم يحرك من الحرانة الاستحياء او هو من الحري الهوان ✽ الارواح جمع ريح لان ياءها منقلبة عن واو فعادت في الجمع الى الاصل ✽ شن
الغارة النهب والاصل من التفريق اي فرقوا الغارة عليهم من كل جهة واوقعوها من جميع نواحيهم ✽ حصت عن الشي حدت عنه
وملت عن جهته هكذا قال الخطابي وقال الهروي فحاص الناس حيصة اي جالوا جولة قال وحاص يحيص اذا مال والتجا الى جهة قال وحاص
بالجيم والضاد المعجمة قريب منه وكذا قراته في كتاب الترمذي مضبوطا بالجيم والضاد ✽ باء بالشي يبوء به اذا رجع والمراد انا رجعنا من مقصدنا
بغضب الله تعالى حيث فررنا ✽ العكارون هم الذين يعطفون الى الحرب وقيل اذا جاء الانسان عن الحرب ثم عاد اليها يقال قد عكر
وهو عكار ✽ الفئة الجماعة الذين يرجعون اليهم عن موقف الحرب ويحتمون بهم اي يلجئون اليهم ✽ عقب الجيش اذا انقذ عوضه قوما
يقومون مقامهم ويجي اولئك ✽ الثغر الموضع الذي يكون حدا وفاصلا بين بلاد الاسلام والكفار ✽ احذيته احذيه احذاء اذا
اعطيته والحذيا والحذيا العطية ✽ الاحموقة افعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق ✽ انست من فلان كذا اذا علمته منه وعرفته فيه و
الرشد الرشاد والعقل وحسن التصرف ✽ ابنى ويقال يبنى اسم موضع بين عسقلان والرملة من ارض فلسطين ✽ الاعلاج جمع علج وهو
الرجل من كفار العجم ويجمع ايضا على علوج وعلجة ✽ الاجترت القتل على القتل اذا جسرته عليه تقتله بالسيف وغيره من انواع السلاح
وكل من قتل اي قتلة كانت اذا لم يكن في حرب ولا على غفلة ولا على غيره فهو مقتول صبرا ✽ القتلة بكسر القاف الحالة من القتل و

الشهادة — سهمان
متوحدا — كلمة تفغنا
سرية — حمية — اسبال ازاره
شامة — الفحش والتفحش
خاصة — لا تغلوا — لا تمثلوا
وليدا — خلال — اعراب
الغنيمة — الجزية — تخفروا الذمة
تنزلهم — الدعا قبل القتال
غارون — سبي — جويرة
صاغرون — رطن
نابذناكم على سواء
شرخهم — عسيفا
الارباع — احتبسوا انفسهم
فحصوا — الافحوص
ريح النصر — الفطرة
تعقروا — مكاتلهم
مساحيهم — الخميس
استخشف — بالرنين
افناء — ارواح
فندبنا — ولم تحرك
لشنوا الغارة — فحاص
فبؤنا بالغضب
العكارون — فئة المسلمين
يعقب — الثغر
يحذين — الحموقة
يونس منه الرشد
ابنى — اعلاج
صبرا — قتلة

ولفتحها المرة من الفعل ق والعغة النزاهة ق النهبة المنهوب والنهى اسم ما انتهب من الاشياء ق الغازية تانيث غاز وهو صفة لجماعة غازية
داخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم ولم يظفر ق اصيبت السرية اذا نيل منها ق قطعت الوادي اذا جزته وعبرته اراد به سيرهم في غزوهم ومقصدهم
الشعب الفرق بين الجبلين كالوادي ونحوه ق جسهم العذر اي منعهم من المسير معكم ما كان لهم من اعذارهم كالمرض وغيره ق الجنة ما استجن به اي يتقي
به الحوادث ويكون كالمجن من ورائه وهو الترس ق السكينة فعيلة من السكون هذا على حذف مضاف تقديره خيل اولياء الله او لما كانت يقاتل
عليها في سبيل الله من اجل حبست له ق العلابي جمع علباء وهو عصب العنق وهما علباوان كانت العرب تشد العصب على خلف سيوفها وهو رطب
لم تخف فيصير كالقد ق الانك الرصاص الاسود ق الوصمة وسطا الدار والمراد به موضع الحرب ق الحلفاء جمع حليف وهو الذي يحالفك على الشئ اي
يعاهدك ق العضباء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناقة العضباء مشقوقة الاذن ولم تكن ناقة رسول الله عضباء وانما كان هذا اسما لها ق
اراد بسابقة الحاج ناقة كانها كانت تسبق مع الحاج تسبقهم ق يعني انه كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم
ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد وانما رد الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا
خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف وقيل على منع ذلك انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرهما ثقيف
من المسلمين وقوله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح يريد اذا اسلمت قبل الاسر افلحت الفلاح التام بان تكون مسلما حرا لانه اذا اسلم
بعد الاسر كان مسلما عبدا ق فدي الاسير اذا اعطى عوضه مالا او غيره واطلق سبيله ق الرغاء صوت الخف يقال رغا البعير اذا صاح ق ناقة منوقة
مذللة مؤدبة ق المدربة المجربة قد الفت الركوب والسير ق المجرسة المجربة في الركوب والسير ق نذروا بها اي علموا بها ق المرباد طالب الكلاء
في الاصل ثم نقل الى كل متطلب امر من راد يرود فهو رائد ق الرهاوي بفتح الراء منسوب الى قبيلة كذا ذكره عبد الغني بن سعيد المصري وسمي مبناني
كتاب الانساب ق الاخلاط المختلطون من اقوام شتى متفرقين ق الاوثان جمع وثن وهو الصنم الصورة والوثن يكون صورة وغير صورة
ق طرقت الرجل اذا اتيته ليلا الحدث الامر الحادث الذي يكره فعله ق الماردين من الرجال العاتي
الشديد ق الاريكة السرير في الحجلة يتبوكم اي يجعلون اموالهم لاماتهم وقاية ق خرص الرطب حزر ما فيه تخمينا وتقديرا ق رجل افدع بين الفدع و
هو المعوج الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى جانب الابهام وذلك الموضع هو الفدعة ق عدي عليه اي ظلم والعدوان الظلم المجاوز
للحد ق هزلية تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد ق قول فصل اي قاطع لا تردد فيه ق الاجلاء الاخراج من الوطن كرها ق القلوص الناقة
الشابة وقيل القوية على السير ولا يسمى الذكر قلوصا ق الصفراء الذهب والبيضاء الفضة ق الحلقة بسكون اللام الدروع وقيل هو اسم للسلاح جميعه
المسك الجلد والمراد به ههنا ذخيرة من صامت وحلي كانت لحيي بن اخطب وكانت تدعى مسك الجمل ذكروا انها قومت عشرة آلاف دينار
وكانت لا تزف امراة الا استعاروا لها ذلك الحلي قيل انها كانت في مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل ق سبعة اي عاقبة ق الرشوة
الرطيل ق الوسق ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره في الباب ق الاعتمال افتعال من العمل يعني انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وحراثة
وتلقيح وزراعة ونحو ذلك ق العنوة ان تؤخذ البلاد من اهلها عن ذل وخضوع من عنا يعنو اذا ذل وخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه
العذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسر العين مجموع الشماريخ التي تكون فيها الرطب مع العرجون ق قد تقدم في الباب معنى النبذ على السواء ق الاجتباء
افتعال من جباية الاموال وهي اخراجها من مظانها وتحصيلها من جباتها ق الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم صدق فيما قال وصدق
فيما قيل له ق انتهاك الحرمة والذمة تناولها بما لا يحل اي تقوى قلوب اهل الذمة فيجعلها كانها مشدودة ق كذا الامر وقته وحقيقة والمراد به ههنا
الوقت ق المعاهد الذي بينك وبينه عهد وامان ق اي لم يجد لها ريحا وفيه ثلاث لغات لم يرح ولم يرح واصلها رحت الشئ اراحه ورايحه وارحته
اريحه اذا راحت رائحته ق الخريف الزمان المعروف الفاصل بين الصيف والشتاء والمراد به ههنا السنة جميعها من اتى عليه عشرون خريفا
مثلا فقد انقضى عليه عشرون سنة ق الحجيج فعيل من المحاجة والمحجة والظهار الحجة ق يقال خاس بالعهد اذا نقضه وخاس بوده اذا اخلفه ق البرد جمع بريد
وهو الرسول الوارد عليك من جهة يقول لا احبسهم عن اصحابهم وامنعهم من العود اليهم ق فرس كلمة فارسية معناها لا تخف ق اجرت الرجل
من بريد بسوء وامنته شره واذاه ق الخيس الغدر ق عدل الشئ ما يعادله ويماثله والمعافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو موضع باليمن
هي ثياب تعمل ق ذو المحرم من لا يحل نكاحه ق الزمزمة كلام المجوس عند الكلم وهو تهم الحق ق الوقر الحمل والثقل يريد حمل بغل او بغلين اخلة من

اعف الكاس قله النهى
الغازية اخفق
نصاب قطعه
شعبا جسهم
جنة السكينة خيل الله
العلابي الانك
بالوصمة حلفاء
العضباء سابقة
الحاج بجريرة
حلفائك عدي
رغا منوقة مدربة
مجرسة نذروا بها
المرباد الرهاوي
اخلاط الاوثان
طرق صاحبنا كيدا
اذا يعذره لحدثا
ماردا اريكة
فيتقونكم فيخرص
فدع فعدي عليه
هزليه قول فصل
اجلاهم قلوصك
الصفر والبيضا
الحلقة مسكا
سبعة برشوة
وسقا يعتملونها
عنوة عذق
ينبذ اليهم على سواء
يجتبوا الصادق
المصدوق تنتهك ذمة الله
كنه معاهدا لم يرح
رائحة الجنة خريفا

حجيجا اخيس بالعهد مترس اجرنا خفر
البرد اخيس عدله من المعاذ
ذو محرم زمزمة دوا

الورق

الورق كانوا ياكلون بها ولم يمنعهم عمر رض من هذه الاشياء وحملهم على هذه الاحكام فيما بينهم وبين انفسهم انما منعهم من اظهار ذلك بين المسلمين فان
نفعل الكتاب متى ترافعوا الينا الزمناهم حكم الاسلام ومتى لم يتحاكموا الينا فلا يلزمون بحكم الاسلام وهم دينهم اعرف فيما بينهم ثم سنوا بهم اى اسلكوا بهم مسلك
اهل الكتاب فى قبول اهل الجزية منهم ه دومة الجندل بفتح الدال وضمها موضع واكيدر بهو صاحبها وهو اكيدر بن عبد الملك بن حقنت دمه اذا منعت من
قتله والحقن الجمع ه العشور جمع عشر وهو واحد من عشرة والمعنى لا يؤخذ من المسلم جزية ولا شيء يقرر عليه فى ماله ولا المكس لا كيصير كالجزية ه قال الخطابي
لا يؤخذ عن المسلم شيء من ذلك دون عشور الصدقات واما اليهود والنصارى فالذي يلزمهم من العشور هو ما صولحوا عليه وقت العقد فان
لم يصالحوا على شيء فلا عشور عليهم ولا يلزمهم اكثر من الجزية فاما عشور الصدقات واراضيهم وغلاتهم فلا تؤخذ منهم عند الشافعي وقال ابو حنيفة
ان اخذوا منا عشورا فى بلادهم اذا ترددوا اليهم فى التجارات اخذنا منهم وان لم يأخذوا لم نأخذ ه له تاويلان احدهما ان معنى الجزية الخراج مثل
ان يكون ذميا اسلم وكان فى يده ارض صولح عليها فتوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج والثاني الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب بحصة ما
مضى من الحول ه القطيفة بالكسر واحدة القطائف كالعدس ومشهه ه عقد الجزية تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي على الجزية كنى بالجزية عن الخراج الذي يؤدى
عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي ه استقال هجرته اي رجع عنها وطلب ان يقال بها ه الصغار الذل والهوان ه الايجاف ضرب من سير الابل
سريع ه الراحلة المركوبة من الابل ذكرا كان او انثى ه اللام فى له لام الملك وفى قوله لفرسه لام التسبيب اي انه اعطاه لاجل فرسه سهمين ينفقهما عليه ه النوائب
جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوائج والظاهر من امر خيبر انها فتحت عنوة فهي مغنومة وحصة النبي صلى الله عليه وسلم من الغنيمة خمس
الخمس فكيف جعل نصيبه منها النصف منه يصرفه فى حوائجه ومهامه ووجه ذلك عند من يتبع الاخبار المروية فى فتح خيبر واضح وذلك ان خيبر كانت لها
قرى وضياع خارجة عنها مثل الوطيحة والكتيبة والشق والنطاة والسلالم فكان بعضها مغنوما وهو ما غلب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سبيل
ذلك القسمة وكان بعضها فيأ لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وذلك خاص لرسول الله يضعه حيث شاء فنظروا الى مبلغ ذلك كله فكان نصفه بقدر مخمس
النبي صلى الله عليه وسلم من الفيء وسهمه من الغنيمة فجعل النصف له والنصف للغانمين وقد بين ذلك ابن شهاب قال ان خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحا
ه خرثي المتاع اثاث البيت ه الماتح المحطي والمائح الذي ينزل الى اسفل البئر فيملأ الدلو ويدفعها الى وهو الذي يستقي الدلو ه تدلى تعلق
من فوق الى اسفل ه والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها فادخل الرجل خلاف آخرته وانما اراد احتقاره وصغر قدره عنده وانه مثل الوبر الذي يتدلى
من راس الضان يعني الشاة فى قلة المنفعة والمبالاة به وفي الرواية الاخرى تدادا ان كانت صحيحة فنرى انها من الديداء وهو شدة عدو البعير يقال
دادا وتدادا وادادة وديدا قال الخطابي الوبر جمع وبرة وهي دويبة فى مقدار السنور او نحوه وقوله انت بها كلام فيه اختصار واضمار معناه وانت
المتكلم بهذه الكلمة وضال باللام جبل او موضع فيما يقال يريد بهذا الكلام تصغير شانه وتوهين امره ه يقال فلان ينعى على فلان كذا اذا عابه ووبخه
وقوله اكرمه الله بيدي اي قتله فنال الشهادة ومنعه ان يهينني بيده اي لو قتلني لكنت قد مت كافرا ولا هوان اشد من ذلك ه النفل بفتح الفاء وقد تسكن
الزيادة وهو ما يخص به رئيس الجيش بعض الغزاة زيادة على نصيبه من المغنم ه غربتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم فى غربال ففرق بين
الجيد والردي ه بداءة الامر اوله ومبتداه وهي فى الاصل المرة من البداء والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت
نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر فيها اعظم قال الخطابي قال ابن المنذر انما فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين البداءة والقفول لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم داخلون انشط واشهى للسير والامعان فى بلاد العدو وهم
عند القفول اضعف لضعف دوابهم وابدانهم وهم اشهى للرجوع فزادهم فى القفول لذلك قال الخطابي وكلام ابن المنذر فى هذا ليس بالبين لان
فحواه يوهم ان معنى الرجعة هو القفول الى اوطانهم وليس المعنى كذلك انما البداءة هي ابتداء سفر الغزو فاذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها
الربع فان قفلوا من الغزاة ثم رجعوا فاوقعوا بالعدو ثانية كان لهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق عليهم واخطر ه الحرج
الضيق والاثم ه العبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة اسم فرس العباس بن مرداس السلمي ه السلب ما يؤخذ من القرن فى الحرب من سلاح وثياب وغير
ذلك ه العين الجاسوس ه الجزر جمع جزور وهو الواحد من الابل يقع على الذكر والانثى ه الداهي من الرجال العظيم الجيد الرأي ه قال الخطابي الرواية انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد بشين معجمة قال وكان يحيى بن معين يرويه بسين غير معجمة مكسورة مشددة الياء اي سواء يقال هذا سي هذا اي مثله ونظيره ه
الايم من الرجال والنساء الذي لم يتزوج ذكرا كان او انثى بكرا او ثيبا ه يجذي يعطي والغارم المديون ه الصفي ما كان يصطفيه رئيس الجيش من الغنائم لنفسه

سنوا بهم سنة اهل الكتاب
اكيدر
حقنت
عشورا
لا يؤخذ من المسلم شيء
ليس على المسلم جزية
القطيفة عقد الجزية فى عنقه
استقال هجرته صغار
توجيف راحلة
سهماله وسهمين لفرسه
نوائبه
خرثي الماتح المائح
تدلى من قدوم ضال
الوبر
ينعى على
النفل
غربتها
بداءة الامر
الحرج العبيد
سلب الجزر
عين داهيا
شيء واحد
الايم غارما
الصفي

باخذه خارجا عن القسمة وهو الصفية ايضا والجمع الصفايا ه رمال السرير هي الخيوط التي تضفر على وجه شبكة وافضى اليه اي القى نفسه عليها لا حاجز بينها
الوسادة المحشوة ه يا مال ترخيم مالك ه يقال دفت دافة من الاعراب بدال مهملة اذا جاؤا الى المصر ه الرضخ العطاء ليس بالكثير ه ايتدا امر بالتاني ود
والتثبت في الامر ه الرهط بالجماعة دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امراة وليس لهم واحد من لفظهم ه انشدكم اسالكم واقسم عليكم ه قوله باذنه اي بامره
وعلمه ه افاء جعله فيا وهو ما اعطاه الله من اموال الكفار عن غير قتال ه الاستيثار الاستبداد بالشيء والانفراد به قال الخطابي قول عمر لعلي وعباس فجئت
انت وهذا وامركما واحد وانما جميع بيين انهما اختصما اليه في اسلوب الولاية والحفظ وان يلي كلا منهما نصفا ولم يسالاه ان يقسمها بينهما ميراثا وملكا
بعد ان كانا سلماها ايام ابي بكر وكيف يجوز ذلك وعمر يناشدهما الله هل تعلمان ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فيعترفان به والحاضرون
يشهدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك اراد عمر ان لا يوقع عليها اسم القسمة احتياطا للصدقة لئلا يجي من بعد علي وعباس وهي مقسومة فيدعيها
ملكا وميراثا ه الارقاء جمع رقيق وهم العبيد والاماء ه الحبس الوقف ه والنوائب قد تقدم ذكرها ه اراد بقدمه قدمه في الاسلام وسبقه ه وبلاده اثاره
في الاسلام وافعاله ه المهاجرة قد تقدم ذكرها في الباب ه حتى اذا سيفه بيده في حجره ه اقله يقله اذا رفعه وحمله ه الاهل الذي له زوجة الحظ السهم والنصيب
الاوساق جمع وسق وهو ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره ه الغلول قد تقدم ذكره ه البضع النكاح وقيل الفرج نفسه ه بنى الرجل باهله اذا دخل بها
قال الجوهري لا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ه الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل ه
الرغاء صوت الابل وذوات الخف ه الثغاء صوت الشاء ه يريد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها ه الشملة ازار
يتشح به ه الشراك سير من سيور النعل التي على وجهها ه سهم عائر اذا لم يدر من اين جاء ه النقيع بالنون موضع حمى بالمدينة لابل الصدقة وليس بالبقيع
بالباء فان ذلك مقبرة بالمدينة ه يقال ضاق ذرعي بهذا الامر وكبر هذا الامر في ذرعي اي عظم عندي وفيه وجل لدي ه افففت بفلان اذا قلت له
اف لك ه الساعي هو الذي يجبي الصدقة ويستوفيها من اربابها ه النمرة بردة من صوف تلبسها الاعراب ه قال الخطابي لا اعلم خلافا بين
العلماء في تاديب الغال في بدنه بما يراه الامام واما احراق متاعه فقد اختلف العلماء فيه فمنهم من قال به ومنهم من لم يقل به واليه ذهب الاكثرون
ويكون الامر بالاحراق على سبيل الزجر والوعيد لا الوجوب والله اعلم ه ذرع كذا وكذا اي الميس يعني جعل له ذرعا ه الجهد بالفتح المشقة وبالضم
الطاقة ه اكفى القدر اذا قلبها وكبها ه رملت اللحم اي مرغته في الرمل ه النهبة قد تقدم ذكرها ه اطبخوا افعلوا من الطبخ فادغمت التاء في الطاء ه
اراد بالطائفة قدر الحاجة للطعام وترك الباقي فقسم بينهم على قدر السهام لكن ضرورة حاجتهم الى الطعام والعلف اباحت لهم ذلك ه السير شيء
معروف ه الخائط الابرة والخيط معروف ه الشنار والعار سواء ه اعجفها جعلها عجفا وهي المهزولة التي ذهب سمنها ه اضم جناحك اي الن جانبك
وارفق بهم ه الصريمة تصغير الصرمة وهي القطعة من الابل نحو الثلثين ربها صاحبها ه الكلاء العشب رطبه ويابسه ه ببانا اي شيئا واحدا اصل
قولهم بانا واحدا ومعنى الحديث انه قال لولا ان اترك اخر الناس وهم الذين يجيئون بعده شيئا واحدا اي في الفقر ليس لهم شيء لكنت كلما
فتحت على المسلمين قرية قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وذلك انه قسمها على الغانمين فصار لكل واحد منهم حصة مفردة من ارض خيبر يتصرف فيها
فقال عمر لو قسمتها كقسمة خيبر جاء اخر الناس وليس لهم حصة في البلاد المفتتحة فيكونون ببانا واحدا ليس لهم شيء فلذلك جعل عمر البلاد في ايدي المسلمين
يتولونها لبيت المال ولم يقسم على الغانمين الا الغنائم وحدها دون البلاد ه التبييت طروق العدو ليلا على غفلة للغارة والنهب ه هم منهم اي حكمهم
وحكم اهلهم سواء ولذلك قوله هم من ابائهم ه ابق الغلام اذا هرب ه عار الفرس اذا انفلت وذهب هاهنا وهاهنا من مرحه ه قال الخطابي المحررون
المعتقون وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان موضوعا في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة وكان هؤلاء
موخرين في الذكر وانما ذكرهم عبد الله بن عمرو تشفع في تقديم اعطيائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم ه تعرضت لفلان اذا تراءيت له ليراك ه التنافس تفاعل
المنافسة الرغبة في الانفراد بالشيء والاستبداد به ه المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يوتزر به ه زفر الحمل يزفره اذا حمله ه الشهداء جمع شهيد وقد
قد ذكر ه المطعون الذي عرض له الطاعون وهو الداء المعروف ه المبطون هو الذي يشكو بطنه ه الحرق المحروق والغرق الغريق وهما اللذان يموتان
بالنار والماء ه ذات الجنب دمل او قرحة تعرض في جوف الانسان تنفجر الى داخل فيموت صاحبها وقد تنفجر الى خارج ه صاحب الهدم هو الذي يقع عليه بناء
او حائط فيموت تحته ه ماتت المراة بجمع اذا ماتت وولدها في بطنها وقد تكون المراة التي لم يمسها رجل ه طوقه اي جعل له مثل الطوق في العنق ه من
سبع ارضين يعني انه يخسف به الارضون السبع فيصير موضع ما اغتصبه كالطوق في رقبته وقيل هو من طوق التكليف لا طوق التقليد يقال طوقته

مفضيا الي رماله وسادة
يا مال دفت يرضخ
اتئد الرهط
انشدكم باذنه افاء
استاثر بها
الارقاء حبس النوائب
والرجل وقدمه وبلاده
تقله الاهل الاوساق
الغلول حظين البضع
خلفات الرغاء ثغاء
رقاع تخفق الشملة
شراك سهم عائر
كبر في ذرعي افففت
ساعيا نمرة
فاحرقوا متاعه فذرع
جهد فاكفاء يرمل النهبة
اطبخوا فاقسم فينا طائفة
سير الخائط شنار
اعجفها اضمم جناحك
الصريمة الكلاء ببانا
يبيتون هم منهم ابق
عار المحررين
تعرضوا له فتنافسوا
مروطا تزفر الشهداء
المطعون المبطون
الحرق الغرق ذات الجنب
صاحب الهدم بجمع طوقه من
سبع ارضين

بدّ اللدّاي كلفه حمله ه عني على فلان اذا ظلم واخذ ماله ه يتبشر للقتال اعتداله ودينًا باله ه شهيد ههنا بمعنى شاهد والمراد هو شهيد من الشهادة في سبيل الله وانا له شاهد بذلك كتاب الجدال ه الجدال والمراد المخاصمة والمحاجة وطلب المغالبة ه ربض الجنة مشبه بربض المدينة وهو ما حولها من الجانب ه الالد الشديد الخصومة وهو الخصم الذي يخصم اقرانه ويحاجهم ه فقئ ففقأ ونخص ونحوه فقأت عينه اي نخستها ه عزمت عليكم بمعنى اقسمت عليكم ه هجرته اي تركته وقصدت ويجوز ان يكون من المهاجرة وهو شدة الحرب ه الغائلة ما يقول الاذن اي يهلكه ويبلغه ه التحريش الاغراء بين الناس بعضهم ببعض ه اوجدت اي غضبت من الموجدة الغضب ه يحتمل ان يكون في لفظ الآية روايتان مشهورتان من السبع ادني بمعناها وكلاهما صحيح مستقيم وحق ظاهر فمناكرة الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا ما يزال به الى الكفر قال الخطابي قال بعضهم معنى المراء ههنا الشك فيه والارتياب وقال بعضهم اراد انك في القراءة التي لم يسمعها الاذن وتكون صحيحة فاذا انكرها جاحدًا لها كان متوعدًا بالكفر لينتهي عن مثل ذلك وقال بعضهم انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام دون ما تضمنته من الاحكام وابواب التحليل والتحريم فان ذلك قد جرى بين الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من العلماء وليس ذلك محظورًا والله اعلم بالصواب ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الحاء ويشتمل على ستة كتب ه الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه اربعة عشر بابا ه الباب الاول في وجوبه والحث عليه ه قالها ثلثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسائي ه قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية اخرجه الترمذي ه ان الاقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فقال الاقرع بن حابس التميمي كل عام يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة ه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد راحلة وزادا يبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل اخرجه ابو داود ه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل اخرجه الترمذي ه قال العمرة واجبة اخرجه الترمذي ه كان يقرأ واتموا الحج والعمرة لله الى البيت وكان يقول لولا التحرج واني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت ان العمرة واجبة اخرجه ه الباب الثاني في المواقيت والاحرام وفيه فصلان الفصل الاول في المواقيت وفيه فرعان الفرع الاول في الزمان ه قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اخرجه البخاري في ترجمة باب ه ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك اخرجه الموطأ ه ان عمر قال يا اهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال اخرجه ه سئل عن مجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته اخرجه البخاري في ترجمة باب ه قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب ه الفرع الثاني في المكان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا عن ابن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة وذكر نحوه وفي اخرى له ان رجلا ساله من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة لم يزد واخرجه الباقون بمثل ذلك الا ان الترمذي قال ان رجلا قال من اين نهل يا رسول الله فذكر الحديث ه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة واخرجه الجماعة الا الموطأ والترمذي ه ان جابرا سئل عن المهل فقال سمعت

ابو هريرة

علي

ابن عباس

ابن عمر

علي

ابن عباس

جابر

ابن عباس ابن مسعود

ابن عمر هشام بن عروة

القسم بن محمد

عطا

ابن عباس

ابن عمر

ابن عباس

ابو الزبير

احسبه رفع الى النبي صلى الله عم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ويهل اهل العراق ذات عرق ويهل اهل نجد من قرن ويهل
اهل اليمن من يلملم اخرجه مسلم • قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا — خ ابن عمر
ان اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عم وقت لاهل العراق — د عائشة
ذات عرق هذه رواية ابي داود ولم يزد وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل
العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلملم • قال اتيت رسول الله صلى الله عم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف الناس فتجيء الاعراب فاذا راوا وجهه — العراق
قالوا هذا وجه مبارك قال ووقت ذات عرق لاهل العراق اخرجه ابو داود • قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق اخرجه — د الحارث بن عمرو السهمي
الترمذي وابو داود • ان ابن عمر اهل من الفرع اخرجه الموطأ • بلغه ان رسول الله صلى الله عم اهل من الجعرانة بعمرة اخرجه الموطأ • عن الثقة عنده — ت د ابن عباس — ط مالك وعنه
ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء اخرجه الموطأ • كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان اخرجه البخاري في ترجمة باب الفصل الثاني في الاحرام وفيه — خ م عثمان
ثلثة فروع الفرع الاول فيما يحل للمحرم ويحرم عليه وهو احد عشر نوعا النوع الاول اللباس • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل — ط
من الكعبين هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عم — ابن عمر
لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين — القميص السراويلات
ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران والورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وفي اخرى لهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين واخرج الموطأ الرواية الثانية
والثالثة واخرج ابو داود الاولى والثانية واخرج الترمذي الثانية واخرج النسائي الاولى والثانية وبمعناه وفي اخرى ولم يذكر النقاب والقفازين و
قد اخرج الموطأ ايضا عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول لا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين فجعل هذا الفصل وحده موقوفا على ابن عمر و — د ابن عمر
قد جاء في البخاري ايضا كذلك وقال ابو داود وقد روي موقوفا على ابن عمر نحوه ورفعه من طريق اخرى • انه سمع رسول الله صلى الله عم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
من معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف وفي رواية مختصرا الى قوله من الثياب اخرجه ابو داود • كان يصنع ذلك يعني يقطع — د ابن عمر
الخفين للمراة المحرمة ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك
اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي رواية سمعت النبي
صلى الله عم يخطب بعرفات وهو يقول الحديث اخرجه الجماعة الا الموطأ الا ان لفظ الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عم يقول المحرم اذا — خ م ت د س ابن عباس
لم يجد الازار فليلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عم يقول السراويل
لمن لا يجد الازار والخف لمن لا يجد النعلين وفي رواية النسائي مثل الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عم من لم يجد نعلين فليلبس خفين — م جابر
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل اخرجه مسلم • قال سمعت مالكا وقد سئل عما ذكر عن رسول الله صلى الله عم انه قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل — ط يحيى بن يحيى
يقول لم اسمع بهذا ولا ارى ان يلبس المحرم سراويل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس السراويلات فيما نهى عنه من لبس الثياب التي
لا ينبغي للمحرم ان يلبسها ولم يستثن فيها كما استثنى في الخفين اخرجه الموطأ • ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا — د نافع
فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عم ان يلبسه المحرم اخرجه ابو داود • سمع اسلم مولى عمر يقول لابن عمر راى عمر على طلحة ثوبا — ط نافع
مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مدر قال انكم ايها الرهط ائمة يقتدي بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا الثوب لقال ان طلحة
بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط من هذه الثياب المصبغة اخرجه الموطأ • قال كانت اسماء بنت — ط عروة
ابي بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران اخرجه الموطأ • ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة
وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى قال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذه رواية — ت مصفر
البخاري ومسلم واخرجه الموطأ عن عطاء بن ابي رباح ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عم وهو بحنين وذكر الحديث بنحوه واخرجه — يعلى بن امية

الترمذي

الترمذي مختصرًا قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا قد احرم وعليه جبة فامره ان ينزعها قال الترمذي وفي الحديث قصة واخرجه ابو داود وفيه قال
اغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك وفي اخرى له قال وامره ان ينزعها نزعا ويغتسل مرتين او ثلثا
وفي اخرى مثل الرواية الاولى واخرجه النسائي نحوا من ذلك وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي هذا الحديث اطول من هذا بزيادة في اوله اوجبت ذكره في كتاب النبوة
من حرف النون ط ان عبد الله بن عمر كان يكره لبس المنطقة للمحرم اخرجه الموطأ ط قال اخبرني الفرافصة بن عمير الحنفي انه رأى عثمان بن عفان يغطي وجهه بالريح وهو
محرم اخرجه الموطأ ط ان ابن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم اخرجه الموطأ د قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه اخرجه ابو داود ط قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع
اسماء بنت ابي بكر اخرجه الموطأ النوع الثاني في الطيب خ قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها وفي رواية نحوه وفيه قبل ان يفيض بمنى وفي اخرى كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك وفي اخرى قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام وفي اخرى قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه باطيب ما اجد وفي اخرى قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قالت باطيب الطيب وفي اخرى كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخرى باطيب ما اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وفي اخرى قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي اخرى قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة كاني انظر
الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية وذلك طيب احرامه وفي اخرى قال محمد بن المنتشر سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب
ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فدخلت على عائشة فاخبرتها ان ابن عمر قال ما احب ان
اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما
زاد في رواية ينضخ طيبا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بيدي وفي اخرى
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي اخرى كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي واخرج الموطأ قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو داود الرواية الاولى والثامنة
والتاسعة واخرج النسائي الرواية الثالثة والسادسة والثامنة والتاسعة والحادية عشر وهي رواية ابن المنتشر وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجده حتى ارى وبيصه في رأسه ولحيته وفي اخرى لقد رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث و
في اخرى كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد وفي اخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله بعد ما رمى العقبة قبل
ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحلاله وطيبته لاحرامه طيبا لا يشبه طيبكم هذا تعني ليس له بقاء وفي اخرى كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف في نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا واخرج ايضا الروايات التي انفرد بها مسلم د قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا اخرجه ابو داود ط عن غير واحد
من اهله ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب قال كثير بن الصلت مني لبدت رأسي واردت ان لا احلق قال عمر اذهب الى
شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت اخرجه الموطأ ط قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن
ريح هذا الطيب فقال معوية بن ابي سفيان مني يا امير المؤمنين فقال عمر منك لعمر الله فقال معوية انما طيبتني ام حبيبة يا امير المؤمنين قال عمر عزمت عليك
لترجعن فلتغسله اخرجه الموطأ ط كفن ابنه واقدا وقد مات بالجحفة محرما وخمر رأسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه اخرجه الموطأ خ قال كان ابن عمر
اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم وكان يقول هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه البخاري ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بدهن غير مقتت والقتت تطيب الدهن بالريحان وفي رواية كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين ولم اجدها خ قال يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن اخرجه البخاري في ترجمة باب خ النوع الثالث في الغسل خ ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا

ط ابن عمر
ط نافع
خ القسم بن محمد
خ عائشة
خ فاطمة بنت المنذر
خ عائشة
[illegible]
د عائشة
ط الصلت بن زبيد
ط اسلم مولى عمر
ط ابن عمر
خ نافع
ت ابن عمر
خ ابن عباس
خ عبد الرحمن بن حنين

قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطاه حتى بدا
لي راسه ثم قال لانسان يصب اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عم يفعل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك
ابدا اخرجه الجماعة الا الترمذي ولم يخرج الموطا الزيادة ه ان عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل اصبب على راسي فقال يعلى اتريد ان
تجعلها بي ان امرتني صببت فقال اصبب فلن يزيده الماء الا شعثا اخرجه الموطا ه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل هذه رواية
الترمذي وذكر رزين ان رسول الله صلى الله عم اغتسل للاحرام وللطواف بالبيت ولوقوفه ه ان عبد الله بن عمر كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم و
لدخوله مكة ولوقوفه عشية عرفة اخرجه الموطا ه ان ابن عمر كان اذا احرم لا يغسل راسه الا من احتلام اخرجه الموطا ه ان رسول الله صلى الله عم
لبد راسه بالغسل وفي رواية سمعت النبي صلى الله عم يهل ملبدا اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية ه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عم اراد الحج فرجل
اخرجه البخاري ه قال لا يدخل المحرم الحمام اخرجه البخاري في ترجمة باب ه النوع الرابع في الحجامة والتداوي ه قال احتجم النبي صلى الله عم وهو محرم هذه رواية
البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى الله عم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وله في اخرى قال احتجم النبي صلى الله عم في راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وفي اخرى من شقيقة كانت به واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الاولى والثالثة الى قوله كان به واخرج النسائي
الاولى ه قال احتجم رسول الله صلى الله عم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا عن سليمان بن يسار مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق راسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة وفي نسخة بلحي جمل ه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
من وثء كان به اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي من وثء
كان به ه ان ابن عمر كان يقول لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه اخرجه الموطا ه ان ابن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فاراد
ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان عن النبي صلى الله عم انه كان يفعله اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم
قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كان بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان يساله فارسل اليه
ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وفي رواية ابي داود
قال اشتكى عينيه فارسل الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم ما يصنع بهما قال اضمدهما بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول
الله صلى الله عم واخرج النسائي منه المسند فقط فقال للمحرم اذا اشتكى عينيه ان يضمدهما بالصبر ه نظر في مراة لشكوى بعينه وهو محرم اخرجه الموطا ه
النوع الخامس في النكاح ه ان رسول الله صلى الله عم تزوج ميمونة وهو محرم اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية البخاري قال تزوج ميمونة في عمرة
القضاء وفي اخرى له قال تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو داود قال ابن المسيب وهم ابن عباس في تزويج ميمونة
وهو محرم وفي رواية النسائي قال تزوج نبي الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهما محرمان وفي اخرى له قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم
يذكر ميمونة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عم نكح حراما وزاد ايضا في اخرى جعلت امرها الى العباس فانكحها اياه ه قال تزوج رسول الله صلى الله عم
ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول فيما بينهما اخرجه الترمذي ه قال تزوجني رسول الله صلى الله عم ونحن حلالان بسرف
هذه رواية ابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عم تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يزيد بن الاصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عم تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحرث ورسول الله صلى الله عم بالمدينة قبل ان يخرج اخرجه
الموطا ه ان رسول الله صلى الله عم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا وابي داود ان نبيه بن وهب اخا بني عبد الدار
قال ان عمر بن عبيد الله ارسل الى ابان بن عثمان وابان يومئذ امير الحاج وهما محرمان اني قد اردت ان انكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير واردت
ان تحضر فانكر ذلك عليه وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عم لا ينكح المحرم ولا يخطب ولابي داود ايضا مثله واسقط منه
ولا يخطب وفي رواية الترمذي قال نبيه اراد ابن معمر ان ينكح ابنه فبعثني الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم فقلت ان اخاك يريد ان ينكح
ابنه فاحب ان يشهدك ذلك فقال لا اراه الا اعرابيا جافيا ان المحرم لا ينكح او كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه وفي رواية النسائي
قال ارسل عمر بن عبيد الله الى ابان بن عثمان يساله اينكح المحرم فقال ابان حدث عثمان ان النبي صلى الله عم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب

خ م د س ط عطاء بن ابي رباح
ت خارجة بن زيد
ط وعنه
ط ابن عمر
خ م ت د س قيس بن سعد
ت ابن عباس
خ م س عبد الله بن مالك بن بحينة
س جابر
ط انس
م ت نافع
د عتبة بن حبيب
ط ابن عمر
خ ابن عباس
ت ميمونة
ت سليمان بن يسار
ط عثمان
ت نافع

وفي اخرى

٩٢ وفي أخرى مختصرا مثل مسلم ط أن ابن عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره أخرجه الموطأ ط أن أبا طريف تزوج امرأة وهو محرم فرد
عمر نكاحه أخرجه الموطأ النوع الثاني في الصيد ط قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عم
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم عام الحديبية فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني وأحبوا أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم زاد في رواية أن النبي
صلى الله عم قال لهم إنما هي طعمة أطعمكموها الله وفي أخرى هو حلال فكلوه وفي أخرى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه
ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عم أرفع فرسي شأوا
وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول
الله إن أهلك وفي رواية أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله أصبت
حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي أخرى قال كنا مع النبي صلى الله عم بالقاحة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم
فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش الحديث وفي أخرى قال إن رسول الله صلى الله عم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم
فيهم أبو قتادة قال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبيناهم يسيرون إذ رأوا حمر
وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا وذكر الحديث وفيه فقال لهم النبي صلى الله عم منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم قال انطلق أبي مع رسول الله صلى الله عم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عم وذكر نحو الرواية التي فيها وهو قائل السقيا وفي آخرها فقال للقوم كلوا
وهم محرمون وفي أخرى له قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها وفي أخرى قال أشرتم أو أعنتم أو اصطدتم وفي رواية الموطأ د
الترمذي وأبي داود والنسائي نحو من إحدى هذه الروايات وللنسائي أيضا مثل رواية عبد الله بن أبي قتادة ط أهدي إلى رسول الله صلى الله عم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وفي رواية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عم ما
في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ومن الرواة من قال عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي صلى الله عم حمار وحش وهو محرم
فجعله من مسند ابن عباس هذه رواية البخاري ومسلم وأخرجه الموطأ والترمذي والنسائي الرواية الأولى وفي أخرى للنسائي قال ابن عباس أن الصعب بن
جثامة أهدى إلى النبي صلى الله عم رجل حمار وحش يقطر دما وهو محرم وهو بقديد فردها عليه ط قال قدم زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عباس
يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي لرسول الله صلى الله عم وهو حرام قال أهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال إنا لا نأكله إنا حرم أخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي ط وللنسائي أيضا قال ابن عباس لزيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله صلى الله عم أهدي له عضو صيد فلم يقبله وقال
إنا حرم قال نعم ط وكان الحارث خليفة عثمان على الطائف فصنع لعثمان طعاما من الحجل واليعاقيب ولحوم الوحش فبعث إلى علي فجاءه
الرسول وهو يخبط الأباعر له وهو ينفض الخبط عن يده فقالوا له كل فقال أطعموه قوما حلالا فإنا حرم ثم قال علي أنشد الله من كان ههنا من
أشجع أتعلمون أن رسول الله صلى الله عم أهدى له رجل حمار وحش وهو محرم فأبى أن يأكله قالوا نعم أخرجه أبو داود ط قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي ط قال كنا مع طلحة ونحن حرم
فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع ولم يأكل فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله أخرجه مسلم
والنسائي ط قال رأيت عثمان بالعرج في يوم صائف وهو محرم وقد غطى وجهه بقطيفة أرجوان ثم أتي بلحم صيد فقال لأصحابه كلوا فقالوا أولا
تأكل أنت فقال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي أخرجه الموطأ ط أن عائشة قالت له وقد سألها عن لحم صيد لم يصد من أجله يا ابن
أختي إنما هي عشر ليال فإن تخلج في نفسك شيء فدعه أخرجه الموطأ ط قال عن أبي هريرة أنه أقبل من البحرين حتى إذا كان بالربذة وجد ركبانا

ط نافع
ط أبو غطفان المري
خ م أبو قتادة
خ م الصعب بن جثامة
ط طاوس
م د س عبد الله بن الحارث
س جابر
م د س عبد الرحمن بن عثمان
ط عبد الله بن عامر بن ربيعة
د س ت عروة
خ م س ابن المسيب
ط الزهري
ط عروة

اهل العراق محرمين فسألوه عن صيد وجدوه عند اهل الربذة فامرهم باكله قال ثم اني شككت فيما امرتهم به فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمر بن
الخطاب فقال عمر ماذا امرتهم به فقال امرتهم باكله فقال عمر بن الخطاب لو امرتهم بغير ذلك لفعلت بك يتواعده وفي رواية عن سالم بن عبد الله
سمع ابا هريرة يحدث عبد الله بن عمر انه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه وذكر نحوه وفي آخره قال لو افتيتهم بغير ذلك لاوجعتك اخرجه الموطأ ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحش عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان
ياتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى
حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ليقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزوه
اخرجه الموطأ والنسائي وفي اخرى للنسائي قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض اثاية الروحاء وهم حرم اذا حمار وحش معقور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فيوشك صاحبه ان ياتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شأنكم هذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم
بين الناس ط ان الزبير كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم اخرجه الموطأ ه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل
من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال ابو هريرة
اصبنا صربا من جراد فكان الرجل منا يضرب بسوطه وهو محرم فقيل له ان هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر وفي اخرى
له قال النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر ط ان كعب الاحبار اقبل من الشام في ركب محرمين حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة وجدوا لحم صيد فافتاهم
كعب باكله قال فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له فقال من افتاكم بهذا قالوا كعب قال فاني قد امرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مرت
بهم رجل من جراد فافتاهم كعب ان ياخذوه وياكلوه قال فلما قدموا على عمر بن الخطاب رض ذكروا ذلك له فقال ما حملك على ان تفتيهم بهذا قال
هو من صيد البحر قال وما يدريك قال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين اخرجه الموطأ واخرج ابو داود
عن كعب قال الجراد من صيد البحر النوع السابع في حكم الحائض والنفساء ط ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل اخرجه مسلم وابو داود ط انها ولدت محمد ابن ابي بكر بالبيداء فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل
ثم تهل وفي رواية انها ولدت محمدا بذي الحليفة فامر ابا بكر ان تغتسل ثم تهل اخرجه الموطأ واخرج النسائي الاولى ط انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت اخرجه النسائي ه قال في حديث اسماء بنت عميس
حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل وفي رواية قال جعفر بن محمد عن ابيه اتينا جابر بن عبد الله
فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى اذا اتى ذا الحليفة ولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي اخرجه النسائي وهو طرف من حديث
طويل جدا اخرجه مسلم وابو داود يتضمن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في الباب العاشر من كتاب الحج واخرج مسلم الرواية الاولى مختصرا ايضا
س ان ابن عمر كان يقول المرأة الحائض التي تهل بالحج او العمرة انها تهل بحجها وعمرتها اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة وهي تشهد المناسك كلها مع الناس غير انها لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة لا تقرب المسجد حتى تطهر اخرجه الموطأ د ت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النفساء والحائض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت
وفي رواية مثله والسقط كلها اخرجه ابو داود والترمذي النوع الثامن فيما يقتله المحرم من الدواب خ م ان رجلا سأل ابن عمر ما يقتل المحرم
من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر او امر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور
والغراب هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والغراب والحية قال وفي الصلوة
ايضا ه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والسبع العادي ويرمي الغراب
ولا يقتله والحداة وفي اخرى الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور اخرجه الترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية خمس لا جناح

ط عروة
جراد
ط ابو هريرة
م د عائشة
ط اسماء بنت عميس
س ابو بكر
م د جابر
س ابن عمر
ط ابن عباس
د ت زيد بن جبير
خ م الخدري
ت د ابن عمر

علا من قتلهن في الحرم والاحرام هذه رواية البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وفي رواية ابي داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من
الدواب قال خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحل والحرم الحديث واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود وسيجي ما يجوز قتله من الدواب باب في
كتاب القتل من حرف القاف النوع التاسع في حك الجسد عن امه قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسال عن المحرم يحك
جسده قالت نعم فليحككه وليشدد وقالت عائشة لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت اخرجه الموطأ النوع العاشر في الضرب
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلست الى جنب ابي وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع عليه وليس معه بعيره فقال
له ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة قال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على
ذلك ويتبسم اخرجه ابو داود النوع الحادي عشر في تقريد البعير انه راى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقيا وهو محرم اخرجه الموطأ
قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة عن بعيره اخرجه الموطأ الفرع الثاني من فصل الثاني في التلبية والاهلال وفيه نوعان النوع
الاول في وقتها ومكانها قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند مسجد ذي الحليفة وفي رواية
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته
قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذه روايات البخاري
ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى وزاد فيها الترمذي من عند الشجرة واخرج النسائي ايضا الرواية الآخرة وفي اخرى للنسائي قال قلت لابن عمر رايتك
تهل اذا استوت بك ناقتك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهل اذا استوت به ناقته وانبعثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على راحلته فلما علا على جبل البيداء اهل اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر قال قلت لابن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع
ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين
استقلت به ناقته يهل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء اهل و
ادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على
شرف البيداء قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيداء اخرجه ابو داود ان
اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا
فلما اتى البيداء احرم اخرجه البخاري والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به راحلته اهل
اخرجه الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلوة اخرجه الترمذي والنسائي قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت
ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي ثم اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ مختصرا ان ابن عمر كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ثم يخرج فيركب فاذا استوت به راحلته
احرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر هذه رواية ابي داود قال وروي موقوفا على ابن عباس وفي رواية الترمذي
عن ابن عباس يرفع الحديث انه كان يمسك عن التلبية في العمرة حين يستلم الحجر النوع الثاني في كيفيتها قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد

علقمة بن ابي علقمة
ط اسماء بنت ابي بكر
د ربيعة بن عبد الله
ط نافع
خ م ابن عمر
د س انس
س ابن جبير
د سعد بن ابي وقاص
د جابر
خ ت عروة
ابن عباس
اهل
خ م نافع
د ابن عباس
خ م ابن عمر

على هذه الكلمات زاد في رواية وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم استوت به الناقة قائمة
عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء
الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغبى اليك والعمل وفي رواية قال تلقفت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه مع الزيادة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ والترمذي وابي داود والنسائي ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك و
الخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل الا ان في رواية الموطأ وابي داود لبيك لبيك لبيك ثلث مرات في زيادة ابن عمر وفي رواية للنسائي
مثل رواية البخاري ومسلم بالزيادة الى قوله بهؤلاء الكلمات ط قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر عن النبي صلعم قال فالناس
يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا اخرجه ابو داود وهكذا عقيب حديث ابن عمر ط قالت اني لاعلم
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك زاد في مسند ابن عمر والملك لا شريك لك وهكذا قال الحميدي اخرجه البخاري
ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك اخرجه النسائي ط قال كان من تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق اخرجه النسائي وقال هذا مرسل ولا اعلم احدا اسنده الا عبد العزيز بن ابي سلمة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان جبرئيل اتاني فامرني ان آمر اصحابي او من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال يريد احدهما هذه رواية الموطأ والترمذي
وابي داود وفي رواية النسائي قال جاءني جبرئيل فقال لي يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية ط قال كان المشركون يقولون لبيك
لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم
النوع الثالث فيمن افسد احرامه ط قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى
يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال وقال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما اخرجه الموطأ ط سئل عن رجل
وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة اخرجه الموطأ وفي رواية له عن عكرمة قال لا اظنه الا عن ابن عباس انه قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض
يعتمر ويهدي ط ان عمر قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة اخرجه الموطأ مرسلا عن ابي الزبير ان عمر قضى ط قال
في الجراد ان من عقره عليه جزاؤه بحكم حكمين لما روي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له عمر
اطعم قبضة من طعام اخرجه الموطأ وفي رواية له ان يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاء الى عمر فسأله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى
نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك تجد الدراهم التمرة خير من جرادة ط قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية
فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال نحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى
دعا رجلا فحكم معه فسمع عمر فدعاه فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم قال لا قال لو اخبرتني انك تقرأ المائدة لاوجعتك ضربا ثم قال ان
الله قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف اخرجه الموطأ ط قال من نسي شيئا من نسكه او تركه فليهرق دما قال ايوب لا ادري قال ترك او نسي ط اخرجه الموطأ
الباب الثالث في الافراد والقران والتمتع واحكامها وفيه
ثلثة فصول الفصل الاول في الافراد ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخرجه مسلم والموطأ وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج ط قال اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج منفردا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج منفردا
اخرجه مسلم والترمذي ط قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج اخرجه الموطأ ط قال يا اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى كذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذه
فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم اخرجه ابو داود ط قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا اخرجه مسلم ط الفصل الثاني
في القران ط قال بكر بن عبد الله المزني قال انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا
فحدثته فقال انس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وهذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وفي رواية لبيك بعمرة وحج واخرجه ابو داود والنسائي

جابر
علي
عائشة
ابن مسعود
ابو هريرة
السائب بن خلاد
الانصاري
ابن عباس
مالك
ابن عباس
جابر
مالك
ابن سيرين
ابن عباس
عائشة
ابن عمر
ابن عمر
معقعقه
جابر وابو سعيد
انس

ادوا

رواية مسلم للمفردة وفي رواية الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمرة ﻫ قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا
نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين
علي فكيف لي بان اجمع بينهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
وانا اهل بهما فقال احدهما للآخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المومنين اني كنت
رجلا اعرابيا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما
استيسر من الهدي واني اهللت بهما معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي الا ان النسائي قال لما قال لعمر واعاد عليه
قول الرجل اعاد عليه ايضا قول الرجلين له وسماهما واعاد اسميهما ﻫ عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع
بكرات له دقيقا وخبطا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي وعلى يديه اثر الدقيق والخبط فما انسى الخبط والدقيق
على ذراعيه حتى دخل على عثمان بن عفان فقال انت تنهى عن ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايي فخرج علي مغضبا وهو يقول
لبيك اللهم بحجة وعمرة معا اخرجه الموطا ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا اخرجه الترمذي والنسائي ﻫ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا هذه رواية الترمذي وفي
رواية النسائي ان ابن عمر قرن الحج والعمرة فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية البخاري ومسلم
ان ابن عمر كان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وقد اخرجا في المتفق عليه جملة حديث طويل يذكر
انفا ﻫ ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا
نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين
حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اذا اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت
عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان
بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع
بقديد هديا ثم طاف بهما طوافا واحدا اخرجه في رواية وكان ابن عمر يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد فلم يحل حتى يحل
منهما جميعا وفي اخرى نحوه وفيه ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم
يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وقال فطاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزئ عنه واهدى اخرجه البخاري ومسلم والموطا
والنسائي ﻫ قال سعيد بن المسيب اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة فقال له علي ما تريد الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم
تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك اهل بهما جميعا هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية لمسلم قال مروان بن الحكم انه شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل
بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمان اني انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد وفي
رواية النسائي قال مروان كنت جالسا عند عثمان فسمع عليا يلبي بحج وعمرة فقال الم تكن تنهى عن هذا قال بلى ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعا فلم ادع قول رسول الله لقولك وفي اخرى ان عثمان كان ينهى عن المتعة وان يجمع بين الحج والعمرة فقال
علي لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان اتفعلهما وانا انهى عنها فقال علي لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس ﻫ

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج ﻫ قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي
كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قال ابن
المسيب حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فقال اذا رايتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي واصحابه بالعمرة
فلم ينههم عثمان فقال علي الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال له علي الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى ط قال كان ابن

عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله
كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امرأة الى اجل
الا رجمته بالحجارة وفي اخرى فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم اخرجه مسلم قال الحميدي وقد اخرج مسلم في كتاب النكاح قال قدم جابر
بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فساله القوم عن شيء ثم ذكروا المتعة فقال استمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وظاهر هذا الحديث
انه عنى متعة الحج وقد تاول ذلك مسلم على متعة النساء ط قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معوية اخرجه الترمذي
وفي رواية النسائي عن طاوس قال قال معوية لابن عباس اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة قال لا يقول ابن عباس هذه
على معوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم ط قال لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني معوية كافر بالعرش يعني بالعرش بيوت
مكة يعني الجاهلية هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي والنسائي عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن المطلب انه سمع سعد بن ابي
وقاص والضحاك بن قيس عام حج معوية يذكران التمتع بالعمرة الى الحج فقال الضحاك لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال له سعد بئسما
قلت يا ابن اخي فقال الضحاك ان عمر قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره وصنعها هو صلى الله عليه وسلم
ليس عند الترمذي عام حج معوية ط قال سمعت عمر يقول والله لا انهاكم عن المتعة فانها في كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
العمرة في الحج اخرجه النسائي ط سمع رجلا من اهل الشام وهو يسال عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج قال ابن عمر هي حلال فقال ان ابي
نهى عنها فقال عبد الله بن عمر ارايت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم أأمر ابي يتبع ام امر رسول الله صلعم فقال الرجل بل امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ط قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر وفي رواية انزلت آية المتعة في كتاب
الله يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات وفي اخرى قال جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الحج والعمرة وتمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله في العشرة فلم تنزل
آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه وفيها وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وهذه روايات البخاري ومسلم
وفي رواية النسائي قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجة وعمرة ثم توفي قبل ان ينهى عنها وقبل ان ينزل القرآن بتحريمه وفي اخرى جمع بين حجة
وعمرة ثم لم ينزل فيهما كتاب ولم ينه عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل فيهما برايه ما شاء وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه قال
فيها قائل برايه ط قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
بالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي
وقال ان ابن عباس سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة
تجزي فجمعوا النسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكرها الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث

ابن عباس
عمر
سعد بن ابي وقاص
ابن عباس
سالم بن عبد الله
عمران بن حصين
ابن عمر
العمرة
رجع
عكرمة

الجماع

الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء اخرجه البخاري تعليقا فقال وقال ابو كامل عن ابي معشر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال الحميدي قال ابو
مسعود الدمشقي هذا حديث غريب ولم اره الا عند مسلم ابن الحجاج ولم يخرجه مسلم في صحيحه من اجل عكرمة فانه لم يرو عنه في صحيحه وعندي ان البخاري اخذه من مسلم
مسلم القري
والله اعلم قلت والشبه ان يكون البخاري انما علق هذا الحديث حيث كان قد اخذه عن مسلم فيما قاله ابو مسعود والحميدي والله اعلم ٥ قال سالت ابن عباس عن متعة
الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عم رخص فيها فادخلوا عليها فاسئلوها قال فدخلنا عليها فاذا
ابو ذر
هي امراة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عم فيها وفي رواية عن المتعة ولم يقل عن متعة الحج وفي اخرى لا ادري متعة الحج ام متعة النساء
اخرجه مسلم ٥ قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج وفي رواية قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عم خاصة وفي اخرى قال ابو ذر لا تصلح المتعتان
الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج وفي اخرى نحو الاولى قال انما كانت لنا رخصة دونكم هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود ان ابا ذر كان يقول
فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عم وفي رواية النسائي قال في متعة الحج ليست لكم ولستم منها في شيء انما كانت
ابو جمرة
رخصة لنا اصحاب محمد وفي اخرى مختصرا قال كانت المتعة رخصة لنا ٥ قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان الناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عم هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال ابو جمرة تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس
فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر الله اكبر
ابن عمر
سنة خليلي ابي القاسم صلى الله عم ٥ كان يقول من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو
عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي
متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج ثم حج اخرجه الموطا
وفي اخرى له قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة ٥ ان رجلا سال سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج
ابن المسيب
فقال سعيد نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عم قبل ان يحج اخرجه الموطا ٥ ان عمر بن ابي سلمة استاذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن
عائشة
له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج اخرجه الموطا ٥ كانت تقول الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج
جابر
الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى وعن ابن عمر انه كان يقول في ذلك مثل قول عائشة رض اخرجه الموطا ٥ قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عم وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلعم
فامر النبي صلى الله عم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري انه حج مع النبي صلى الله عم يوم ساق
الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي رواية له نحوه
وفيه وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة ونجعلها عمرة ونحل الا من معه
هدي وفيه ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي الجمرة بالعقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال بل للابد وذكر قصة عائشة ثم
واعتمارها من التنعيم وفي اخرى له قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عم بالحج خالصا وحده فقدم النبي صلى الله عم صبح رابعة مضت من
ذي الحجة فامرنا ان نحل وذكر نحوه وقول سراقة ولم يذكر قصة عائشة وفي اخرى له قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عم بالحج فلما قدمنا مكة
امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال
ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية و
جعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى للبخاري ومسلم مختصرا قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول
الله صلى الله عم فجعلناها عمرة وفي رواية لمسلم قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا

بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال
الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي
فقال ما شأنك قالت شأني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا
فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة زاد في
رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه وفي اخرى لمسلم نحوه وقال فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف
الاول بين الصفا والمروة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى له عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة
فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال جابر بيده كأني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقال بحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله عز وجل واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا
واطعنا قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلعم فاهد وامكث حراما واهدى له علي هديا فقال سراقة
بن مالك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام لابد فقال لابد وفي اخرى له قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا
من الابطح وفي اخرى له قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول واخرج ابو داود الرواية الاولى الا
انه لم يذكر حيض عائشة وعمرتها واخرج ايضا الرواية الاولى والثانية من افراد المسلم واخرج ايضا اخرى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا
لا نخالطه بشيء فقدمنا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل فقال لولا الهدي لحللت فقام سراقة بن مالك
فقال يا رسول الله ارأيت متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي للابد واخرج النسائي الرواية الثالثة والرابعة من افراد البخاري
والاولى من افراد مسلم وله في اخرى مختصرا قال سراقة يا رسول الله ارأيت عمرتنا هذه لعامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للابد وفي اخرى له
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه فقلنا النا خاصة ام للابد قال بل للابد ❊ قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون ابن عباس
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله قال البخاري قال ابن المديني قال لنا سفيان
كان عمرو يقول ان هذا الحديث له شأن وفي اخرى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه
هدي وفي اخرى قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال حين صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها
ومنهم من قال فصلى الصبح بالبطحاء ومنهم من قال بذي طوى هذه روايات البخاري ومسلم وعند مسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا
بها فمن لم يكن معه الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة واخرج ابو داود الرواية الاولى من المتفق واخرج الرواية التي
انفرد بها مسلم واخرج اخرى قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امر اهل الشرك فان هذا الحي من قريش ومن دان
دينهم كانوا يقولون اذا عفا الاثر وبرأ الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم وله في اخرى
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة قال ابن شوكر ولم يقصر ثم اتفقا قال ولم يحل من اجل الهدي وامر من لم يكن
ساق الهدي ان يطوف ويسعى ويقصر ثم يحل قال ابن منيع في حديثه او يحلق ثم يحل واخرج النسائي الرواية الاولى وقال عفا الوبر بدل الاثر وزاد
بعد قوله وانسلخ صفرا وقال دخل صفر واخرج الرواية التي انفرد بها مسلم وفي اخرى للنسائي قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة واهل اصحابه
بالحج وامر من لم يكن معه الهدي ان يحل وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فاحلا وفي اخرى له قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لصبح رابعة وهم يلبون بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا وفي اخرى له لاربع مضين من ذي الحجة وقد اهل بالحج وصلى الصبح بالبطحاء وقال
من شاء ان يجعلها عمرة فليفعل واخرج الترمذي من هذا الحديث طرفا يسيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة

عائشة

وحيث اقتصر هذا القدر منه لم اثبت له علامة واقتنعت بالتنبيه عليه في المتن ه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امراة
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته وفي رواية فخرجت في حجتي حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتيا قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من الطواف جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل
في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي اخرى نحوه وفي آخره فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة
وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله
لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عم اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عم فافضت قالت فاتينا
بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عم عن نسائه بالبقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع
بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فا
هللنا منها بعمرة جزاء العمرة الناس التي اعتمروا وفي اخرى قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عم ان انقض راسي وامتشط واهل
بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم وفي اخرى قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فاهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل معه ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة وفي اخرى قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل
فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بحجة وكنت فيمن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما سبق وقال في آخره فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عم فمنا من اهل بعمرة فحل ومنا من اهل بحج او عمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عم
بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عم
لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق
الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة
وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا

قالت صفية وما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس عليك انفري قالت عائشة
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبى ولا نذكر
حجا ولا عمرة وذكر الحديث بمعناه وفي اخرى قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما كنا بسرف حضت حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه وفي اخرى قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري اطراف من هذا الحديث قالت عائشة منا
من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وفي رواية قال جاءت عائشة حاجة لم يزد وفي رواية قالت قال رسول الله صلعم لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حيث حلوا وفي رواية انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر
فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وفي اخرى زيادة وانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ولمسلم
ايضا اطراف من هذا الحديث قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت
من اغضبك ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا وفي رواية انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها
وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج وفي رواية انها قالت يا رسول الله ايرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم قالت
فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة فقلت له هل ترى من احد قالت فاهللت
بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة واخرج الموطا من هذه الروايات الرواية الخامسة والثامنة والثانية
عشرة من المتفق بين البخاري ومسلم وله في اخرى قالت قدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا وبين المروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري
واخرج ابو داود من هذه الروايات الرواية الاولى من افراد مسلم والثالثة والخامسة والسابعة والثانية من المتفق بين البخاري ومسلم
وله في اخرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا طفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي وفي اخرى مثل الثانية ولفظها فاما من اهل بعمرة فحل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي قال احد رواته احسبه قال ولحللت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون
امر الناس واحدا واخرج النسائي من هذه الروايات الرواية الرابعة والخامسة واخرج من السابعة طرفا الى قوله ان يهل بالحجة فليهل و
اخرج من الرواية التاسعة ومن الثانية عشر طرفا الى قوله اذا طاف بالبيت ان يحل واخرج الرواية الثالثة عشر واما الترمذي فانه لم يخرج
من هذا الحديث شيئا الا طرفا واحدا قالت حضت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وحيث اقتصر على هذا الطرف لم اثبت علامته على الحديث وقنعت بالتنبيه على ما ذكر ذلك منه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن
يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة ٥ قال قدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت قلت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدي قلت لا قال فطف بالبيت

منها

خ م د س
عبد الرحمن بن ابي بكر

خ م س
ابو موسى

وبالصفا والمروة

وبالصفا والمروة ثم حل بطواف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي وكنت افتي بذلك الناس
فلم ازل افتي بذلك حتى كان في امارة ابي بكر وفلان وفلان وكان عمر اني لقائم في الموسم اذ جاءني رجل فقال اتئد في فتياك انك لا تدري ما احدث
امير المؤمنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين
ما هذا الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال ان ناخذ بكتاب الله تعالى فان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال خذوا عني مناسككم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية مسلم والنسائي ايضا ان ابا موسى
كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين فلقيه بعد فساله فقال له عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت — انس — د س — البراء

قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم ٭ قال قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة فقال له رسول الله بم اهللت قال بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٭ قال كنت مع علي

ف — زيد ان النبي صلعم

حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطيت فقالت
ما لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي صلعم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن
سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلثا وثلثين او اربعا وثلثين وامسك من كل بدنة منها بضعة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي
قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت قال اني اهللت باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت كما استدبرت لفعلت كما

خ — جابر

فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت وفي اخرى بنحوه وليس فيه ذكر النضوح مثل رواية ابي داود ٭ قال جاء علي من اليمن في حجة الوداع فقال رسول الله صلعم
بم اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك فان معنا هديا وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وفي
اخرى قال له فاهد وامكث حراما اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعاية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال بما اهل به النبي صلى

خ م — عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر

الله عليه وسلم قال فاهد وامكث كما انت ٭ انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف
الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرنا انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج اخرجه البخاري

د س — انس

ومسلم ٭ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج والعمرة جميعا فاهللنا
معه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا امر الناس ان يحلوا فهاب القوم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحللت فحل القوم حتى
حلوا الى النساء ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقصر الى يوم النحر اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في ذي الحليفة حتى

د س — فسخ الحج خاص — بلال بن الحرث

اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما ٭ قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة هذه
رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قلت يا رسول الله افسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة ٭ قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

د — ابن عباس — خ — عكرمة بن خالد — خ — ابن عباس

بعمرة واهل اصحابه بحج اخرجه ابو داود ٭ قال سالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج قال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج اخرجه البخاري ٭ ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة من قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر
الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج رواه البخاري ٭ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه

د — ابن المسيب

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج اخرجه ابو داود ٭ **الباب الرابع** في الطواف والسعي ودخول البيت
وفيه ثلثة فصول ٭ **الفصل الاول** في كيفية الطواف والسعي وفيه فرعان **الفرع الاول** في الطواف وهو ثلثة انواع ٭ **النوع الاول** في هيئته ٭

خ م د س — ابن عباس

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا
مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان
الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وفي رواية قال البخاري

وزاد حماد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن فيه قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية مختصرا قال ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية المختصرة الآخرة واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى الا ان ابا داود قال في حديثه ان
هؤلاء اجلد منا وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا
عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فيقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة م د قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل — م د ابو الطفيل
بالبيت ثلثة اطواف سنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني ان الطواف بين الصفا والمروة راكبا سنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال قلت لابن عباس
يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد رمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوه على ان يحجوا
من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلثة ايام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت
ثلثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة على بعير وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا
قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم خ م ط د س قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة — خ م ط د س ابن عمر
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول
خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى بنحوه وزاد ثم يصلي سجدتين يعني بعد الطواف بالبيت ثم يطوف بين الصفا والمروة وفي اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة في الحج والعمرة هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الموطأ قال كان عبد الله بن عمر يرمل من الحجر الاسود الى
الحجر الاسود ثلثة اطواف ويمشي اربعة اطواف فجعله موقوفا عليه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول
ما يقدم فانه يسعى ثلثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين وفي اخرى له ولمسلم قال ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك وفي رواية النسائي مثل روايتي ابي داود وزاد في الاولى ثم يطوف بين الصفا والمروة م ط ت س قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم — م ط ت س جابر
مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام
بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى — ن
للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر — ت
الاسود حتى انتهى اليه ثلثة اطواف واخرج الموطأ هذه الرواية الآخرة التي للنسائي وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلثة الاطواف من الحجر الى الحجر وفي اخرى رمل من الحجر الاسود
حتى انتهى اليه ثلثة اطواف د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم قد قذفوها — د ابن عباس
على عواتقهم اليسرى وفي اخرى فرملوا بالبيت ثلثا ومشوا اربعا لم يزد على هذا اخرجه ابو داود ط قال رايت عبد الله بن الزبير احرم بعمرة من التنعيم — ط عروة
قال ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلثة اخرجه الموطأ ط ان ابن عمر اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع — ط نافع
من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجه الموطأ د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه — د ابن عباس
اخرجه ابو داود د قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله — د اسلم

قدم

ولكن

ولكن مع ذلك لا ادع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر منه رواية
ابي داود ه وفي رواية الترمذي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا عليه برد ه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبس ثيابي وكانت داري
على الطريق فلانظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب
الى الحطيم ووضعوا خدودهم عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم اخرجه ابو داود النوع الثاني في الاستلام ه قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول
اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اخرجه الجماعة الا الترمذي الموطأ اخرجه عن عروة انه راى عمر
وقد اخرجه البخاري ايضا عن اسلم عن عمر واخرجه مسلم ايضا عن سالم عن ابيه عن عمر وعن نافع عن ابن عمر وحسن رواية غيرهما عنه وزاد مسلم والنسائي
في احداها ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقبل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك وفي اخرى لمسلم عن عبد الله بن سرجس قال رايت
الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله اني لا قبلك واني اعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله قبلك ما قبلتك وفي رواية
رايت الاصلع ه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية يمسح مكان يستلم وفي رواية لمسلم لم يكن يستلم من اركان
البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وفي للبخاري ومسلم قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت وفي اخرى
شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى قال قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه واخرج ابو داود الرواية
الاولى وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعله واخرج النسائي
الرواية الاولى والثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وفي رواية
للبخاري والنسائي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت
قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ورايت الحميدي قد اخرج هذه الرواية في كتابه في افراد البخاري ولم يضفها الى
الروايات التي اخرجها البخاري ومسلم المتقدم ذكرها وحيث رايت التي فيها واحدا اضفت هذه الرواية الى باقي الروايات ونبهت على فعل الحميدي
عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال اعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن و
الباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه ابو داود ه قال ابو
الطفيل كنت مع ابن عباس ومعوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني
فقال معوية ليس شيء من البيت مهجورا هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين
اليمانيين وفي رواية البخاري عن ابي الشعثاء عن جابر بن زيد قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
انه لا يستلم الا هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري فذكر رواية
البخاري ثم قال عقبه واخرج مسلم من حديث قتادة عن ابي الطفيل وذكر رواية مسلم وكان من حقه ان يجعل الحديث في المتفق لا في الافراد ثم لم يذكر
رواية مسلم في افراده وهذا خلاف عادته والله اعلم ه قال رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم واذا راه خاليا قبله
ثلاثا ثم قال رايت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابن عوف كيف صنعت يا ابا محمد في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت اخرجه الموطأ ه انه اخبر بقول
عائشة ان الحجر بعضه من البيت قال ابن عمر والله اني لاظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن رسول الله صلعم
لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك اخرجه ابو داود ه ان ابن عمر يزاحم على الركنين
فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا
يرفع قدما ولا يضع قدما الا حط الله بها خطيئة وكتب له بها حسنة هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وروى ايضا من ابن اخي عبيد ابن عمير

لیعلی بن امیه
عبد الرحمن بن صفوان
عابس بن ربیعه
ابن عمر
عمرو بن شعیب
ابن عباس
حنظله
عروة
ابن عمر
عبید بن عمیر

ولم يذكر عن ابيه وفي رواية النسائي انه قال له يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عم يقول ان مسحهما يحطان

الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فهو كعتق رقبة ط كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم اخرجه الموطا ط قال بلغني ان رسول الله صلى الله عم كان اذا قضى

طوافه وركع الركعتين واراد ان يخرج الى الصفا يستلم الركن الاسود قبل ان يخرج ط قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا ابا

حفص انك رجل قوي فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا فاستلم والا فكبر وامض ثم قال سمعت عمر يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتك اخرجه

النوع الثالث في ركعتي الطواف ط قال كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين اخرجه البخاري تعليقا ط قال كان عبد الله بن الزبير يقرن بين الاسابيع و

يسرع المشي ويذكر ان عائشة كانت تفعله ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع في المشي

اخرجه ما كانت تخدم عائشة انها قالت طافت معها اربعة اسابيع مقرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت وليحب لكل اسبوع ركعتين

ويستحب استلام الركن في كل وتر اخرجه ط انه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس حتى

اناخ بذي طوى فصلى ركعتين اخرجه الموطا ط قال قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم

يطف رسول الله صلى الله عم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين اخرجه البخاري تعليقا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي ط الفرع الثاني في كيفية السعي ط قال رايت عبد الله بن عمر يمشي في المسعى فقلت له اتمشي في المسعى

قال لئن سعيت فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله عم يمشي وانا شيخ كبير هذه رواية الترمذي

والنسائي ونحوه رواية ابي داود عن كثير ان رجلا قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اراك تمشي والناس يسعون وذكر الحديث

الا انه قدم ذكر المشي على السعي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج

منه اخرجه الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة وطاف بالبيت سبعا فقرا واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلم ثم قال نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا وقرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ط قال لما خرج رسول

الله صلى الله عم الى السعي قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال نبدا بما بدا الله به فلما علا الصفا حيث ينظر الى البيت رفع

يديه فجعل يذكر الله بما شاء اخرجه ط قال السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين قال وكان رسول الله صلى الله عم اذا طاف الطواف

الاول خب ثلاثا ومشى اربعا اخرجه ط قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء

الا شدا اخرجه البخاري ط عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الا شدا اخرجه النسائي

قال سالوا ابن عمر هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة قال كان في جماعة الناس فرملوا فما اراهم رملوا الا برمله اخرجه النسائي

ط قال انما سعى رسول الله صلى الله عم بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته اخرجه النسائي الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي وهي عشرة

الاول الكلام في الطواف ط ان رسول الله صلى الله عم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فلا يتكلم الا بخير هذه رواية الترمذي

وقال وقد روي موقوفا عليه وفي رواية النسائي عن طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عم ان النبي صلى الله عم قال ان الطواف بالبيت صلاة فا

قلوا الكلام هكذا ذكره النسائي ولم يسم الرجل فيجوز ان يكون الرجل ابن عباس ويجوز ان يكون ابن عمر كما سياتي حديثه وهو الاظهر والله اعلم ط قال اقلوا

من الكلام في الطواف فانما انتم في صلاة اخرجه النسائي الثاني الركوب في الطواف والسعي ط قال طاف النبي صلى الله عم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن

هذه رواية البخاري ومسلم ولابي داود والنسائي وفي اخرى للبخاري والنسائي والترمذي قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن

اشار اليه زاد البخاري في رواية اخرى بشيء كان في يده وكبر ورايت الحميدي قد اخرج هذا الحديث في موضعين في كتابه فجعل الرواية الاولى في

المتفق بين البخاري ومسلم وجعل الثانية في افراد البخاري والحديث واحد ولعله ادرك ما لم ندركه فلذلك قد نبهت عليه وفي اخرى لابي داود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين ط قالت

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قالت

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة على بعيره يستلم الركن بمحجنه ط قالت لما طاف رسول الله صلى الله عم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم

الركن بمحجن في يده قالت وانا انظر اليه اخرجه ابو داود ط قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت يستلم

ط ابن عباس مالك
ابن عوف
خ نافع عروة
امراة
عبد الرحمن بن الغازي
خ اسمعيل بن امية
جابر
كثير بن جمهان
ط س جابر
ط ت س جابر
ابو هريرة
ابن عمر
خ ابن عباس
س صفية بنت شيبة
س الزهري
س ابن عباس
ت س ابن عباس
س ابن عمر
خ م د ت س ابن عباس
م س عائشة
صفية بنت شيبة
م د س جابر